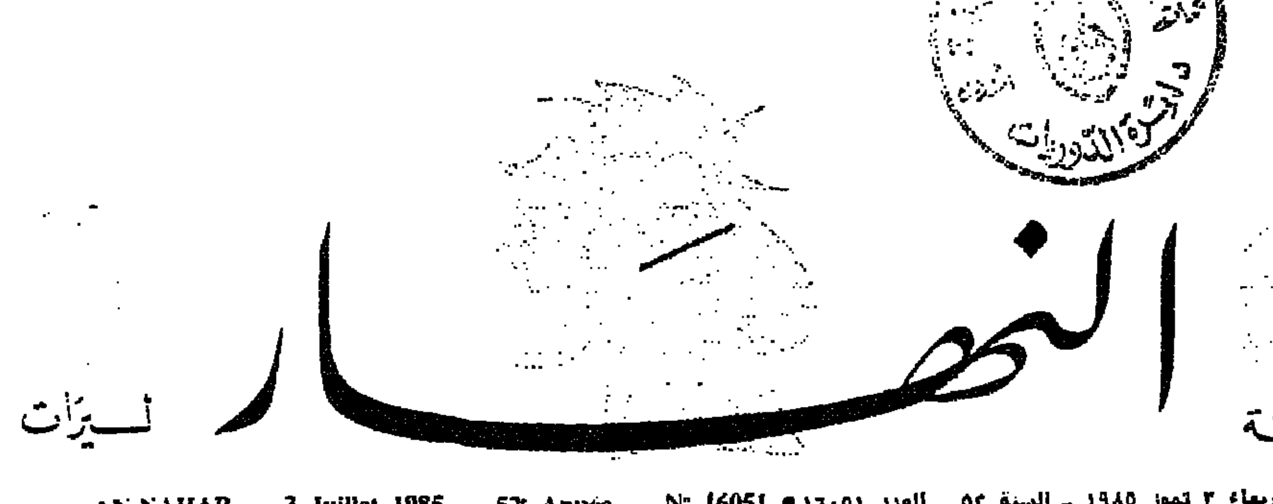


صفحة — ليرات

الاربعاء ٣ تموز ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٥١ • AN-NAHAR — 3 Juillet 1985 — 52e Année — N° 16051

الطوق الذي تهدد أميركا بفرضه على لبنان السلطة تحاول فكه بتحرك داخلي وخارجي

مجلس وزراء قريب وخطة أمنية قريبة التنفيذ ودمشق تجمع جنبلاط وبري واللقاء الاسلامي

تبدو قضية خطف الطائرة الاميركية لا تزال تتفاعل على رغم اطلاق الرهائن، وبلغت امس ذروتها بعدما تبلغ لبنان التهديدات والاجراءات الاميركية بعزل مطار بيروت الدولي واتخاذ تدابير لمنع رحلات شركة طيران الشرق الاوسط الى نيويورك والسعي مع عدد من الدول الاوروبية لحملها على مقاطعة المطار اللبناني.

وشغلت هذه التطورات امس الاوساط الرسمية والسياسية واجريت اتصالات مع المعنيين للوقوف على حقيقة الموقف الاميركي وابعاده والاستعداد لتحرك على صعيد الدول الاوروبية لشرح الموقف وحضها على العمل مع الولايات المتحدة للتراجع عن موقفها.

وجرى اتصال لهذه الغاية بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لمعالجة الموضوع والتحرك في اقصى سرعة لمواجهة هذا التطور لما ينطوي عليه من خطورة (راجع ص٢ و٣).

واستغرب مرجع مسؤول الخطوات الاميركية التي تتجاهل الواقع، لان المشكلة ليست مع لبنان كدولة، انما هي مع الارهاب، ولان لبنان الرسمي اتخذ موقفا واضحا منذ خطف الطائرة. واستهجن تحميله تبعة هذه الاعمال ومعاقبته، وتساءل هل اتخاذ مثل هذه التدابير ضد لبنان كونه اصبح الحلقة الاضعف في الشرق الاوسط؟ وكشف عن مشاورات تجرى مع عواصم اوروبية بغية فك الطوق الذي تسعى الولايات المتحدة الى فرضه على بيروت، مشيرا الى المساعي الجارية محليا في شأن تنفيذ الحل الامني المقترح لبيروت الكبرى، وموضحا ان الاتصالات قطعت شوطا لاباس به لجهة تكوين القوة المختلطة لبيروت الكبرى والمقترح ان يتولى قيادتها العميد سامي الخطيب يعاونه العقيد الركن جان فرح.

وتحضير هذه القوة يتطلب اسبوعا، شرط ان تسلم القيادات الامرة الى الجيش، لان مهمة هذا الجيش ليست الوقوف على خطوط التماس، انما السهر على حفظ الامن وتوفير الاستقرار للمواطنين، ان في بيروت او في غيرها من المناطق اللبنانية.

مجلس الوزراء

ويرى المرجع انه بعد قضية الطائرة، وفي ظل التهديدات الاميركية، لا بد من اتخاذ سلسلة اجراءات سياسية يسعى الحكم والحكومة ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى ازالة الصعوبات التي تعترضها، وابرزها عدم انعقاد مجلس الوزراء.

وتوقع مصدر يشارك في هذه الاتصالات التئام مجلس الوزراء قبل نهاية هذا الاسبوع او في اوائل الاسبوع المقبل، لاتخاذ التدابير الامنية الضرورية، خصوصا في مطار بيروت وعلى صعيد بيروت الكبرى.

وثمة شك في احتمال حضور وزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الميدل ايست" الغت رحلتيها الى نيويورك

(ص ٧)

٣٠٠ من عتليت يطلقون اليوم والآخرون يفرج عنهم قريبا

يتوقع ان تفرج اسرائيل اليوم عن ٣٠٠ من سجناء عتليت. وصرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اسرائيل طلبت من الصليب الاحمر المساعدة في اطلاق السجناء.

وقال الناطق السيد جان جاك كورز ان اسرائيل ربما سلمت المعتقلين الى الصليب الاحمر قرب الناقورة على الحدود مع لبنان.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والولايات المتحدة دانتا نقل سجناء لبنانيين الى عتليت ووصفتا هذه الخطوة بانها انتهاك لمعاهدة جنيف التي تحظر نقل المعتقلين المدنيين من ارض محتلة الى ارض الدولة المحتلة.

وردت اسرائيل بأن الاعتقال موقت وانها ستفرج عن المعتقلين على دفعات.

واتصل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وابلغ اليه ان اسرائيل ستطلق اليوم ٣٠٠ سجين معتقلين في عتليت في الثانية عشرة ظهرا في البياضة.

من جهة اخرى قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان نحو ٤٠٠

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاضراب العمالي شل اسرائيل لكن الخطة الاقتصادية للحكومة حظيت بأكثرية ساحقة في الكنيست

اسرائيلي يدفع ضابطا في الشرطة الاسرائيلية في اثناء تظاهرة ضد الخطة الاقتصادية للحكومة مساء اول من امس في القدس (رويتر تيليفوتو)

شل امس اضراب اعلنته نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" كل المرافق الاقتصادية في اسرائيل في حين اقرت الكنيست بأكثرية ٧٠ صوتا ضد ١٩ وامتناع ٣ نواب عن التصويت الخطة الاقتصادية التي قدمها اليها وزير المال اسحق موداعي.

وافاد المراسل البرلماني للاذاعة الاسرائيلية ان ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان والرجل الثاني في تكتل ليكود خرج من قاعة الكنيست ولم يشارك في التصويت، كذلك لم يشارك في التصويت وزير الدولة يوسف شابيرا من كتلة موراشا.

واوضح المراسل ان كتلة التجمع العمالي في الكنيست ستعقد اجتماعا اليوم للبحث في موضوع تغيب ليفي عن جلسة الكنيست التي خصصت بالتصويت على الثقة بالحكومة على اساس الخطة الاقتصادية التي طرحتها. وذكر ان ثمة اتجاها في اوساط نواب التجمع الى مطالبة نائب رئيس الوزراء بتقديم استقالته.

ويتوقع ايضا ان تبحث كتلة ليكود في موضوع تغيب ليفي عن الجلسة.

وصرح موداعي ان الحكومة ستعاود اليوم مفاوضاتها مع "الهستدروت" سعيا الى اتفاق في شأن تعويض المستخدمين تآكل اجورهم. وابدى وزير المال اسفه للاضراب العام الذي اعلنته النقابة وقال انه "عندما تولى وزارة المال وجد اقتصادا منهارا مع مشاكل عويصة ووضع في غاية الخطورة. ان الخطة الاقتصادية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الكسم: مخطط لاثارة الصعوبات في وجه جهود سوريا في لبنان

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري "اكد ان سوريا ستتابع سياستها القومية متغلبة على كل التحديات والعقبات".

واوضح لدى عرضه الوضع السياسي الراهن في جلسة مجلس الوزراء اول من امس "نهج سوريا القومي الثابت في مقاومة مخطط اميركي - اسرائيلي - رجعي مترابط الاجزاء يهدف الى تمرير مشروع التصفية للقضية الفلسطينية والى منع لبنان من تحقيق اماني شعبه في الوحدة والوفاق وتوطيد قواعد الامن في كل مناطقه، كما يهدف هذا المخطط الى اثارة الصعوبات في وجه الجهود السورية المخلصة الرامية الى خلاص الشعب اللبناني بجميع فئاته من محنته".

وقدم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية في الجلسة "شرحا للنتائج المهمة لزيارة الرئيس حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي ومحادثاته مع ميخائيل غورباتشيوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي والتي كانت من اهم اللقاءات السورية - السوفياتية في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي وتعميقها في كل المجالات".

وفي الاطار نفسه قالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم انه "كلما توافرت الظروف الملائمة لطي ملف الازمة اللبنانية واقتربت الحال الامنية في القطر الشقيق من الاستقرار الايجابي، تتحرك القوى المعادية داخل لبنان وخارجه لخلق ظروف بديلة وتفجير الوضع الامني والعمل على ارجاء كل الخطط التي اعدتها الشرعية اللبنانية للاصلاح وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الرئيس الاميركي استقبل ٣٠ من الرهائن العائدة

ريغان اتصل بالاسد من أجل المخطوفين السبعة ويريد "محاكمة" قتلة الراكب الاميركي في بيروت

الرئيس ريغان مصافحا ثالث الطائرة التي خطفت الى بيروت الكابتن جون تستريك في قاعدة اندروز (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الاميركي وزوجته يضعان اكليلا على قبر الراكب الاميركي الذي قتل في بيروت (رويتر تيليفوتو)

كان الرئيس ريغان وزوجته السيدة نانسي مساء امس (بتوقيت بيروت) في استقبال ٣٠ من الرهائن الاميركية الـ٣٩ التي احتجزت في بيروت والتي عادت الى الولايات المتحدة بعد تمضيتها ٣٦ ساعة في مستشفى عسكري اميركي في المانيا الغربية.

واتسمت كلمة قصيرة القاها ريغان في الرهائن لدى وصولها الى قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن بالتشدد اذ ركز على ما تعرض له احد ركاب الطائرة الاميركية التي خطفت الى العاصمة اللبنانية قال: "ضربوا روبي ستيتيم واطلقوا عليه النار (...) لن ننسى ما فعلوه به. لن يكون هناك نسيان لوجوب محاكمة قاتليه. كذلك لن ننسى الاميركيين السبعة الذين خطفوا قبلكم والذين ما زالوا في الاسر".

وكان روبرت ستيتيم، وهو غواص في البحرية الاميركية، قتل في الطائرة الاميركية بعيد هبوطها في مطار بيروت والقيت جثته الى خارج الطائرة. وحرص ريغان قبل توجهه الى قاعدة اندروز على ان يعرج على مقبرة ارلينغتون ليضع اكليلا على قبر ستيتيم.

وفي الاحتفال القصير الذي جرى في القاعة قال الرئيس الاميركي ان ركاب الطائرة خطفوا "لانهم اميركيون" وشدد على ان "ثمة تعهدات يجب التمسك بها... واننا لن ننسى". ورأى انه "اذا لم تكن الاسباب السياسية، يجب ان تكون الامور واضحة، ذلك ان جريمة ارتكبت وهذه الجريمة ارتكبت في حقكم. ان احتجاز رهائن جريمة، ان الخطف جريمة، ان القتل جريمة وكذلك حجز حرية مواطنينا".

وبقي اثنان من ركاب الطائرة في مستشفى فيسبادن في المانيا الغربية لاجراء المزيد من الفحوص الطبية بينما فضل سبعة آخرون العودة الى الولايات المتحدة لاحقا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان ريغان اجرى اول من امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس حافظ الاسد. الا انه رفض ان يكشف شيئا من مضمون الحديث بين الرئيسين الذي استمر ربع ساعة. وافاد مسؤول رفيع المستوى ان الرئيس الاميركي كرر للاسد ان الولايات المتحدة تعتبره قادرا على ايجاد حل لمشكلة الاميركيين السبعة الذين خطفوا في بيروت.

كذلك رفض سبيكس التعليق على تطور العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا. ولدى سؤاله عن مقال في "الواشنطن بوست" جاء فيه ان مسؤولين سوريين ابدوا "امتعاضهم" من عدم اعتراف واشنطن بالجميل

- التتمة في الصفحة ٨ -



خطوة تجعل السياستين في عهدة غورباتشيوف

غروميكو رئيساً تتويجاً لتجربته ونجاحاته وشيفاردنادزه يدخل عالم الديبلوماسية وزيراً



السيد اندريه غروميكو يلقي كلمة بعد انتخابه (رويتر تيليفوتو)

في خطوة فاجأت العرب والعالم، انتخب امس النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو (٧٥ عاما) رئيسا لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي وانتخب السيد ادوارد شيفاردنادزه (٥٧ عاما) وزيرا للخارجية بعد ٢٤ ساعة من قبوله عضوا اصيلا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي.

واتفقت التعليقات على ان التغييرات التي حصلت تؤكد سلطة الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ورغبته في الامساك مباشرة بمقاليد السياستين الداخلية والخارجية.

وجاءت هذه التغييرات في وقت ذهب الديبلوماسيون والمحللون جميعا الى ان غورباتشيوف سوف يجمع بين منصبي الامين العام ورئيس الدولة اسوة بما فعله ثلاثة من اسلافه هم ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف وكونستانتين تشيرنينكو وعزز هذه التوقعات اقصاء عضو المكتب السياسي امين اللجنة المركزية السيد غريغوري رومانوف في الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب اول من امس. ورجح المحللون ان يكون غورباتشيوف ابعد الرجل الذي نافسه في سباق الزعامة ليتمكن من جمع ارفع منصبين دونما عقبات.

والقى الزعيم السوفياتي في جلسة امس خطابا ضمنه اشادة بغروميكو وقال: "ان اسم اندريه غروميكو معروف على نطاق واسع سواء داخل بلادنا او خارج حدودها. انه شخصية سياسية مرموقة ومن اقدم اعضاء الحزب وهو يسهم بقسط كبير في اعداد سياستنا الداخلية والخارجية وتحقيقها وتتضافر المعرفة العميقة والخبرة المتعددة الجانب لديه مع المبدئية والمثابرة في تطبيق الخط الذي يعده ويضمن الحزب والشعب عالميا خدماته في تحقيق نهج السياسة الخارجية لدى الدولة السوفياتية واعتقد انه تتوافر لدينا كل الاسس للقول ان اندريه اندرييفيتش غروميكو سينفذ في شكل لائق الوظائف المرتبطة بالاشراف على اعمال هيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي".

واقترح غورباتشيوف انتخاب غروميكو رئيسا واعفاءه من منصبه السابق فانتخبه النواب، وعددهم ١٥٠٠، بالاجماع.

واقترح رئيس الوزراء السيد نيكولاي تيخونوف انتخاب

- التتمة في الصفحة ٨ -



يعرف "قصة" غروميكو

يعرف اشياء كثيرة. يعرف القصة. يعرف انه انتخب رئيسا للجمهورية لا زعيما على عرش لينين وان "فتى الكرملين" انتخبه بموافق النواب بالاجماع. وانه ربح كرسي الرئاسة وخسر قلعته في وزارة الخارجية. وان الزعيم الجديد يريد ان يمسك بالسياستين الداخلية والخارجية وانه انتخب لطمأنة "الحرس القديم" الذي لم يعد امامه غير كتب التاريخ. وانه انتخب بعد ٢٤ ساعة من "اقصاء" غريغوري رومانوف. يعرف جيدا انه رئيس في عهد ميخائيل غورباتشيوف.

يعرف قصة الكرملين وقصة الرياح التي تذهب بالقيصر وتجيء بغيره والمعنى مدرك ثمن التسرع في الاحلام. عندما جلس وراء ستالين في مؤتمر يالطا، بصفته سفيرا لبلاده في واشنطن، لم يكن غورباتشيوف اتم الخامسة عشرة من عمره. ولانه يتقن فن اتقاء الرياح تعايش مع الزعماء المتعاقبين. كان في عهد ستالين ولم يتحول ضحية. كان في عهد خروشوف وشارك في "المناورة" التي ادت الى اسقاطه. تكرس في عهد ليونيد بريجنيف. ساهم في مجيء يوري اندروبوف. وكان العراب في وصول كونستانتين تشيرنينكو وفي الفصل الاخير من الخلافة انحاز الى غورباتشيوف.

جاء الى الحزب عام ١٩٣١ بعد ذلك بثماني سنوات انضم الى وزارة الخارجية بتشجيع من وزيرها آنذاك مولوتوف الذي اوفده بعد سنة مستشارا للسفارة السوفياتية في واشنطن. وقبل ان يبلغ الرابعة والثلاثين عين سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة.

منذ ذلك التاريخ كان دائما هناك. حضر كل الازمات والولادات. شارك في صوغ ميثاق الامم المتحدة ولعب دورا في يالطا وقمة بوتسدام.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

غسان شربل

واشنطن: قمة ريغان - غورباتشيوف ١٩ - ٢١ ت٢

(ص ١٢)

ضرب البديل البريء

في بلاطات اوروبا الملكية يربى الى جانب ولي العهد الصغير احد اولاد الشعب من عمره. حتى اذا كسر ولي العهد غرضا ثمينا بادر المربي بضرب الولد البديل. لانه لا يجوز ضرب ولي العهد.

هكذا اميركا مع لبنان. فلانها لا تقدر على ضرب سوريا، ولا تريد ضرب اسرائيل، تبادر بضرب لبنان البديل البريء.

الاجراءات الانتقامية التي قررت الولايات المتحدة اتخاذها ضد لبنان كان المشتغلون بحل قضية الطائرة المخطوفة الى بيروت يتوقعونها. ولمحت اليها الادارة الاميركية منذ الايام الاولى لاحتجاز الرهائن، لكنها ارجأتها الى ما بعد اطلاق الرهائن خوفا على حياتهم. واعلان هذه الاجراءات الان بعد حل القضية يكشف حقيقة لا يمكن الاميركيين والاوروبيين تجاهلها، وهي ان الرئيس رونالد ريغان لم يجبه الخاطفين بل مالأهم واسترضاهم. اي انه كان عاجزا عن مواجهة "الارهاب" او عن الرد على التحدي في حينه. واذا لم يستجب مطالب الخاطفين ولم يفاوضهم مباشرة، فانه فاوضهم مداورة، عبر الوزير نبيه بري، وتبادل الرسائل مع الرئيس حافظ الاسد.

ومهما حاول الرئيس ريغان ان يظهر نفسه منتصرا، فان لجوءه الى دمشق واطراف اخرين يكشف عجزه الواضح عن مواجهة "الارهاب". واكثر من ذلك كيف يفسر للاميركيين العاديين وضعه سوريا على لائحة الدول التي تدعم "الارهاب" وتشجعه، في حين يستعين بها لحل قضية الرهائن التي اعتبرتها واشنطن اكبر "عملية ارهابية" يواجهها الرئيس الاميركي منذ احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران؟ ويصرح المسؤولون الاميركيون الان انهم لا يفكرون في شطب اسم سوريا عن هذه اللائحة، لكنهم يشيدون في الوقت نفسه بالجهود التي بذلها الرئيس حافظ الاسد واثمرت اطلاق الرهائن!

لا تفسير لهذا التناقض في السياسة الاميركية الا ان واشنطن تتهرب من مواجهة المشكلة الحقيقية لـ"الارهاب". ولا تعني هذه الاجراءات ضد لبنان غير محاولة يستعيد عبرها البيت الابيض شيئا من هيبته الداخلية في صفوف الرأي العام.

ولا يمكن هذه الاجراءات الانتقامية ان تنسي المواطن الاميركي العادي ان قوات بلاده عجزت قبل سنتين عن دعم السلطة المركزية في بيروت وانسحبت مهزومة. ولا تنسيه ان ادارته لا تزال تدعو من بعيد الى تعزيز هذه السلطة من دون ان تفعل شيئا، اقله في الجنوب، لفرض الانسحاب الكامل مثلا ونشر القوات الدولية على طول الحدود تنفيذا لقرار دولي وافقت عليه الولايات المتحدة نفسها. لذلك يدرك هذا المواطن ان هذه الاجراءات لن تساهم في تعزيز سلطة الشرعية اللبنانية، ولن تحد بالتالي من "الارهاب" في بيروت ومطارها. علما ان الطائرة خطفت من اثينا. وعلما ان قوات حلف الاطلسي عاجزة عن مواجهة "الارهاب" في قلب اوروبا الغربية.

واكثر من ذلك يعرف المواطن الاميركي ان مبعوث الرئيس ريغان الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي زار دمشق اكثر من مرة اواخر السنة الماضية وهذه السنة، بحثا عن ضمانات امنية لاسرائيل تقيها "الارهاب" على حدودها الشمالية. ولم يسع الى هذه الضمانات في بيروت او بعبدا او لدى اللبنانيين عموما فلماذا اذن معاقبة هؤلاء اللبنانيين واعتبارهم جميعا "ارهابيين" على افتراض ان خاطفي الطائرة "ارهابيون"؟ لماذا لا يدعو وزير الخارجية جورج شولتز الى معاقبة الدولة التي ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ وتمارس "الارهاب" ضد الجنوبيين؟

من حق الوزير شولتز ان يرد على اسقاط اتفاق ١٧ ايار. ومن حقه ربما ان يعاقب الذين ضربوا الدور الاميركي - الاسرائيلي في لبنان، والمصالح المشتركة للحليفتين الاستراتيجيتين في المنطقة عموما لكن شولتز يعرف، كالمسؤولين الاسرائيليين، ان الاتفاق كان يجب ان يبرم مع الذين استهدفهم الغزو في لبنان، وهم الفلسطينيون والسوريون، وليسوا اللبنانيين.

لذلك لن تحقق هذه الاجراءات الاميركية الانتقامية اهدافها، لانها لا تستهدف "الارهاب" بقدر ما ستكون نتائجها على لبنان نوعا من معاقبة البريء. لان الدولة الكبرى عاجزة عن معاقبة "الارهابي" او من تسميه كذلك. وهي تسقط بذلك في الخطأ الذي ارتكبته عند ابرام اتفاق ١٧ ايار. والمطلوب الان العودة عن هذا الخطأ لئلا يحصد شولتز نفسه نتائجه مستقبلا.

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار

حرب حلفاء الداخل والخارج

الاشتباكات التي جرت في بيروت الغربية قبل يومين بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي خطيرة جدا في خلفياتها ومدلولاتها والابعاد، وربما في نتائجها، خصوصا اذا لم تفلح المساعي المبذولة على غير صعيد لانهائها كليا، وخطورتها ناجمة عن عوامل عدة ابرزها اثنان:

١ - الاحتقان الكبير الذي يسود قواعد الحزب والحركة الحليفين، وكذلك قواعد الطائفتين اللتين تشكل كل منهما الجسم الاساسي والعصب الرئيسي لهما. وهو ناجم عن اعتبارات عدة ابرزها خوف القاعدة الطائفية للحزب من العدد الكبير للقاعدة الطائفية للحركة، واحتمال ان يؤدي ذلك الى تطويق مناطقها تدريجا مع الوقت، خصوصا اذا صلب عودها واصبحت مع من تمثل عاملا مقررا في الوضع اللبناني والسياسة اللبنانية. وابرز الاعتبارات كذلك غضب القاعدة الطائفية للحركة وربما حقدها على الحزب وقاعدته لامتناعهما عن مساعدتها في "حرب المخيمات" ولمدهما يد المساعدة الى الفلسطينيين في شكل او اخر كما يقول البعض وقد تضاعف الاحتقان من جراء الانعكاسات المذهبية التي خلفتها "حرب المخيمات" على بيروت الغربية، اذ باتت قاعدة "امل" الطائفية تعتقد ان قاعدة الحزب الطائفية تغطي تحركا مذهبيا ضدها كما باتت قاعدة الحزب تعتقد ان جموح "الحركة" لا قيود له ولا سدود امامه او حدود.

٢ - عودة العامل الفلسطيني من جديد الى الساحة اللبنانية، وتحديدا الى الساحة الاسلامية في لبنان، خصوصا الساحة البيروتية، ومحاولته الافادة من الشدخ المذهبي الحاصل لاقامة وضع فلسطيني في البلد مشابه الى حد كبير للوضع الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢ مع بعض الفروقات طبعا. وفي هذا المجال، ان حرب الحلفاء التي دارت في بيروت قبل يومين بين "امل" والتقدمي، وقبل اسابيع، وما قد يجري مستقبلا، انما هي انعكاس حقيقي وواقعي لحرب الحلفاء الاقليميين من العرب. فتحميل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية "حرب المخيمات" وما تلاها، ومسؤولية الحروب الاخرى ممكنة لان جسمه "لبيس" ولانه لم يكن بعيدا عنها. لكن غيره ايضا كان قريبا منها سواء من الفلسطينيين المعارضين له او من حلفائهم العرب الذين هم نظريا حلفاء سوريا. والقصد على ما يقول العارفون السيطرة على بيروت، قلب العالم العربي، والانطلاق منها من خلال منظمة تحرير فلسطينية موالية للتأثير في كل العالم العربي وبالتالي العالم. ولا يضير هنا الافادة من النعرات والغرائز.

طبعا، هذا لا يعني ازالة العامل الاسرائيلي الذي له مصلحة كبيرة في اقصى التشرذم عند اللبنانيين طوائف ومذاهب واحزابا وشيعا وحركات، ولكن يفترض في اللبنانيين، ولاسيما منهم الذين يرفعون شعارات الوطنية والعروبة ليل نهار، ان يكونوا متنبهين له، وان يحاولوا ازالة "الخردقة" من صفوفهم سواء كانت اسرائيلية او غيرها. وفي هذا المجال لا يكفي القول ان مدسوسين سعروا الاشتباكات او افتعلوها، ولا تكفي الاشارة الى سبب فردي لها، فالحجم الذي اتخذته الاشتباكات وتتخذه عادة يعني حقيقة واحدة هي ان كل القاعدة صارت مدسوسة، وهذا لا يمكن ان يكون، كما ان الكلام على سبب فردي يشكل ادانة للمشتبكين لا تبريرا ويشكل اعترافا بعمق المشاكل التي تفرقهما.

كيف يمكن اقتلاع جذور هذا النوع من الاشتباكات؟ بوسائل ثلاث يجيب مصدر سياسي مطلع. اولها اعتراف اطراف الشارع الاسلامي بالخلافات في ما بينهم من سياسية وغير سياسية والسعي الى حلها بدلا من تجاهلها كما فعلوا سابقا وذلك عندما ظنوا ان الاجتماع على "العدو" الخارجي اي المسيحي او الكتائبي او القواتي يوحد الصفوف ويحل الخلافات. وثانيها الانطلاق سواء وحدهم او مع اطراف الشارع المسيحي في عمل سياسي جدي يوقف النزف ويضع البلد على طريق حل سياسي متقدم. وثالثها هو التوجه نحو سوريا التي لم يعد للبنان غيرها بعد التخلي العربي والدولي عنه، سواء كان مسؤولا عن ذلك ام لا، ولكن هذه المرة في صدق كي تقدم المساعدة الضرورية للبنانيين، والاحجام عن ذلك مؤذ لها ماديا اذ يتحول الوضع الفوضوي في لبنان ضدها عمليا بفعل التداخلات الاقليمية والدولية، ومؤذيا لها معنويا اذ تكون مسؤولة عن نتائج الفرز الذي يجري حاليا وليس اقلها التقسيم سواء كان واقعيا او اكثر من واقعي.

اما التفتيش عن حلول امنية صرف مثل اقفال المكاتب وغير ذلك كمثل الحل الذي قيل ان وفد اللقاء الاسلامي عرضه على دمشق اخيرا، فلن يقترن بنتيجة لاسباب عدة ابرزها محاولة الانتصار وان غير مباشرة، فالحل المذكور اعتبره قريبون من دمشق في غير مصلحة "امل" التي كان اتفاق دمشق اساسا في غير مصلحتها مئة في المئة. وهذا ما لا تستطيع تحمله ولا تستطيع دمشق تحميلها اياه لعدم ثقتها الكاملة في اطراف كثيرين على الارض.

سركيس نعوم

بعدما مال الميزان لمصلحة الدور السوري في لبنان والمنطقة

الكي السوري قد يكون آخر الدواء اذا تعثر التنفيذ الكامل لاتفاق دمشق

منذ عشر سنين ونيف ومن يريد الحل لازمة لبنان لا يملك قرار الحل، ومن يملك هذا القرار لا يريد الحل... وهذا الوضع ادخل المرض الى جسم الرئيس الراحل الياس سركيس، وجعل وزير الخارجية في عهده السيد فؤاد بطرس يكرر القول في مجالسه الخاصة: "لو تسنى لاحد ان يطلع يوما على حقيقة الاتصالات التي كان يجريها وتفاصيلها، مع الاطراف المعنيين ولاسيما منهم الاقليميين في شأن ازمة لبنان، لشاب شعر رأسه!" ويقصد السيد بطرس ان من سيتسنى له الاطلاع على تفاصيل هذه الاتصالات وحقيقتها سيلمس الكذب والدجل والميكيافيلية في ابشع وجوهها.

والرئيس الحالي الشيخ امين الجميل، يكاد هو الاخر يدوخ ولا يعرف ما هو المطلوب لكي تصل مسيرة الانقاذ الى محطتها الاخيرة، ويتحقق الوفاق الامني والسياسي الذي بدأت قصته مع بداية العهد الماضي، وكأنه محكوم على لبنان بأن يبقى من دون حكم ليظل محكوما من الغير او من كل القوى غير الشرعية.

لقد عقد في دمشق اتفاق بين الاطراف المعنيين في شأن انهاء "حرب المخيمات". وكل ما تحقق منه حتى الان هو مجرد وقف لاطلاق النار بحيث يبقى قابلا للخرق في اي وقت، او للانهيار التام وعودة القتال، وتصبح المشكلة مع الفلسطينيين مثل المشكلة مع اللبنانيين تراوح بين الحرب حينا والهدنة حينا اخر. فالمسلحون الذين يحوطون بالمخيمات لم ينسحبوا الى المواقع التي كانوا فيها قبل بدء القتال انسحابا كاملا، وجمع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من المخيمات لم يتم وذلك بحجة انه غير موجود... ثم ما نفع ان يسحب السلاح من مخيم ويبقى في مخيم اخر؟ عدا ان ثمة قيادات لبنانية ترى رأي قيادات فلسطينية انه لا يعقل ان يسحب السلاح لا من الفلسطيني ولا من اللبناني ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من ارض الجنوب ولم تنسحب منه انسحابا كاملا. وهذا يعني انه ما دام السلاح في ايدي الفلسطينيين واللبنانيين، فلن يقوى سلاح السلطة الشرعية على فرض الامن وسيظل السلاح الاضعف.

وعندما حاولت الدول العربية معالجة هذا الوضع من خلال اجتماع لوزراء الخارجية يمهد لعقد قمة طارئة، لم توافق سوريا على ذلك وردت على اقتراح عقد القمة بالقول انه اذا كانت للبحث في "حرب المخيمات"، فهذه الحرب قد انتهت بموجب اتفاق دمشق بين الاطراف المعنيين، واذا كانت من اجل تنظيم وضع الفلسطينيين في كل دولة عربية، فهذا شأن داخلي لكل دولة... واذا كانت من اجل تمرير مشاريع الاستسلام التي هي امتداد لكمب ديفيد فان سوريا ترفض عقدها.

وهكذا يبقى الوضع في المخيمات غير محسوم ومحكوما بهدنة لا يعرف احد متى تنتهي، او متى يرى طرف من الاطراف من مصلحته انهاءها والعودة الى القتال، اي ان المواجهة بين "العرفاتيين" وخصومهم على ارض لبنان، قد تأجلت وبتأجيلها يتأجل حسم الوضع الامني في بيروت نظرا الى ارتباط هذا الامن بأمن المخيمات...

وما دام السلاح موجودا في ايدي الفلسطينيين، فسيبقى موجودا في ايدي اللبنانيين. وما دام موجودا في ايدي اللبنانيين والفلسطينيين، فلن يكون وجود فاعل للسلطة الشرعية ولن تقوم الدولة القوية القادرة.

من هنا لا امل في تحقيق الامن الثابت والمستقر، لا في بيروت الكبرى، ولا في بيروت الصغرى، ولا حتى في بيروت الغربية. على رغم اللقاءات الاسلامية التي عقدت في دمشق، وعلى رغم القرارات التي تفرح عند اتخاذها وتحزن عند تنفيذها، بدليل الصدامات التي وقعت بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي ومقاتلي حركة "امل" والتي تنتهي كل مرة بحلول موقتة تنتهي هي ايضا مع انتهاء الدوريات المشتركة التي يتم تأليفها اثر كل صدام.

وما لم يتم اتفاق دمشق تنفيذا دقيقا وكاملا في شأن المخيمات وفي شأن بيروت الغربية، فقد لا يكون في الامكان الشروع في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في قمة دمشق، وهو في اختصار: فتح المعابر بين شطري العاصمة والطرق الدولية، وتشكيل قوة ضاربة من الجيش تدعمها قوة سورية عند الطلب للقيام بالمهمات الامنية وتنفيذ القرارات وجمع السلاح وتشكيل حكومة موسعة تتولى تحقيق الاصلاحات السياسية كما تكون قد وضعتها اللجنة الدستورية.

وما دامت المعابر لم تفتح فلا سبيل الى اعادة جمع شمل الحكومة الكرامية وعقد جلسات مجلس الوزراء، ولا عودة المجلس النيابي الى نشاطه.

خطر الفراغ والمصير المجهول

واستمرار هذا الوضع هو استنزاف للحكم ولمؤسسات الدولة، فلا سبيل الى جمع شمل الحكومة الحالية ولا سبيل الى التخلص منها وتأليف حكومة جديدة لان قرار تعطيل الحكومة وشلها قد لا يكون حسب رأي مسؤول كبير قرارا محليا، بل قرارا اقليميا تقضي به مصالح واعتبارات معينة. واذا صار حل الحكومة الحالية، فقد يصبح من المتعذر تأليف حكومة جديدة، فتواجه البلاد عندئذ ازمة حكم خطيرة ربما لان البعض يعمل لجر البلاد اليها ومواجهة الفراغ والمصير المجهول.

فعندما يرفض الوزيران بري وجنبلاط حضور جلسات مجلس الوزراء في الحكومة الحالية، فسيرفضان ذلك في الحكومة الجديدة، وسيمنعان الوزراء الذين يمثلونهما في هذه الحكومة من الحضور ايضا، فيكون الحل المطلوب لم يتحقق بتشكيل حكومة جديدة، اذا تم التوصل الى تشكيلها، بل اصبح مشكلة صعبة واكثر تعقيدا.

ويشعر بعض القيادات في المنطقة الغربية من بيروت باليأس من امكان تحقيق الامن الثابت فيها، لان اتفاق دمشق وان صار تنفيذه، فهو اتفاق ناقص لانه لا يشمل الاطراف الذين يقومون بعمليات ضد اللواء السادس وحركة "امل"، خصوصا ان هؤلاء الاطراف مجهولون ويحملون اسماء مستعارة وهم يقومون بعملياتهم سرا. واذا كان بعضهم يمون عليه قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فان بعضهم الاخر تمون عليه جهات تعارض اتفاق دمشق وتريد ان تظل الساحة اللبنانية ساحة ارباك لسوريا وانهاك لها، الا اذا كان الوضع سيتبدل بعد خطف الطائرة الاميركية واطلاق الرهائن، فيميل الميزان الى مصلحة الدور السوري في لبنان، فيتم عندئذ تنفيذ اتفاق دمشق بنجاح ولمصلحة دورها ايضا في المنطقة، فيتأجل انعقاد القمة العربية الطارئة التي تعارض سوريا انعقادها، الى اجل غير معروف وهو ما بدا للان بعد اجتماع الجامعة العربية الاخير على مستوى المندوبين، ويكون اخر الدواء للبنان اذا ما ظل كل شيء يتعثر، هو الكي... ربما الكي السوري، ما دامت فرنسا نفسها بلسان وزير العلاقات الخارجية رولان دوما دعت الى وجوب التسليم بواقع تزايد اهمية دور سوريا في الشرق الاوسط خصوصا في لبنان...

اميل خوري

نقل عن سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت قوله لمسؤول كبير انه يخشى ان يؤدي المزيد من انفتاح لبنان على بلاده، الى فتور في علاقات لبنان مع الولايات المتحدة الاميركية...

تضاعفت تكاليف مشاريع تأخر تنفيذها عن الموعد المحدد لها.

تردد ان الحريق الذي التهم الدعاوى في محكمة التمييز منذ مدة كان مفتعلا ولم يكن القصف سوى تغطية له.

الجميل تشاور مع الحسيني وكرامي في موقف اميركا

رئيس المجلس: علينا تحصين انفسنا من الفوضى والوضع يتطلب معالجة جذرية وتنفيذ مقررات القمة

تشاور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في الموقف الاميركي من لبنان والوضع الامني في بيروت الغربية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لبعض مناطق الجنوب. وكذلك تشاور الجميل هاتفيا مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاجراءات الاميركية لعزل مطار بيروت الدولي.

ورأى الرئيس الحسيني في موقف الولايات المتحدة "معاقبة للشعب اللبناني بكامله على افعال لم يرتكبها خروجا على العدالة"، وتمنى ان يحفز خطف الطائرة الولايات المتحدة على اخراج لبنان من محنته، بدلا من استهدافه حكومة وشعبا. واكد ان الوضع لم يعد يحتمل معالجات جزئية وانما يتطلب معالجة جذرية.

وكان رئيس المجلس زار قصر بعبدا ظهرا، زيارته الاسبوعية، وهو سلك الى القصر طريق الكفاءات - سقي الحدث.

الحسيني

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، قال الرئيس الحسيني:

"في مثل هذه الظروف الصعبة والقاسية التي نمر بها جميعا، لا بد من التركيز على موضوع الامن الذي بلغ من التدهور الحدود القصوى سواء في بيروت الغربية ام في الوضع المتردي من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. وهذا ما انعكس على كل قطاعات الدولة والمناطق اللبنانية واصبحت حال الاهتراء بادية على كل الناس، مما يحدونا على التوقف عن المعالجات الجزئية، اذ لا يفيد الا المعالجات الجذرية. وفي اعتقادي ان الطريق الصحيح هو استئناف العمل من اجل وضع محادثات القمة اللبنانية - السورية الاخيرة قيد التنفيذ، بعدما زالت العوائق والعراقيل التي نشأت بعد تلك القمة.

ومن هنا نرى ان دولة كبرى مثل الولايات المتحدة الاميركية تعاقب الشعب اللبناني بكامله على افعال لم يكن لهذا الشعب اي ذنب حيالها. لست هنا في معرض تبرير خطف الطائرات وحجز حرية الاشخاص، لكني استغرب كيف ان الطائرة الاميركية خطفت من اثينا وليس من بيروت، وبدلا من ان يكون حادث الطائرة حافزا لدولة مثل الولايات المتحدة الاميركية يمكن مساعدة لبنان للخروج من محنته ولتمكين الدولة اللبنانية من فرض الامن على ارضها، اذ بها تستهدف لبنان بكامله حكومة وشعبا، وهذا ليس من العدالة بشيء.

فضلا عن اننا لم نر الولايات المتحدة الاميركية تتخذ مثل هذه المواقف الحادة حيال اسرائيل عندما تستمر في اعتداءاتها على ارضنا وفي احتلالها لها وفي خرقها المواثيق الدولية وفي عرقلة تطبيق قرارات مجلس الامن، كل ذلك لم يدفع الولايات المتحدة الاميركية الى ان تتحمل مسؤوليتها الدولية وتفرض عقوبات على اسرائيل كما تفرض علينا العقوبات الان من اجل خطف طائرة. ونحن ليس لنا مسؤولية في هذا الخطف.

في اي حال، لا بد من تذكير الولايات المتحدة الاميركية والرئيس ريغان باختلال التصرف. والتذكير هنا يأتي عندما حاولت الارجنتين الحصول على ارض ارجنتينية. لكن مجلس الامن اخذ عليها عدم اتباع الاساليب الدولية وقرر سحبها من جزر المالوين. وعندما امتنعت الارجنتين عن الانسحاب قررت اميركا وغير اميركا من الدول الاوروبية والغربية فرض عقوبات على الارجنتين لتطبيق قرار مجلس الامن. بينما لم تقدم مثل هذه الدول على اي عقوبات ضد اسرائيل عندما تستمر اسرائيل في تعريض وطننا للخطر وتمكين الفوضى وذر الفتن بين اللبنانيين والاستمرار في احتلال الارض اللبنانية، لم نجد اي تصرف من الولايات المتحدة الاميركية حيال كل هذه الخروقات التي تفتعلها اسرائيل.

اعود واقول اننا ضد خطف الطائرات، ضد احتجاز الاشخاص وحجز حرياتهم لاي جنسية انتموا، ولكن نطالب الولايات المتحدة الاميركية بان تكون اكثر عدالة، لان استمرارها في مثل هذا التصرف انما يجعل عداء كل الناس للولايات المتحدة الاميركية ويزيد من غضبتهم عليها. وفي اعتقادي ان الشعب الاميركي لا يقبل بمثل هذا التصرف. وسيجد هذا الاختلال وهذه المجانبة للعدالة في تصرف حكومته.

نعود الى وضعنا الداخلي. واقول كل هذا على رغم موقفنا المحق من الولايات المتحدة الاميركية وغيرها، لكن هذا لا يبرر استمرار الفوضى في مطارنا وفي مرافقنا وفي كامل ارضنا. علينا ونحن نؤاخذ الاخرين ان نسعى



الرئيس الحسيني يتحدث بعد اجتماعه امس مع رئيس الجمهورية. (ساكو بيكاريان)

الى تحصين انفسنا، والخروج من هذه الفوضى القاتلة التي تعرض المواطنين وسلامتهم للخطر الشديد".

● على صعيد امن الداخل، جرى حديث على خطة امنية شاملة لبيروت الكبرى. هل بدأ العمل على تنفيذها؟

- "في اعتقادي ان التوجه اصبح واضحا، وينتظر دعم الشقيقة سوريا لانه اساسي في تحركنا وفي تمكيننا من الخروج مما نحن فيه. فخطة بيروت الكبرى هي الاساس في فتح باب الحوار والحلول سواء على صعيد تمكيننا من متابعة المطالبة بتطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ في الجنوب. لان تعطيل المؤسسات الدستورية انما يعطي اسرائيل فرصة كبرى لاستمرار الاحتلال لارضنا، ام لجهة اعادة التواصل بين المناطق اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني. وهذا يتطلب منا التصميم والاصرار من دون اي تسرع او اخطاء لان وضعنا لم يعد يحتمل".

● تردد انكم ستزورون دمشق في وقت قريب. هل هذا صحيح؟

- "من المحتمل زيارة الشقيقة سوريا واجراء محادثات مع المسؤولين في الايام القريبة. لكن هذا ايضا لا يثنينا عن استمرار العمل على تسهيل انعقاد مجلس الوزراء وعلى تسهيل انعقاد مجلس النواب، لان امور الناس لا تستطيع الانتظار اكثر من ذلك. نفضل ان نأخذ الوقت الكافي للقيام بمثل هذه الخطوة".

وكان الحسيني تلقى اتصالات من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ونائب جزين السيد نديم سالم ورئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض. واتصل بالنائب محمد يوسف بيضون. واستقبل مساء في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائب فؤاد لحود.

الحص تتبع احداث الغربية

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وتشاور معهما في التطورات ولاسيما منها الاحداث في بيروت الغربية.

واستقبل الحص رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم يرافقه السيد مصطفى الحكيم، ورئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح، وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، ووفدا من "جمعية الاسعاف الشعبي" عرض المساعي المبذولة لاستعادة آليات فقدها في الاحداث الاخيرة.

العماد عون والجنرال ارسكين

استقبل امس قائد الجيش العماد ميشال عون في اليرزة، رئيس هيئة اركان المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط الجنرال ايمانويل ارسكين، وعرض معه على مدى ساعة الاوضاع في الجنوب والمهمات التي تقوم بها القوة الدولية في المنطقة والمصاعب التي تواجهها بعد الحوادث الاخيرة.

واتفق العماد عون والجنرال ارسكين على سبل تعزيز التعاون بين وحدات الجيش والقوة الدولية لتعزيز الوضع الامني.

متهما شولتز بالحقد على لبنان وريغان ينكث تعهداته

كرامي: الارهاب قد يكون سببه السياسة الاميركية وندرس خطة متكاملة للدفاع عن مصالح لبنان

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعد تبلغه هاتفيا الاجراءات الاميركية ضد لبنان بواسطة السفير الاميركي في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو "ان لبنان يدرس خطة متكاملة للرد، وهناك اجراءات لا بد من اعتمادها للدفاع عن مصالح لبنان"، مؤكدا انه "اذا كان هناك ارهاب في لبنان، فقد يكون بسبب السياسة الاميركية التي نشكو منها باستمرار".

قال كرامي تعليقا على الاجراءات الاميركية لعزل مطار بيروت الدولي: "اننا نستغرب الموقف الاميركي الذي يرمي الى ايذاء لبنان والانتقام من اللبنانيين. وهذه السياسة المتواصلة من هذه الدولة الكبيرة، لم نفهم لها اسبابا ولا اعذارا ولا مبررات. فهي بانحيازها المطلق الى عدونا اسرائيل التي تسببت بكل هذه المظالم نتيجة ممارساتها اللاانسانية واعتداءاتها المتكررة على بلدنا واحتلالها له، وعلى رغم الشكاوى المتكررة الى مجلس الامن، كانت دائما تواجهنا بالفيتو.

ونتذكر هنا تصريحات الرئيس ريغان الذي دان نقل المحتجزين اللبنانيين من انصار الى سجن عتليت في داخل اسرائيل، لكن هذا الكلام لم يقترن باي موقف عملي من اجل اطلاقهم. فما هو ذنب مطار بيروت يا ترى بالنسبة الى خطف طائرة طيران عبر العالم من مطار اليونان؟ ما هو ذنب مطار بيروت بالنسبة الى هذه الطائرة التي ذهبت مرتين الى مطار الجزائر؟ وما هو ذنب مطار بيروت في تفجير الطائرة الهندية، وفي الاعتداء على مكاتب شركة الطيران الاميركية التابعة لطيران عبر العالم واخرى بريطانية في مدريد؟ وما هو ذنب مطار بيروت في التفجير الذي حصل في مطار روما وفي التفجيرات التي استهدفت سيارات اميركية في آثينا؟

اننا نسوق هذه الامثلة حتى لا يتهم بلدنا لبنان بانه اصبح وكرا للارهاب. واذا كان هناك من ارهاب، فقد تكون اسباب ذلك السياسة الاميركية التي نشكو منها باستمرار لتغاضيها عن المواثيق الدولية والاتفاقات القانونية، خصوصا اتفاقات جنيف ولوزان. وما هو ذنب شركة طيران الشرق الاوسط حتى تعامل طائراتها بمثل هذه الاجراءات القمعية التي لجأت اليها اميركا اخيرا؟ ان هذه المقاطعة تصيب الموظفين والعمال، وهم لبنانيون، فما ذنبهم ليصابوا بمثل هذه الاجراءات الجائرة؟ هل ان محاربة الارهاب تكون عن طريق المحاصرة والمقاطعة ام بالرجوع الى معالجة اسباب هذا الارهاب الذي يدعونه؟ فهو في نظر فاعليه والجهات التي تقوم به، انما يعتبر نضالا وجهادا ودفاعا عن الحق ومن اجل اطلاق المحتجزين في عتليت.

شولتز الحاقد

حرنا والله مع السيد شولتز الذي لا يزال يحقد على لبنان منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار. هذا الاتفاق الجائر الذي لا يمكن القبول به لانه يمس بسيادتنا وينتقص من حقوقنا وكرامتنا. ان القوة المتعددة الجنسية التي جاءت الى لبنان في ظرف تعلمونه جميعا، قد مارست عن طريق "نيوجيرزي" وغيرها من القطع البحرية، فنون الاعتداء والضرب على قرانا وابنائنا، وقد اضطرت الى الانسحاب بين ليلة وضحاها. وهم يدركون من التجارب ما يجري في هذا البلد الذي اتخذ مركزا للصراع الدولي من اجل تمرير الحلول الاستسلامية. فما ذنب لبنان، يا ترى، حتى يعامل هذه المعاملة في السلب والايجاب، في المد والجزر، من اجل ان يكون وسيلة للضغط على المنطقة؟

من هنا نتوجه الى الرئيس ريغان لنقول له مهلا: ان لبنان بلد الحضارة والمدنية والقيم، لم يكن يوما مركزا للعنف وللصراعات الدامية. وقد اصبح منذ عام ١٩٧٥ بفعل المواقف والسياسة الاميركية مركزا للخراب والتدمير وللشقاء والمآسي. ان السيد براون الذي جاء الينا في تلك السنة من اجل تقسيم البلد وتهجير ابنائه يشهد على صحة ما نقول.

لبنان لن يسكت

لقد تبلغت اليوم هاتفيا من سفير اميركا هذه الاجراءات التي يتخذونها ضدنا. وعلى رغم اطلاق المخطوفين الاميركيين، وعلى رغم الوعود التي قطعت، اذا بهم بعد انهاء قضية المختطفين يلجأون الى الانتقام من لبنان، وهو كله مخطوف، وهذا يعلمه السيد ريغان نفسه! فاذا كانت هذه القضايا توظف لاسباب داخلية ولكسب انتخابي رخيص، فان لبنان لا يستطيع ان يسكت على مثل هذه الاجراءات تتخذ ضده. نحن ندرس ما يجب عمله من اجل الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا. وهنا اريد ان اذكر ايضا بان اميركا قد خصصت مبلغ ١٥٠ مليون دولار مساعدة للبنان اقتطع منها ٤٠ مليونا عام ١٩٨٤ وحول الى غرانادا، ثم حول هذه السنة مبلغ ٣٩ مليون دولار ايضا الى غرانادا وجامايكا. وهذا كان قبل الغاء اتفاق ١٧ ايار. وبعدما بدأت هذه الاموال تتسرب الى غيرنا على رغم كل المراجعات والاتصالات التي اجريناها من اجل صرف هذه المبالغ على مشاريع مدروسة ومهيأة، لكن التهرب كان باستمرار من القبول بتخصيص هذه الاعتمادات وصرفها في لبنان.

اننا نقول هذا ليعلم الرأي العام الخارجي ما هي سياسة اميركا المبنية على التعدي والظلم. وعندما تقوم بعض ردود الفعل على هذه السياسة ندفع ايضا الثمن، كما تعلمون، من مقاطعة ومن اجراءات تعسفية ضد المواطنين اللبنانيين ومؤسساتهم وشركاتهم!

ان اسرائيل لا تزال تحتل اقساما من ارضنا. وعندما نطالب بجلائها تجد اميركا تلجأ الى حمايتها والدفاع عن تعسفها واحتلالها بدلا من ان تنصف المحتل والمظلوم!

ان الارهاب في نظرهم هو هذا الذي يمارس ضد هذه الاحتلالات وهذه الممارسات اللاانسانية، اما هذا الاحتلال وهذه الاعتداءات، فهي في نظرهم انسانية ومبررة. وهنا يصح قول الشاعر: "قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر".

خطة متكاملة

وسئل هل هناك تحرك على الصعيد العربي لمواجهة الاجراءات الاميركية، فاجاب: "نحن ندرس خطة متكاملة، ونرجو هذه المرة ان تقف الدول العربية الى جانبنا في مواجهة هذا الظلم وهذا الاعتداء السافر علينا".

وهل يلجأ لبنان الى مجلس الامن؟ اجاب: "هناك اجراءات لا بد من اعتمادها في سبيل الدفاع عن مصالحنا ولاظهار الظلم الذي يمارس ضد اللبنانيين امام الرأي العام الخارجي".

وكان كرامي اجتمع مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي وتشاور معه في الموقف الاميركي والاجواء الدولية.

ووصف مصدر ديبلوماسي الموقف الاميركي بانه "غير حكيم، لانه يدفع الى زيادة العنف ضد المصالح الاميركية" وهو في اعتقاده موقف "لحفظ ماء الوجه". ورأى ان اي عمل عسكري من الولايات المتحدة غير وارد، وان الاجراءات الاميركية هي للضغط على الحكومة اللبنانية لضبط الوضع في مطار بيروت.

واوضح انه اذا كان لواشنطن الحق في منع طائرات شركة طيران الشرق الاوسط من الذهاب الى اميركا، فليس لها الحق في ان تضغط على دول اخرى لمشاركتها في موقفها.

واستغرب عدم ظهور اي تحرك عربي من الموقف الاميركي حتى الآن، في حين ان الدول العربية اقامت الارض واقعدتها على "حرب المخيمات" في بيروت وحركت مجلس الامن والجامعة العربية والرأي العام العالمي.

شؤون لبنانية

الحمد لله

افضل ان يأتي الشيء متأخرا من ان لا يأتي ابدا.

فلنحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه، لانه فتح اخيرا اعين كبار المسؤولين على ما آلت اليه اوضاع الحكم والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والامنية في بلد تسلموا زمام الامور فيه ليقوموا الاعوجاج ويحققوا العدالة والمساواة ويجعلوا من الحوار السبيل الوحيد الى ايجاد قواسم مشتركة يرتضيها اللبنانيون كافة.

وقد اثلج صدورنا نحن اللبنانيين ترامي انباء الغلاء والبطالة والهجرة وانهيار الاقتصاد واستفحال العجز في الموازنة - ترامي هذه الانباء الى احد كبار المسؤولين فقال انه لا يجوز تجاهل هذا الواقع، وان انعقاد مجلس الوزراء بات امرا ملحا بل حيويا ليعالج الشؤون الحياتية ولاسيما منها غلاء السلع والمواد الضرورية.

ترى هل يحتاج الى قرارات يتخذها مجلس الوزراء ضرب الاحتكار والمحتكرين، وكسر موجة الغلاء بتدابير حازمة مستوحاة من النصوص القانونية المعمول بها؟

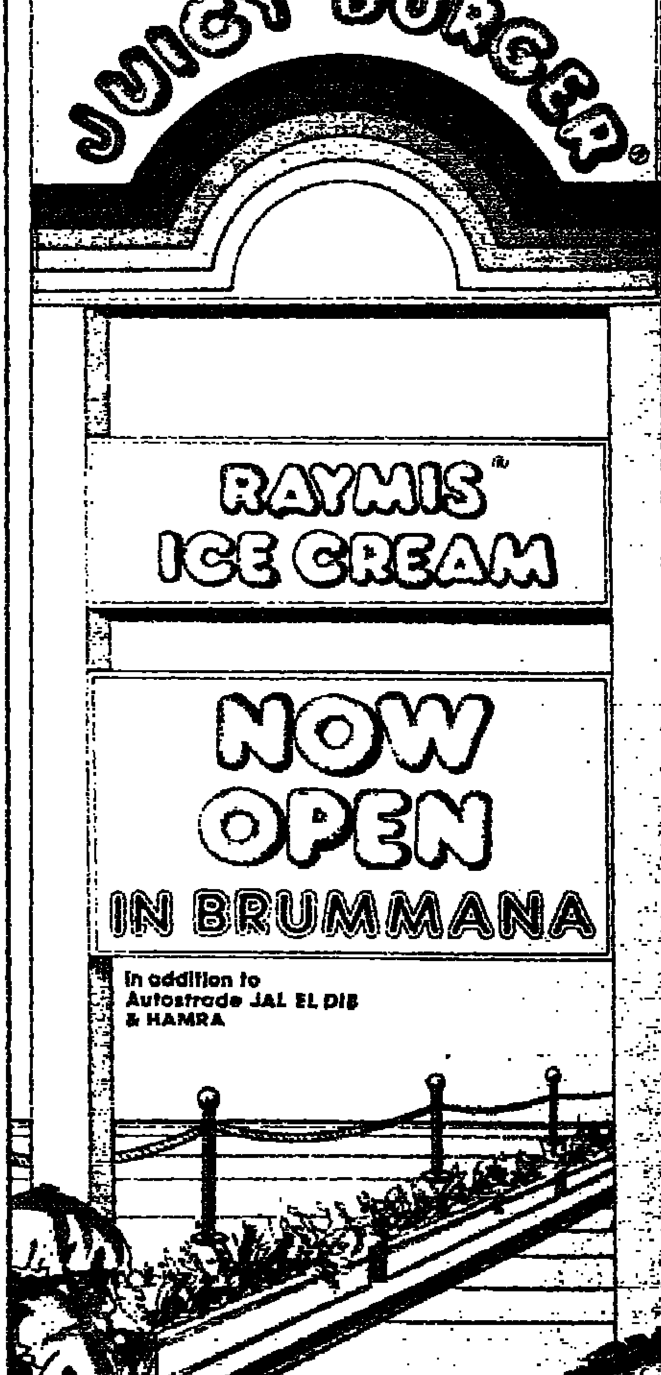
واي جديد يمكن ان يطلع به مجلس الوزراء في مثل السعي الى انقاذ ما بقي من مقومات الاقتصاد ومنع التهريب وحصر الاستيراد في المرافىء الشرعية، وهو الذي اتخذ عشرات القرارات التي ترمي الى انقاذ ما يمكن انقاذه وبقيت قراراته حبرا على ورق؟

اما الامن فاننا نناشد المسؤولين ان يكوعوا عنه في مجلس الوزراء انا التام، لاننا تعلمنا على حساب ارواحنا واعصابنا ان كل قرار يتخذ بتجريد المحاور او بوقف القصف العشوائي او بفتح المعابر يجهضه نشاط زبانية الحرب من منفذين ومحرضين.

المهم هو ان كبار المسؤولين خرجوا من ابراجهم العاجية ورأوا ما تكتحل به عيوننا وسمعوا ما يخدش آذاننا منذ قيام حكومة الضياع الوطني.

لويس الحاج





شمعون انتقد التهديد الاميركي
"الجبهة اللبنانية" وضعت ميثاقها وباب الانضمام مفتوح للجميع



اركان "الجبهة اللبنانية" قبيل اجتماعهم امس، ومن اليمين: الدكتور كرامه، الرئيس شمعون، الدكتور بستاني، النائب حنين (همبار تركيسيان)

اعلنت "الجبهة اللبنانية" ان باب الانضمام اليها "مفتوح امام جميع اللبنانيين مقيمين ومنتشرين الذين يبدون رغبتهم في الانتساب ويوافق المجلس التنفيذي على قبولهم". ووضعت ميثاقا بالمبادىء الاساسية لبرنامج وطني - سياسي يتم الانتساب اليها على اساسه. وانتقد الرئيس كميل شمعون تهديد الولايات المتحدة الاميركية باقفال مطار بيروت، ودعاها الى الرجوع عنه.

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مارجرجس عوكر التاسعة والنصف صباح امس في حضور شمعون والنائب انوار حنين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والدكتور فؤاد افرام البستاني. وغاب الدكتور شارل مالك الموجود في خارج لبنان.

مصادر المجتمعين اوضحت ان البحث تركز على موضوعين هما:

١ - توسيع الجبهة: اقر المجتمعون مشروع نظامها الجديد لكنهم تريثوا في تسمية اعضائها الجدد بهيئتيها التنفيذية والعمومية في انتظار مزيد من الاتصالات. وفهم ان الجبهة فتحت باب الانتساب تاركة حرية الانضمام اليها لمن يريد، على امل اذاعة اسماء اعضائها الجدد في الاجتماع المقبل.

٢ - الطائرة الاميركية: بحث المجتمعون في ما آلت اليه قضية الطائرة الاميركية المخطوفة بعد اطلاق ركابها. وتوقفوا خصوصا عند التهديد الاميركي باقفال مطار بيروت الدولي، ورأوا في القرار "ضربة قاضية" للاقتصاد اللبناني الذي وصل الى حد خطير من التدهور.

"الميثاق"

وبعد الاجتماع اصدرت الجبهة مشروعا لتوسيعها اذاعه امينها العام النائب حنين، وهنا نصه:

"المادة الاولى - في سبيل تعزيز نشاط الجبهة اللبنانية تضع الجبهة ميثاقا بالمبادىء الاساسية لبرنامج وطني - سياسي ويتم الانتساب اليها على اساس هذا الميثاق.

المادة الثانية - الجبهة تحالف بين احزاب وهيئات وشخصيات سياسية وروحية وثقافية واجتماعية. وباب الانضمام الى هذا التحالف، والنضال في صفوفه، مفتوح امام جميع اللبنانيين، مقيمين ومنتشرين، الذين يبدون رغبتهم في الانتساب اليه، ويوافق المجلس التنفيذي على قبولهم.

المادة الثالثة - تتكون الجبهة اللبنانية من الهيئات الآتية:

الف: مجلس تنفيذي مؤلف من المؤسسين، والاعضاء العمومية يحدد المجلس التنفيذي عددهم، وممن يقرر المجلس ضمهم اليه.

المجلس التنفيذي هو سلطة التقرير والتنفيذ، يجتمع دوريا مرة في الاسبوع. ويمكن ان يدعوه رئيسه الى الاجتماع بحسب مقتضيات الحال، ويتخذ قراراته باكثرية الثلثين.

باء: هيئة عمومية تؤلف من ممثلين للاحزاب والهيئات والشخصيات الذين يوافق المجلس التنفيذي على انتسابهم.

تنتخب الهيئة العمومية لجانها، وتنتخب اللجان رؤساءها الذين يصبحون امناء عامين مساعدين في امانة الجبهة العامة.

تجتمع الهيئة العمومية بناء على دعوة من رئيس الجبهة، او بناء على طلب ثلث اعضائها.

جيم: امانة عامة مؤلفة على النحو الآتي:

١ - امين عام.

٢ - امناء عامون مساعدون هم رؤساء اللجان الذين تنتخبهم الهيئة العمومية.

المادة الرابعة - للجبهة رئيس، ونائب رئيس، وامين عام، ينتخبهم المجلس التنفيذي من اعضائه لسنتين قابلتين للتجديد".

ثم قال الرئيس شمعون: "كلنا سمعنا بالتدابير التي اتخذتها حكومة الولايات المتحدة الاميركية ضد مطار بيروت لاسباب تتعلق باعمال خطف المواطنين الاميركيين. ونلاحظ على صعيد آخر ان اعمال خطف وقتل وجرح حصلت ضد مواطنين اميركيين في اميركا اللاتينية وفي اسبانيا والمانيا ولم تتخذ الحكومة الاميركية اي تدبير في حق تلك الدول.

والاستنتاج، لقد صح المثل الشعبي القائل: "جحا ما بيقدر الا على خالتو"! فمن المنتظر ان تعيد الولايات المتحدة النظر في تهديدها باقفال المطار، فلا تنفذه لان مثل هذا التدبير يضر بسمعتها بقدر ما يضر باقتصاد لبنان، خصوصا بعد مضي عشر سنين افتقد فيها لبنان مساعدة صديق. علما ان هذا الصديق يجب ان يكون السيد ريغان وسلفه، لكن اتكالنا على الولايات المتحدة ذهب ادراج الرياح!".

"عاقبت لبنان وكافأت الارهاب"
التحرك لمواجهة تدابير اميركا على الصعيدين الديبلوماسي والامني

التدابير التي اعلنتها الولايات المتحدة الاميركية ضد لبنان ردا على حادث خطف طائرة اميركية الى مطار بيروت، استأثرت امس باهتمام وزارة الخارجية وكانت محور اتصالاتها مع المسؤولين اللبنانيين والسفارات في الخارج.

وكان الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك تلقى في الاولى فجرا اتصالا من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب الذي ابلغ اليه التدابير التي اتخذتها الحكومة الاميركية.

وفي وقت لاحق تسلمت الخارجية برقية من بوحبيب تضمنت النص الحرفي للبيان الصحافي الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية وحددت فيه التدابير المتخذة، وهي:

اولا - عزل مطار بيروت الدولي بحيث لا يكون منطلقا او محطة لاية اعمال ارهابية.

ثانيا - وقف اعمال شركة طيران الشرق الاوسط من نيويورك واليها.

ثالثا - تجميد حقوق الطيران الممنوحة لشركة خطوط عبر المتوسط "تي.ام.اي".

رابعا - حظر استعمال مطار بيروت على شركات الطيران الاميركية.

خامسا - تشجيع الحكومات الاجنبية على اتخاذ تدابير مماثلة.

واعلم بوحبيب الخارجية انه سيلتقي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي للتشاور معه في الموضوع وتسلم نسخة رسمية عن هذه التدابير.

وفور تسلم التدابير اجرت الخارجية اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار واطلعتهم على المعلومات المتوافرة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان معالجة الموضوع ستتم من الناحيتين القانونية والديبلوماسية، خصوصا ان هناك علامات استفهام كثيرة منها ان لبنان ليس مسؤولا عن الارهاب، فلماذا اتخذت التدابير ضده؟ وان الحكومة اللبنانية لم تخطف الطائرة الاميركية، ولبنان الرسمي استنكر الخطف وساهم في ايجاد المخرج الانساني لها. فلماذا اتخذت التدابير ضد الحكومة اللبنانية ولبنان الرسمي؟ ولماذا تتخذ هذه التدابير ضد لبنان من دون سواه من الدول المشجعة للارهاب او الداعمة له والتي يعرفها جيدا الولايات المتحدة الاميركية؟ علما ان لبنان لا يشجع الارهاب ولا يدعمه رسميا.

وهناك في رأي المصادر نفسها مجموعة احتمالات سيلجأ اليها لبنان ابرزها استدعاء سفراء الدول الاوروبية للتشاور معهم في الموضوع لئلا تتخذ حكوماتها تدابير مماثلة للتدابير الاميركية، والسعي الى معالجة الوضع الامني في مطار بيروت بتعزيز الامن الشرعي فيه.

مصدر رسمي

واصدر لاحقا مصدر رسمي لبناني مأذون له، التصريح الآتي:

"ان القرار الاميركي في شأن مطار بيروت هو مكافأة للعناصر الارهابية واضعاف للتحرك الشرعي اللبناني الذي يعمل على وقف موجة العنف ضمن امكاناته. لقد عملت الحكومة اللبنانية ما في وسعها لتدارك تفجر اعمال العنف والارهاب وحذرت الدول المعنية من ذلك قبل حدوثها، وهي تطلب من المجتمع الدولي مساعدتها والالتفات جديا وفي العمق الى مسببات اعمال الارهاب والعنف بدل معالجة النتائج فقط. مع التأكيد مرة اخرى على موقف الحكومة اللبنانية الثابت من ادانة اعمال العنف ايا تكن المسببات. وفي الامس القريب حصلت حادثة تفجير طائرة "الجمبو" الهندية التي اودت بحياة ٣٤٢ راكبا مدنيا بريئا. فهل تغلق السلطات الاميركية مطارا كنديا بسبب تسريب المتفجرات الى الطائرة عبره؟ واليوم حادثة تفجير في مدريد. فهل يكون الرد الاميركي اغلاق مطار مدريد؟

ان الحكومة اللبنانية تعتبر ان اعمال العنف والارهاب هي مشكلة دولية حاليا. وان مكافحة هذه الاعمال لا تكون بالغاء الانجازات الحضارية التي توصلت اليها الانسانية، بل بالتعاون الدولي لازالة مسببات العنف والارهاب والقضاء عليها.

اخيرا ان الحكومة اللبنانية مستعدة لاي مبادرة دولية لمكافحة اعمال العنف والاعمال المخالفة للقانون الدولي، وتعتبر ان خرق الدول القانون الدولي اخطر من خرق جماعات غير منظمة له. لذا نعتبر ان سيادة لبنان هي كاملة وغير مجزأة ونطلب من المجتمع الدولي رعاية هذه السيادة وعدم الانجرار وراء قرارات تسيء الى هذه السيادة".

فرنجيه يطالب بمقاطعة "القديس" ريغان:
المؤتمر الاسلامي - المسيحي في دمشق الوسيلة الوحيدة لاستعادة لبنان طبيعته

اهدن "النهار":

اكد الرئيس سليمان فرنجيه "ان حل المشكلة اللبنانية يتطلب قرارا مسؤولا يطلب من سوريا كذا وكذا وكذا"، ورأى ان عقد مؤتمر اسلامي - مسيحي في دمشق هو "الوسيلة الوحيدة الممكنة لاستعادة لبنان الحياة الطبيعية التي عاشها مئات السنين". وجدد دعوته الى قطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة.

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس:

"خسر لبنان رئيسا تحمل مسؤوليات الحكم في حقبة مصيرية صعبة هو المغفور له الرئيس الياس سركيس. يوم سلمته مقاليد الرئاسة الاولى قلت له اني اسلمك وطنا جريحا لكنه حر موحد، وشعبا معذبا لكنه ابي منتصر، ودولة منهكة لكنها غير مرتبطة خارجيا وترتكز على نقد واقتصاد قويين، وشرعية مشردة لكنها مهابة وقوية ومعززة باستمرار مؤسساتها الدستورية الاساسية وبزخم شعبي وعربي ضخم. ولقد جاهد الرئيس الراحل من اجل حفظ الامانة واستمرار الشرعية الواحدة والوطن الموحد في ظروف قست فيها المؤامرة على وطننا الحبيب.

اني اتقدم بتعازي من فخامة رئيس الجمهورية واركان الدولة ومن عائلة الرئيس الراحل، ضارعا اليه تعالى ان يتغمده في واسع رحمته.

في هذا الاسبوع ومنذ اسابيع لا حديث للبنان وحتى العالم الا قضية الرهائن الاميركية. انتهت القضية وجاءتنا اليوم التهديدات المتكررة من السيد ريغان على اساس ان بلدنا هو بلد الارهاب وهو وكر للارهاب العالمي.

لا احاول السيد ريغان ولن اجادله في هذه الاقوال، ولكن لي بعض الاسئلة احب ان اوجهها الى "القديس" ريغان الذي اينما وجد الارهاب يحاربه بكل ما يملك من قوة، والمثل على ذلك: اين كان ريغان في ٨٢/٦/٦ يوم دخل العدو واحتل ارضنا ونحن بلد ينتمي الى الامم المتحدة وعضو من مؤسسيها؟ الم يكن هذا الاحتلال نوعا من اخطر انواع الارهاب؟ وفي اثناء دخول العدو ارضنا اعلن "القديس" ريغان انه قرر منح العدو المحتل هبة جديدة مقدارها ٧٣٥ مليون دولار، فهل يستدل من هذه الهدية غير انه يشجع ما تقرره سيدته اسرائيل؟

في يوم واحد انهمر على العاصمة اللبنانية ٤٠ الف قذيفة، فماذا كانت ردة الفعل عند "القديس" ريغان؟ ويوم امر "القديس" ايضا شارون بمجزرة صبرا وشاتيلا ماذا كانت ردة الفعل عنده؟ بعد هذه الاسئلة اترحم على القائل ان البعض يرى القشة في عين غيره ولا يرى الجسر في عينه.

واليوم حسب الاذاعات العالمية "القديس" ريغان بدأ بتنفيذ تهديداته ضد لبنان فأمر بمنع شركة "الميدل ايست" من الطيران في الاجواء الاميركية، وامر بمنع الطيران الاميركي والصديق لاميركا من الهبوط في بيروت وامر الاميركي والصديق لاميركا بمقاطعة المياه اللبنانية. فشكرا له. وليطمئن الى ان لبنان وغير اميركا ويمكنه العيش والبقاء رضي "القديس" ام لم يرض.

وفي هذه المناسبة اكرر ما طلبته من المسؤولين منذ بضعة ايام وهو قطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية مع هذا "القديس" واذا كان المسؤولون عما لا تزال عندهم ذرة من المصلحة الوطنية، فاول عمل مفروض فيهم القيام به هو ان يقرروا قطع كل العلاقات مع الدولة العظمى الخاضعة للصعلوك الاسرائيلي. وهناك ايضا كلمة احب ان اوجهها الى الاخوان العرب المتحمسين للتدول لاذكرهم بانه منذ ٣١ سنة وشركة "ماكتل" تستثمر ثرواتهم كما تشاء وعلى رأس هذه الشركة "مرح القديس" شولتز الذي عاش ما لا يقل عن ٣٠ سنة على ارضنا ومعنا استثمرنا استثمارا كاملا اصبح اليوم لعبة بين ايدي المسؤولين الاسرائيليين، فتصرفه تجاه المنعم عليه يذكرنا بالمثل الذي يقول "ضعيف مع حماته وقوي على مرامه".

وللذكرى فقط منذ اليوم في الثاني من تموز، وقد مضى يومان على الانذار الذي وجهته الى المسؤول الاول للاستقالة، ولسوء حظ هذا المسؤول انه لم يلب طلبي، فمن الآن والى ان يفرجها الله، على هذا المسؤول ان يتحمل نتائج ليست لمصلحته.

في هذا الاسبوع نشرها الاعلام العالمي بأن قمة ميلانو قد انتهت، فما اتمناه الا تكون نتيجة هذه القمة كشقيقتها قمة المنطقة اذ نفذ ما تقرر في المنطقة، الابيض اسود والاسود ابيض".

جمع الاسلحة

ودار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● كيف تنظرون الى الوضع في لبنان بعد نجاح سوريا في وقف القتال في مخيمات بيروت وبين اطراف الصف الواحد، وهل يعني ذلك ان دمشق قادرة على دفع اللبنانيين الى وقف الاقتتال؟

- انكرت باسي وجمعت يوما في مؤتمر كهذا كلمة الى المسؤول اللبناني، وقلت له اطلب من الشقيقة سوريا ما تشاء وكالعادة ان الشقيقة سوريا لن تبخل، كما لم تبخل يوما من الايام، على لبنان بكل امكاناتها. ولكن عندما نطلب من الشقيقة سوريا عملا تقوم به لمصلحة لبنان، واليوم واكرر بقوة ان هم المسؤول الاول في لبنان كل همه وليس له هم آخر هو تنفيذ ارادة العدو الاسرائيلي.

● المؤامرة تنتقل من مكان الى آخر فكيف ترون ابعادها؟

- كنا عندنا عند عيوني، اسرائيل عندنا - زهنا اصبح واقعا - عملاء معروفون وعندنا في كل صف من الصفوف اللبنانية عملاء مجهولون وانا سألتني منذ الساعة هل في مبتغى الناس اسم عملاء اسرائيل قال حوالي الشمع لا. ولكن في قولي لا ضميري غير مرتاح وكنا عندي عند غيري، ان على العميل الاسرائيلي عليه ان يطلق طلقة، وهذه الطلقة تجر الى معركة. وهذا ما هو حاصل اليوم على الارض اللبنانية وان كان بين فئات او مذاهب او طوائف.

احباط هذا المخطط يكون اولا بالطلب الى جميع من يملك اسلحة ثقيلة، وضعها في مخزن تحت رقابة الجيش اللبناني، وهذا ما يحصل اليوم في عاصمتنا الحبيبة طرابلس. وعندما يسكت السلاح الثقيل في امكان الدولة ان تعمل ما تشاء اذا كانت عندنا دولة تريد العمل.

● من هي الجهة الصالحة لجمع الاسلحة؟

- الجهة الصالحة هي الجيش اللبناني بالاتفاق مع اصحاب السلاح الثقيل.

● استطاعت سوريا بالتعاون مع حلفائها ان تسقط الدور الاسرائيلي في لبنان، واطلقت يدها في حل الازمة، لكن الوضع يراوح مكانه. فهل يعني هذا ان طرفا واحدا لا يستطيع حل المشكلة وان ذلك يتطلب تعاونا شاملا؟

- حل المشكلة اللبنانية يتطلب قرارا مسؤولا يطلب من سوريا كذا وكذا وكذا، وعلى صاحب القرار ان ينام مرتاح البال، ولكن ان يقال ابيض ويعمل اسود فالشقيقة سوريا تتعود هذا سابقا ولن تقره. او الطلب من الشقيقة سوريا كما حصل في العام ٧٦: تفضلي الوضع الامني اصبح خطرا على وجودي، واطلب منك وقف حمام الدم او البقاء على ما نحن، وعندئذ الى جهنم ذاهبون.

● سوريا تتعامل مع الحكم اللبناني الذي تطالبون برحيله؟

- سوريا يهمها الشعب اللبناني ووقف الدم اللبناني، لا يهمها فلان وفلان آخر.

● هناك محاولات تبذل لجمع الحكومة الحاضرة، من يطرح تشكيل حكومة جديدة ما هو الاصح في رأيكم؟

- الحل الوحيد لانقاذ البلاد هو انقاذها من رأسها المريض بمرض السرطان.

● ذكرت صحيفة "تشرين" ان مؤتمرا اسلاميا - مسيحيا سيعقد في دمشق لحل الازمة، فهل تعتقدون ان مثل هذا المؤتمر يمكن ان يحل الازمة؟

- هذا المؤتمر ان عقد فلا شك في انه وسيلة لوجود نقاط تفاهم بين اللبنانيين. واتمنى، اذا كانت جريدة "تشرين" نشرت هذا الخبر ان تستمر على هذا الطريق لانه الوسيلة الوحيدة الممكنة لاستعادة لبنان الحياة الطبيعية التي عاشها مئات السنين.

أمر بابوي

● هناك حديث عن مبادرة بابوية، ما هي مساهمة الكرسي الرسولي في حل الازمة اللبنانية وكيف يمكن ان يكون التحرك ليحقق نتائجه العملية والملموسة؟

- التحرك البابوي اذا حصل فلا نتيجة له الا بأمر يصدر عن قداسة البابا الى السيد ريغان، واعطاء ريغان مهلة معينة لانهاء القضية اللبنانية، وفي تاريخ لبنان المستقل حصل شيء من ذلك وكان كافيا لتوفير مشكلة لبنانية.

● تحدثتم عن الاجراءات التي اتخذها الرئيس ريغان فما انعكاس هذا الموقف على لبنان؟

- بالطبع ان انعكاسات لن تكون لمصلحة لبنان، ولكن انا اتخذ في مقابل هذا القرار، قرار بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع اميركا فعندها الويل للخاسر.

● كيف تنظرون الى شهادة الرئيس ريغان بالرئيس الاسد، واعتبار وزارة الخارجية الاميركية سوريا وكر ارهاب في الوقت نفسه؟

- هذه هي المواقف التي نشكو منها في سياسة السيد ريغان وسياسة الولايات المتحدة، فهي تقول شيئا وتتراجع اذا لم يكن يعجب سيدتها اسرائيل. كنا نقول اسرائيل عميلة اميركا واليوم نقول سيدة اميركا. ان سوريا الشقيقة قامت بعمل انساني، لكنه ما دام لم يعجب اسرائيل، فانه لن يعجب عملية اسرائيل.

● هناك حديث عن عملية عسكرية اميركية للقطع نار "الارهاب" في لبنان، هل تعتقدون ان مثل هذه التهديدات جدية؟

- اتمنى ان يكون جديا لكي يكون درسا جديدا لعميلة اسرائيل.

● يقال ان عملية اميركية بالتعاون مع الدول الاوروبية يمكن ان تغير شيئا من الواقع. فما رأيكم؟

- انني اشك مئة في المئة في كل ما يقوله ريغان خصوصا استنادا الى مثل يقول عن بكر الحجر لا يضرب. هذه التصريحات التي تصدر عن ريغان ما هي الا ارضاء للشعب الاميركي.

● الا تظنون ان وراء هذا الكلام تخوفا من حدوث حكاية الراعي والذئب؟

- نتمنى ان يغضب الله عليه وينفذ تهديد راعي الغنم.

● ركز ريغان على تهديد لبنان بينما الحكومة لا علاقة للبنان الرسمي بها، ما تفسيركم لذلك؟

- لو كان هذا الرجل جديا ويقول كلاما مسؤولا وغير مرتبط مع عدو لبنان لما كان قال ما قال، ولكن عندنا مثل يقول "لا طويل الا عمل".

شمعون استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون عصر امس في منزله، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد باجيك ترايسلاف الذي زاره مودعا لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا وعرضا في اللقاء التطورات المحلية والاقليمية.

محذراً الفلسطينيين من توريط شعبهم
بري: القتال كان بين المتضررين ونحن نطالب بمشروع وطني



الوزير بري والسفير البريطاني (بالاتي وتمرا)

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان الاشتباكات التي شهدتها مناطق في بيروت الغربية بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي واخرى من الحركة يوم الاثنين "كانت بين جميع المتضررين عن بقاء تحالفهما".

علق بري امس على الاشتباكات، قال: "قتال البارحة لم يكن بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، انما كان بين جميع المتضررين من بقاء تحالفهما وهذه هي الحقيقة. واني اتوجه الى الاخوة الفلسطينيين مرة اخرى مطالبا بعدم زج الشعب الفلسطيني في اللعبة اللبنانية. ان ما حصل البارحة تم في ظلال اسوأ من تلك التي كانت سائدة قبل ١٩٨٢. وسأحاول ان يكون الرد الوحيد على ما حصل البارحة الامعان في التحالف مع وليد جنبلاط.

من جهة اخرى اقول لمن يدعي ملكا له وحده في لبنان، ان تاج ١٩٤٣ رفسته اقدام المحرومين، ان في الجبل او في الضاحية وبيروت، وبخاصة في الجنوب، لان نظام ١٩٤٣ هو الذي استحضر اسرائيل واقدام الغزاة، بينما اقدام المحرومين هؤلاء والشعب اللبناني اطاحت التيجان والصولجان. ولن نسمح تحت اي شعار، خصوصا شعار المذهبيين والطائفيين الذين يحاولون ان يتهموا "امل" بما هو فيهم من تعصب وتطييف، ولن تركع لطريقتهم في محاولة التطويق.

حركة "امل" اصلا لا تعترف بالتابعين والعملاء والذين عين لهم على الخزائن وعين على المدائن كي تطلب تأييدهم. فهي تلتفت دوما الى الشعب الذي انطلقت منه، وهي لن تأتي لتغليب طائفة على طائفة، وانما قامت لتغلب الطائفية التي هي سبب وجود هؤلاء بمن فيهم بعض الرموز وبكل الاشكال ومن كل الطوائف.

وفي كل الاحوال، حركة "امل" تطالب بمشروع وطني يخرج الجميع ليس من بيروت كما يتوهم بعض العابرين على حقيقة بيروت، بل من نفوسهم ونفسياتهم ومذهبيتهم والتي يبطنونها بنفث السموم على الطائفة والفئة التي كانت ولا تزال اقل الجميع افادة من الطائفية التي يتهمونها بها. ندعو الى مشروع وطني، وعندئذ نخرج من بيروت مع بيروت وصولا الى كل لبنان ومصافحة للعرب الحقيقيين وللتحرير الذي بدأ على ضفاف بيروت. ومن يعتقد غير ذلك فواهم ان بيروت له".

ميرز ولوجيل

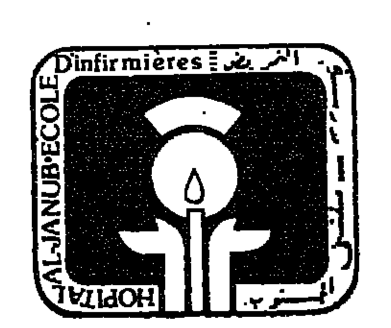
وكان بري استقبل قبل الظهر سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد ميرز الذي وصف الزيارة بأنها "كانت مفيدة جدا"، وقال: "نحن مرتاحون الى الافراج عن ركاب الطائرة الاميركية. وبحثنا في مواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك".

واستقبل بعد ذلك المستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل وبحث معه في الاوضاع عموما وفي قضية اطلاق المخطوفين الفرنسيين خصوصا.

وزاره نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول، وقال بعد اللقاء: "بحثنا في ازالة المشاكل التي تحصل واسبابها، وعرضنا للاجراءات التي تم الاتفاق عليها. واتفقنا على ضرورة زيادة الدراية والحيطة والاقلال من العواطف، لانه احيانا في ظل العواطف الصادقة التي تربط بيننا والتحالف الذي يجمعنا، يضيع عن بالنا ان هناك قوى دخلت على الخط هدفها افساد هذه العلاقة المصيرية حتى تضيع علينا كلنا الانجازات التي حققناها بدماء شهدائنا ونضالنا. وسنستمر في اللقاءات حتى نستطيع في المستقبل ليس فقط الاتفاق على الاجراءات لمنع تكرار ما حصل، انما الذهاب الى ابعد من ذلك. وستظهر النتائج على الارض قريبا".

واوضح انه من "ضمن الاجراءات الجديدة سيصار الى تشكيل قوة مشتركة للتدخل الفوري في حال وقوع اي حادث امني مفاجىء، وان التنفيذ رهن بعودة وفدي الحركة والحزب من دمشق".

وكان بري استقبل عضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر ووفدا من ذوي ضحايا بلدة طورا برئاسة مختارها.





وفد فرنسي من البرلمان الاوروبي يزور لبنان ويلتقي شخصيات


النائبان الفرنسيان امام النصب التذكاري. (كميل حداد)

وصل صباح امس الى جونيه آتيا من باريس عن طريق لارنكا، وفد فرنسي من البرلمان الاوروبي ضم النائبين اوليفييه دورمسون وبرنار انطوني، في زيارة للبنان تستغرق اربعة ايام يلتقيان خلالها عددا من الشخصيات اللبنانية.

وزار الوفد رئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين وعرض معه الاوضاع في لبنان وما تعرض له المسيحيون من تهجير. ثم التقى اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية في مكتب المحامي شاكر ابو سليمان.

وقال ابو سليمان بعد اللقاء: "عرضنا للزائرين الوضع الذي يعانيه اللبنانيون عموما والمسيحيون خصوصا. وركزنا على جرف القرى المسيحية والكنائس مما يتنافى مع وحدة لبنان، وتطرقنا الى وضع جزين ونقته وتأثيره في دعم الكيان او زواله، وبحثنا في قضايا المهجرين وقد طلبنا منهما وممن يمثلان:

اولا - ان يكونا شاهدين للحقيقة التي تصل مشوهة في معظم الاحيان.

ثانيا - ان يرفعا صوتهما عاليا للاحتجاج على ما يجري من فرز سكاني وتقتيل ابرياء وتهجير الناس داخل وطنهم، وهذا امر يتنافى مع اي اعتبار انساني كما يرمي الى ازالة كل اثر ووجود للمسيحيين الذين يشكلون فريقا اساسيا فاعلا في تكون لبنان".

وظهرا تناول الوفد طعام الغداء في مطعم "لوترو" بدعوة من المحامي غسطين في حضور الاب ميشال الحايك والمحامي نعوم فرح ورئيس مكتب "القوات اللبنانية" في بون الدكتور كميل طويل. وكانت المأدبة مناسبة لاحاديث على الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية.

وفي الثالثة بعد الظهر، زار الوفد بيت الكتائب في الاشرفية ووضع اكليلا على النصب التذكاري حيث وقع الانفجار الذي اودى بحياة الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل في حضور المفتش العام في القوات السيد انطوان بريدي.

ووقف النائبان والحضور دقيقة صمت امام النصب التذكاري للرئيس الراحل ورفاقه. ثم عقد اجتماع في بيت الكتائب المجاور حضره الزائران وبريدي وغسطين وعضو الهيئة التنفيذية في القوات المهندس فادي افرام والوزير السابق الدكتور سليم الجاهل والسيد انطوان نجم. وعرض المجتمعون الاوضاع وتصورات الهيئة التنفيذية للقضية اللبنانية.

وزار الوفد في الخامسة "مكتب الجبل" وعقد اجتماعا مع عدد من اعضائه. بعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه ان البحث تناول "موضوع رجوع المسيحيين الى ديارهم من كل جوانبه ونواحيه، اضافة الى القضية المسيحية في منطقتي الجبل والاقليم خصوصا ولبنان عموما والمنهجية التي ينبغي اعتمادها للبلوغ بالاهداف التي يعمل مكتب الجبل من اجلها الى خواتيمها المنشودة".

وقدم المكتب الى النائبين الفرنسيين منكرة شرح فيها ما حصل في الجبل وفي المناطق التي هجر منها المسيحيون. وتضمنت مطالب المهجرين ومن بينها "وجوب قيام بعثة من الامم المتحدة او من مجموعة الدول الاوروبية بزيارة مناطق الجبل وسواها والاطلاع عن كثب على الدمار والخراب وجرف المدن والقرى المسيحية، ووجوب اثارة وسائل الاعلام في الدول الغربية اهتماما اكبر لقضية مسيحيي الجبل التي هي قضية حق وعدالة".

تفاحة يندد بموقف اميركا

علق العلامة السيد احمد زكي تفاحة على القرار الاميركي بفرض حصار على مطار بيروت، فقال ان الولايات المتحدة "تصادر قرار الشعوب المقهورة والمستضعفة وتخطف من تشاء على يد مخابراتها وادواتها (...) وهي تنظر بعين واحدة وترى الاسباب ولا تعمل لازالتها". وندد بمواقفها "التعسفية ضد الشعوب المستضعفة في العالم".

وحمل تبعة الاشتباكات التي حصلت في بيروت الغربية بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي، لـ"الرجعية العربية والعرفاتية والاموال الطائلة التي تتدفق على المرتزقة والموتورين".

الحسيني وشخصيات يعزون بسركيس

استمر امس توافد الشخصيات السياسية والعسكرية والروحية والحزبية الى دار الرئيس الراحل الياس سركيس لتقديم التعازي الى عائلته في حضور ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة السيد فيكتور قصير.

وابرز المعزين رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والنائب عثمان الدنا والوزيران السابقان فؤاد بطرس وميشال المر ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة. وعدد من القادة الروحيين والعسكريين.

وقرر نادي بشري في بيان اصدره بعد اجتماعه برئاسة السيد ملحم مطانيوس طوق اقامة قداس لراحة نفس الرئيس الراحل في احدى كنائس بشري، ووقف اجتماعاته وتنكيس علمه لمدة ١٥ يوما.

واشار الى ان ابناء جالية بشري ومنطقتها في اميركا وفنزويلا وكولومبيا وكندا والمكسيك والبرازيل اقاموا قداديس لراحة نفسه.

مكتب الجبل: لا خيار لنا الا العودة

دعا "مكتب الجبل" المؤمنين بقضيته الى الالتفاف حوله "لأن الوضع صعب ومعقد"، مؤكدا "ان ابناء الجبل اختاروا طريق العودة اليه ايا تكن الصعاب"، كما دعا ابناء الجبل الى مؤتمر يعقد في القصر البلدي في زوق مكايل السبت المقبل يحضره مندوبون من المدن والقرى وقادة ومسؤولون.

وجاء في بيان اصدره المكتب امس: "لا نريد بعد اليوم ان نمسح الدموع على المأساة التي نكبتنا انما نريد ان نمسح العرق الذي يتصبب من الجباه بفعل الجهد والكد والتعب في ورشة العمل على طريق العودة.

ان الجبل هو قضية المسيحيين الاولى، هو قضيتهم الكبرى. وهذه القضية في حاجة الى التفاف جميع المؤمنين بها وحولها ومن اجلها، مقيمين هناك وهنالك ومنتشرين في اقطار الدنيا وفوق كل ارض وتحت كل سماء.

الجبل قضية في حاجة الى دعم المحبين والاصدقاء. لكل واحد منا دوره وعليه ان يقوم به بايمان وثقة.

واليوم وفي كل يوم مضى ويمضي نشعر بثقل المسؤولية التاريخية التي نحملها في العقل والقلب والضمير. ولا احد منا يجهل الحقيقة، فالوضع معقد وصعب، لكننا واثقون باننا سنقتحم الصعاب ونتغلب عليها بارادة واحدة صلبة قوية وسنشعر ونفترش ارض الجبل من جديد ونبدأ ورشة العمل نبني ونعمر ما احترق وتهدم.

لسنا اليوم امام خيار بين طروحات عدة. نحن اليوم امام قرار. وقد اخترنا طريق الجبل ولا مكان بيننا لمن لا يحب الجبل ويعمل من اجله".

اجماع على ادانة احداث الغربية
قبلان يطالب بصيغة امنية تلجم الفلتان بقوات شرعية

الاشتباكات التي شهدتها بيروت الغربية الاثنين الماضي بين عناصر من حركة "امل" واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي، كانت موضع تعليقات لفاعليات روحية وسياسية وحزبية.

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان قال:

"الوضع الامني الذي تعيشه مناطقنا الوطنية لا يخدم الا المخطط الاسرائيلي، واستمراره يؤجج الفتنة ويكرس الخلافات بين ابناء الوطن الواحد. من هنا على الفاعلين والمسؤولين ان يتوجهوا التوجه الصادق والمخلص لايجاد الحلول المناسبة التي تستطيع وأد الفتنة واجتثاث يد الشر التي لا تنفك تعمل على ايجاد الثغرات لضرب اهدافنا الوطنية والقومية، وذلك عن طريق استغلال التناقضات وتأجيج نار المذهبيات المختلفة، للوصول الى غايتها الشريرة.

لقد سئم المواطن كل هذه الممارسات والخلافات التي يغذيها بعض الاطراف، واصبح يعيش حالة هستيرية شوهت كل الصور والطروحات لديه. لذلك لا بد من انتفاضة سلمية تعيد الى هذا الشعب ما افتقده من استقرار وهدوء وتبعث فيه الحياة من جديد، وبالتالي رأب ما صدعته المؤامرة لنعود فورا الى تلاحمنا المعهود ووحدتنا التي يراهن على تفسخها اصحاب النيات الخبيثة.

هذه هي رغبة اساسية لدى الجميع وتحقيقها مسؤولية القيادات الروحية والسياسية، فهم مدعوون اليوم اكثر منهم في اي وقت مضى الى وضع الاطر الصحيحة والسليمة لاجتياز هذه المرحلة الصعبة، وبالتالي ترسيخ الروابط التي استطاعت زعزعتها البندقية التي استعملت في غير محلها. وهذا يستوجب ايجاد صيغة امنية تضع حدا فعليا لهذا الفلتان الحاصل عن طريق اقفال كل المكاتب الحزبية وغير الحزبية وتسليم الامن لقوات الشرعية تفرض على الجميع، بحيث تستطيع انتزاع الامن المفقود ولو بالقوة. وعلى الشقيقة سوريا وهي صمام امان هذا البلد، ان تعجل في فرض هذه الحلول، لان الاسترخاء قد يسبب مضاعفات لا تخدم المصلحة الوطنية والقومية وبالتالي تحقق الاطماع الاسرائيلية".

شاتيلا

وقال الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا: "يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة تأتي هذه الاحداث دليلا اضافيا جديدا، لم نكن في حاجة اليه، حتى تزداد اصرارا على رفض امن الميليشيات والامن الحزبي، فهما المسؤولان عن هذا الفلتان الامني الخطير والذي لا يستطيع مواطن حر شريف الا ان يقول انه فلتان منظم ومقصود يذهب كل يوم بابرياء جدد ضحايا للحالة الاسرائيلية التي نشهد مخاطرها الجسيمة على الكيان الوطني اللبناني برمته. انها دليل يضاف الى الاف الادلة السابقة، على ان امن الميليشيات لن يكون الا ضد المواطنين وامالهم ومطالبهم.

ان الامن الانفصالي سواء اكان منفردا او متعددا، حركيا او جبهويا، هو امن ساقط ومشروع فاشل لا يمكن ان نسلم به تحت اي شكل. واننا من موقع التزامنا الحركة الشعبية التوحيدية، نقول للصامتين على تجاوزات الميليشيات العنصرية، اننا لا نريد اخراج ميليشيا حركة "امل" لتحل مكانها اية ميليشيا حتى ولو كانت قوى بيروتية مسلحة.

اننا نرفض الامن الذاتي المذهبي على كل صعيد وفي كل منطقة، ابتداء من بيروت وانتهاء بأية قطعة عزيزة من ارض الوطن".

"تجمع العلماء"

واعتبر "تجمع العلماء المسلمين" ان "ما يحصل في احياء بيروت الغربية وشوارعها يشكل خدمة كبيرة لاسرائيل والكتائب". ولاحظ "ان اسرائيل ما زالت على الابواب وان المسلمين لم يحققوا اي هدف صغير من اهدافهم". ورأى "ان ما وصلنا اليه هو الحرام بعينه". وحمل كل الاطراف "مسؤولية الحال التي وصلنا اليها ومسؤولية اعادة الوضع الى طبيعته، والا فان الشعب سيكون له معكم حساب عسير (...)

ان اي خلاف فردي او جماعي سياسي او اجتماعي حرام ان يحل بالسلاح. فالحوار والتفاهم هو لغة حل المشاكل بين الاخوة واذا لم تجدوا حلا الا بالسلاح ففتشوا لكم عن صحراء تتقاتلون فيها، فحرام عليكم ان تتخذوا من بيوت الناس سواتر لكم وحرام عليكم ارهاب المدنيين وتعريض امنهم وممتلكاتهم واطفالهم للخطر".

"التجمع المستقل"

ورأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان الاشتباكات "كانت نتيجة منطقية لحال الفراغ السياسي والامني السائدة في هذه المدينة المعذبة".

وقال: "ان الحل الوحيد للخروج من حال التقاتل المذهبي القاتل والداخلي المستنزف لقوانا والمحبط لمشاريعنا وطموحاتنا النضالية، هو اعادة الاعتبار للحل الوطني، وبالتالي اعتماده كخيار وحيد باق لدينا. وحده الحل الوطني يوحد صفوفنا ويخرج شوارعنا ومناطقنا وجماهيرنا من الحالة المذهبية التي تقصم ظهرهم. والحل الوطني هو وحده الذي يمكننا من الرد على منطق الحرب الاهلية التي يريدها الحكم وفريقه الكتائبي وقواته اللبنانية واسرائيل بمنطق مع اللبنانيين ولا يفرقهم وينهي حربهم الاهلية".

الحر

ودعا المستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر جميع المعنيين والمسؤولين الى "اتخاذ المواقف الوطنية والانسانية للجم اية فوضى مسلحة رحمة بالناس وبالوطن ولوضع حد للداخلين على خط اثارة الصراعات المذهبية والساعين الى تمزيق الصف الاسلامي والوطني".

وطالب الجميع بالعمل "لتسلم القوى الامنية الشرعية مسؤولية الامن في بيروت الكبرى بعدما اثبتت التجارب فشل الامن الحزبي والطائفي والمناطقي". واعرب عن امله "في ان يتجاوب المسؤولون في سوريا مع نداءات الشعب اللبناني المعذب ومساعدته على وضع حد لهذا الخلل الامني والسياسي الرهيب".

"طلائع العمل"

وحذر الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان من "مؤامرة خطيرة تستهدف امن المناطق الوطنية ووجودها". وشدد على وجوب "ترسيخ خطة امنية وطنية شاملة يتولاها الجيش وقوى الامن الداخلي تترافق مع اغلاق كل المراكز الحزبية والعسكرية داخل احياء بيروت الغربية ورفع الغطاء عن كل مخل او متجاوز".

"الجبهة الاسلامية"

ورأت "الجبهة الاسلامية الوطنية" ان التدهور الامني الحاصل "يشكل حال انعدام الوزن الوطني وقمة اللامسؤولية المصيرية". واهابت بضمائر المخلصين تدارك الاحداث في هذه المرحلة الدقيقة. ودعت الى عقد "مؤتمر اسلامي وطني صريح وجريء لقطع الطريق على التآمر وانقاذ الوطن والمواطنين".

المفتي استقبل وفودا حزبية وشعبية

يرئس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي"، وفي جدول اعمالها جملة مواضيع ابرزها نتائج زيارة وفد اللقاء لدمشق الاسبوع الماضي والقضايا التي ستتناولها المحادثات في "اللقاء الاسلامي" الموسع المرتقب انعقاده في العاصمة السورية.

واستقبل المفتي في دار الافتاء امس عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد سهيل قصار الذي قال: "لنا الشرف ان نلتقي سماحة المفتي للاطلاع على رأيه في انقاذ لبنان وتوحيد الصف الوطني بما يخدم توحيد لبنان وتثبيت عروبته واعادة بنائه البناء العربي الديموقراطي الذي يخدم جميع الاجيال، وارساء المساواة بين جميع ابنائه. وقد لمست من سماحته الم الشديد لاقتتال الاخوة في المناطق الوطنية والذي لا يخدم وحدة الصف. واطلعني سماحته على ما لاقاه في دمشق العروبة والارتياح التام الذي عم الاجتماع بسيادة الرئيس حافظ الاسد الى ما لمسه والوفد المرافق عن رغبة صادقة واكيدة لدى الرئيس الاسد في انقاذ لبنان وتوحيده وتثبيت عروبته على اسس العدالة والمساواة ونبذ الطائفية والمذهبية".

المطران الخوري في زغرتا

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن قبل ظهر امس المطران يوسف الخوري رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية يرافقه الاباتي بولس نجم الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين. وتناول البحث الاوضاع المحلية عموما والجنوبية خصوصا.

وقال المطران الخوري: "اتيت لاسال خاطر فخامة الرئيس كما العادة في المناسبات وخصوصا هذه المرة في ظل الوضع الذي كان سائدا في الجنوب، والذي لم استطع خلاله لمدة طويلة ان اترك المنطقة. واغتنم الفرصة للفت فخامته الى الوضع الخطير الذي تجتازه منطقة جزين وبكاسين التي يعرفها الرئيس وتربطه بها علاقات كبيرة. والاب الجليل الذي يرافقني اتى في مهمة ايضا لاعلام فخامة الرئيس بوصول الموفد البابوي نيافة الكاردينال اتشيغاراي، وان نيافته سيتشرف بزيارة فخامة الرئيس والترتيبات اللازمة. وفخامته طبعا رحب ويريد قدر الامكان ان تكون الزيارة واسعة".

واضاف: "غدا هناك اجتماع عادي لمجلس المطارنة على حد علمي، وليست عندنا مواضيع عن الاجتماع بعد. وانا اكيد باني ساشترك فيه لغيابي ٥ او ٦ اشهر عنه لعدم تمكني من المجيء، واذا حصل شيء ما سيعلن".

وعن مهمة الموفد البابوي قال: "ان البابا يبدي اهتماما شديدا بالوضع في لبنان عموما وجزين خصوصا. واذا لم تنته عملية جزين الى خير فسيكون هناك تغيير اساسي في الوضع اللبناني. ونتمنى ان يتخذوا في الخارج موقفا لوقف المأساة التي تتزايد يوما بعد يوم".

وهل هناك مبادرة معينة للبابا؟ اجاب: "لن استطيع ان افيدك لانه هو نفسه يعلنها".

خريش استقبل المطران اسكندر

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مارانطونيوس بطرس خريش في بكركي راعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر وعرض معه الاوضاع في لبنان عموما وفي زحلة خصوصا.

شمس الدين اتصل بالحسيني

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتشاور معه في التطورات الامنية التي شهدتها المنطقة الغربية.

واجتمع الشيخ شمس الدين في منزله في حارة حريك بعدد من علماء الدين وبحث معهم في الاوضاع.

لجنة المال تجتمع اليوم

دعا رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض الاعضاء الى جلسة تعقد التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" لمتابعة درس مشروع الموازنة العامة. واذا لم يكتمل النصاب تعقد في العاشرة بمن حضر.

المركز الكاثوليكي يناشد سوريا انهاء الحرب على خطوط التماس

دعا المركز الكاثوليكي للاعلام سوريا الى حل عقد حرب خطوط التماس "اذ من يقدر ان يحل عقد حرب المخيمات يقدر ان يحل عقد حرب النزف اليومي التقليدية".

اصدر امس المركز الكاثوليكي البيان الآتي:

"لا يستغرب المركز الكاثوليكي للاعلام ان تحل الشقيقة سوريا حرب المخيمات المعقدة. تلك الحرب التي تكهن الكثيرون بانها لن تنتهي، او انها اذا انتهت في يوم من الايام لا يكون ذلك الا عن بعد ان تنهي المتحاربين".

وكما في "حرب المخيمات" كذلك في حرب "خطوط التماس". فالمركز الكاثوليكي للاعلام يتمنى على الشقيقة سوريا ان تنصرف الان بسعيها الى خطوط التماس فتنهي هذه الحرب، حرب النزف التي لا يريدها احد، بل قد يريدها المتخفون وراء الستار ليبقوا لبنان والشرق الاوسط برمته على البارود المشتعل.

والسؤال الذي يتردد في الزوايا الحميمة وفي تجمعات الظلمات هو هذا: الا تقدر سوريا حافظ الاسد وعبد الحليم خدام وحكومتهما الكريمة على حل عقد حرب خطوط التماس؟ ويكون الجواب الفوري، ربما من السائلين انفسهم: بلى، من يقدر ان يحل عقد حرب المخيمات المستحيلة الحل على نوع ما، يقدر ان يحل عقدة حرب النزف اليومي التقليدية. ويكفي ان تقطع خطوط التموين لهؤلاء واولئك ما دامت الحارس الوحيد لكل طرق المواصلات، فضلا عن انها اذا عبست وابدت عدم رضاها عن كل فريق لا يتصاع.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يناشد المسؤولين السوريين واللبنانيين ان يسرعوا في الوصول الى وقف حرب النزف على خطوط التماس وفي الجبل رحمة بالابرياء والاطفال والعجز والمستشفيات والمؤسسات التربوية... الذين لم يعد لهم بعد مكان يأوون اليه او يلجأون اليه.

ان لبنان الذي وضع كل ثقته بالشقيقة سوريا لا بد من انه واصل بسعيها الى واحة الامان وميناء السلام".

رعيدي في لقاء كتائب الدوار:
اين كانت التجمعات المسيحية يوم قررنا الموت لاجل الوطن؟

اعتبر رئيس مصلحة الاقاليم في حزب الكتائب السيد سليم رعيدي "ان لبنان الكانتونات المشرذم والمقسم ولبنان الطوائف هو كفر والحاد". واعلن "اننا لن نسكت ولن نستريح الا بعد ان تنتظم الامور ويعود كل طامع الى ذاته وضميره"، متسائلا "اين كانت التجمعات المسيحية يوم كنا نقرر الموت في سبيل الوطن وفي سبيل الشعب"؟ وشدد على "الاخلاص والوفاء لتعاليم مؤسس حزب الكتائب الراحل الشيخ بيار الجميل".

في مناسبة عيد القديسين بطرس وبولس، شفيع مؤسس حزب الكتائب اقام قسم الدوار الكتائبي لقاء مساء الاحد حضره رعيدي ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر ورؤساء اقسام القطاع الاول في الاقليم واعضاؤها، اضافة الى فاعليات البلدة وعدد من ابنائها والجوار.

النشيد الوطني افتتاحا والقت رئيسة مكتب الاعلام في القسم الآنسة روزيت عبد الاحد كلمة ترحيبية واعتبرت ان غياب مؤسس حزب الكتائب "خسارة لا تعوض". وتلاها رئيس القسم السيد جان بطرس الذي شدد على "وحدة لبنان الخالد الحر السرمدي". وقال: "ان الكتائب هي الصخرة التي ترفض التخاذل والخوف وترفض الدمع والبكاء لانها سيف الرفض والثورة العقلانية الواعية".

وتكلم السيد رعيدي فوصف الشيخ بيار الجميل بانه "الرائد اللبناني الاول (...) الذي جمع المسيحيين وغيرالمسيحيين في فكرته وعقيدته وخطه النضالي، فكان هناك الماروني والكاثوليكي والارثوذكسي، والبروتستانتي وكان هناك المحمدي والدرزي ايضا". وقال: "لم نلتزم هذا الحزب لان مؤسسه مسيحي وماروني، انما التزمنا حين لمسنا وتحققنا من ان الفكر الذي يبشر به بيار الجميل هو عصارة التاريخ المتجذر في ابناء هذا الوطن، ويعود الى ستة آلاف سنة. علما ان المسيحية عمرها الفان والاسلام الف وخمسمئة سنة".

واعلن "اننا لن نؤمن بلبنان ولا باي وطن لا يؤمن بمبادىء بيار الجميل ويعمل ويناضل ويستشهد ويموت في سبيل مبادىء بيار الجميل وعقيدته ومنهجيته. فلبنان الكانتونات المشرذم والمقسم ولبنان الطوائف هو كفر والحاد".

وتوجه الى الكتائبيين: "ابنذوا من صفوفكم المبشرين بلبنان المسيحي، ابنذوا من صفوفكم المبشرين بلبنان المسلم، ابنذوا من صفوفكم المبشرين بلبنان الكانتونات، لانه وطن زائف لا بعد فيه ولا مقومات له ولا استقرار فيه. فقد تربينا في مدرسة بيار الجميل وعرفنا لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢. عرفناه وتعلمناه ومشيناه شبرا شبرا حتى اصبحت مساحته عقيدة تضاف الى عقيدة الحزب، وقدمنا في سبيلها الغالي وكان الاغلى البشير. ومازلنا مستعدين، ولن نقبل بان تمس صخرة واحدة من صخور بيار الجميل. نحن اليوم نعيش واياكم في امل كبير، وهذا الامل يجسده حزب الكتائب برئيسه الدكتور ايلي كرامة، وقد وقف بالامس كالمارد يطمئن ويحذر ويؤكد استمرار المؤسسة. وقد اعلنا امامكم وامام العالم ان الوفاء لبيار الجميل والاخلاص له، هو الاستمرار في نجاح المؤسسة التي اسسها (...)

فكل لبناني مخلص لوطنه ولتاريخه ولنظامه هو كتائبي وافضل، ونحن له مخلصون. وكلنا في حزب الكتائب وفي هذا الوطن نترجى ونتطلع الى امل لبنان الاول رئيسنا الشيخ امين الجميل، هذا الرئيس الذي ذهب الى العالم شرقا وغربا متحديا كل الصعاب، مطالبا بلبنان الوطن الحر السيد المستقل. هذا النسر المحلق هو الامل والمنقذ. هذا الرئيس الذي يحمل في ضميره وفي حنايا قلبه وروحه الارث الكبير والامل الاكبر هو الامين على كل ارواحنا وبناتنا ونسائنا وشبابنا ورجالنا.

فليعلم القاصي والداني اننا لن نسكت ولن نستريح الا بعد ان يسلم الحزب والوطن وبعد ان يتحقق لشعبنا الامن والسلام. والامن، نحن الامن. في ايام الحرب وفي ايام السلم، اين كانوا يوم كنا نقرر الموت في سبيل الوطن وفي سبيل الشعب؟ اين كانوا الذين يتجمعون اليوم، وباسم من يتجمعون؟ اين كانوا بالامس، يوم كان الشعب والوطن في خطر؟ يوم كانت الارض في ضياع، والشعب في ضياع؟ اين كانت التجمعات المسيحية، واين كانت القرارات، واي قرار يصدر من هنا او هناك الا في حزب الكتائب دفاعا عن لبنان؟ عن اي قرار يفتشون، وباي قرار يحلمون؟ قبل القرارات، هناك التزامات اهمها وحدة الرأي ووحدة الكلمة، وما دمت تحترم رأيي فأنت اخي، آمنت بالله او بالحجر. اين هي وحدة الرأي واحترامه؟ اين هو احترام المبادىء واحترام القسم؟ اين هو احترام الكتاب والشهداء؟ اين هو الوعد لبشير؟ واين اصبحوا من وعودهم؟ البشير عمل كتائبيا، وسقط كتائبيا".

وتكلم مختار الدوار السيد ميشال صقر فوصف رعيدي بانه "خريج الجامعة اللبنانية"، وذكر بقول مؤسس الكتائب في اول اجتماع كتائبي في بكفيا - الدلب في العام ١٩٣٧: "انتم الوطن والوطن انتم، اذا خنتم الامانة فانتم الخائنون الخاسرون. واذا حافظتم على امانة هذه المبادىء الكريمة فانتم اللبنانيون الناجحون".

واخيرا القى السيد طانيوس شيبان قصيدة وصلى الحاضرون لراحة نفس الشيخ بيار الجميل ووقفوا دقيقة صمت اجلالا.

منح الصلح أيد مؤتمرا وطنيا وابعاد اساس الدولة عن الطائفية

ايد السيد منح الصلح "عقد مؤتمر وطني يتوافر فيه الوجود الاسلامي والمسيحي على اوسع نطاق". وشدد على اهمية وضع "خطة امنية شاملة لمدينة بيروت"، معتبرا انه "اذا جاز مرحليا الحفاظ على الطائفية السياسية في بعض المراكز السياسية العليا، فلا يجوز بناء الدولة على اساسها".

تعليقا على الدعوة الى عقد مؤتمر وطني في بيروت قال: "الجميع يعترفون بالتفتيت الحاصل في الساحة اللبنانية ولاسيما الساحة الاسلامية والوطنية، ولكن حتى الان المبادرات قليلة لمعالجة هذا التفتيت. والمعالجة لا تكون في رأيي بالشكوى وتحميل المسؤولية لفريق من دون آخر وتصعيد النقمة والمهاترات، وانما تكون في دعوة سياسية جادة الى عقد مؤتمر وطني شامل يضم في الدرجة الاولى القوى التي ناضلت من اجل اسقاط اتفاق ١٧ ايار، ويهدف الى اشراك جميع اللبنانيين في عملية التصحيح الوطني المطلوب.

ولا يجوز ان يتصور احد ان الاقتصار في العمل على مذهب او طائفة يمكنه في النهاية ان يقربنا من الحل، فلا بد من اشتراك المسلمين، كل المسلمين، ولا بد من ان يتوافر الوجود المسيحي في هذا المؤتمر على اوسع نطاق حتى يستحق ان يسمى وطنيا. فالوطنية تعني اولا وقبل كل شيء اتفاق المسلم والمسيحي على سلوكية سياسية واحدة وتصور سياسي واحد.

وقد علمتنا التجارب ان عدم حل مشكلة التباعد الاسلامي - المسيحي سرعان ما يعود فيعرقل اي تقارب داخلي في الصف الاسلامي، فالحلقة الوطنية اما ان تكتمل واما ان تبقى معرضة للانفراط المستمر والمتزايد".

وسئل اين يجب ان يبدأ الاصلاح السياسي واين ينتهي، فاجاب: "من التعجيز القول انه يجب تعليق عملية الامن على الانتهاء من الاصلاح السياسي، ولكن لا بد من القول ان المصداقية الضرورية لتحقيق الامن واستمراره واستقراره لا تتم من دون خطوات ملموسة وواضحة على صعيد الاصلاح السياسي، فالثقة لا تعيدها الى النفوس الا السياسة والاتفاق عليها. ومن دون هذه الثقة من الصعب الاطمئنان الى اي تقدم امني على انه صحيح ودائم.

وفي رأيي ان الخطوات العامة لمقررات مؤتمر لوزان تتضمن شيئا كبيرا من السلامة، فاذا جاز الحفاظ على الطائفية السياسية في بعض المراكز السياسية العليا مرحليا، فانه لا يجوز بناء الدولة على اساسها. والدولة الوطنية الديموقراطية هي التي يجب ان تكون المنطلق والمصب وهي المقياس في الاصلاح السياسي".

وعن رأيه في الاضراب في بيروت الغربية، قال: "هو رد فعل اكثر منه فعلا، وشموله كان مفاجأة دلت على عمق الاثر الذي تركته في النفوس حرب المخيمات وما رافقها من جو مذهبي، وهو درس يجب ان تتعمق حركة "امل" في فهم معانيه ومغازيه. ومن ابرز فوائد وقف حرب المخيمات التمكن من استئناف العمل الجدي من اجل خطة امنية شاملة لمدينة بيروت، وقد دلت هذه الحرب وما رافقها على ان هذه الخطة ضرورية من جهة وينبغي ان تقوم من جهة اخرى على سلامة الاجهزة والمؤسسات المنوط بها القيام بهذه الخطوة. فالمؤسسات التي تحوم الشبهات حول فئويتها وانحيازها الى طائفة او مذهب تبقى عاجزة عن مسؤولية الامن، ورب محنة حملت منحة والمنحة هذه المرة هي انه اصبح واضحا عجز المؤسسات والاجهزة والجيوش غير الشمولية في وطنيتها ولبنانيتها عن تقديم حلول امنية".

وعن رأيه في الدعوة الى تعليق الدستور وحل مجلس النواب وتأليف هيئة تأسيسية، قال: "ينبغي الا نطلب كل شيء في السياسة كشرط لتحقيق اي شيء في الامن. والقول بجعل قيام هيئة تأسيسية هو البداية يحمل تأجيلا مسرفا في الطول لايجاد حل للمشاكل الامنية الملحة. على انه في النهاية لا بد من اجراء تعديل اساسي في بنية النظام اللبناني وهذا التعديل هو الغاية".

وردا على الدعوات الى تحييد لبنان، قال: "المطالبة بالتحييد هي حرب على هوية لبنان العربية، وحرب على علاقته بسوريا والمنطقة، وهي دعوة مقنعة الى التحالف مع اسرائيل".

قبلان تشاور مع وزراء في التطورات

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وبوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وبوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاور معهم في الاوضاع عموما وفي وضع بيروت الغربية خصوصا.

واستقبل وفدا من مزارعي الجنوب اطلعه على اوضاعهم في ضوء عمليات الاستيراد غير الشرعية عبر بعض المرافىء، خصوصا استيراد البطيخ.

وطالب قبلان المراجع المعنية بالعمل سريعا لوقف هذه العمليات التي يهدد استمرارها مواسم الجنوبيين وحياتهم.

اطلعا دمشق على الاتفاق والتدابير

التقدمي و"أمل" اقفلا المكاتب ودوريات واجراءات لقمع التجاوزات



اللجنة المشتركة لحركة "امل" والحزب التقدمي مجتمعة ليل امس في "الكارلتون" (سامي عياد)

شهدت بيروت الغربية امس انفراجا ملحوظا بعد الاشتباكات التي وقعت يوم الاثنين بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والتي طوقت باتصالات محلية وسورية وباتفاق بين الطرفين يقضي باقفال مكاتبهما واقامة حواجز وتسيير دوريات مشتركة. لالغاء الظهور المسلح وقمع التجاوزات والتعديات.

وطوال يوم امس، نشط الطرفان في اتخاذ التدابير، فسيرا دوريات مشتركة واقاما حواجز ثابتة ومتنقلة في غير منطقة وشارع، فيما تولت لجان ميدانية اقفال معظم مكاتب الطرفين.

وعلم انه سيبقى على المراكز الرئيسية والثكن، ومنها مركزا برج المر لحركة "امل" وجل البحر للحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي موازاة التدابير التي نفذت في بيروت، لوحظ ان الحزب التقدمي رفع حاجزيه في الجية والرميلة على الطريق الساحلية.

وتوجه الى دمشق السيدان هيثم جمعة وقبلان قبلان من حركة "امل" والسيدان اكرم شهيب وعصام العينترازي "ابو سعيد" من الحزب التقدمي، واجتمعوا مع المسؤولين السوريين ووضعوهم في اجواء الاتفاق الذي تم بين الحركة والحزب على اثر الاصطدامات

وقالت مصادر الطرفين ان الجانب السوري ابدى ارتياحه الى الاتفاق والتدابير المتخذة لضبط الامن في بيروت الغربية.

وفي المساء عاد الموفدون الاربعة الى بيروت واطلعوا قيادتي الحركة والحزب على نتائج محادثات دمشق ثم اجتمعوا في التاسعة والنصف ليلا في فندق "كارلتون" في اطار اللجنة المشتركة للحزب والحركة، في حضور مسؤولين عسكريين وامنيين. وقوموا خطوة اقفال المكاتب وتسيير الدوريات المشتركة. وقرروا اجراءات لقمع التعديات والتجاوزات والمخالفات سيبدأ تنفيذها اعتبارا من اليوم.

● تعرضت مكاتب الزميلة "الانباء" بعد ظهر الاثنين لقذائف اصابت الطبقتين الخامسة والسادسة من البناء الذي تشغله، مما ادى الى خسائر مادية. ولم يصب احد من الزملاء العاملين فيها باذى. وخلافا لما اذيع، فان اية اصطدامات لم تحصل في منطقة كركول الدروز حيث تقع مكاتب "الانباء"، وان ما اصيبت به كان مصدره من خارج المحلة.

القليبي يطالب بري بالتدخل لاطلاق سورا وكوفمان

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عربية مطلعة في تونس ان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اتصل هاتفيا يوم الاثنين بالوزير نبيه بري وطلب منه التدخل لاطلاق الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان والباحث ميشال سورا.

وجاء هذا الاتصال على اثر لقاء بين القليبي والسيدة جورجينا دوفوا وزيرة الشؤون الاجتماعية والناطقة باسم الحكومة الفرنسية، عقد في مقر الجامعة في تونس.

ويذكر ان السيدة جويل كوفمان طلبت تدخل القليبي عندما التقته في ٢٩ حزيران الماضي اثناء اجتماع لمجلس الجامعة.

وفد اشتراكي زار سفير الجزائر

زار امس وفد من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السيدين رياض رعد وعلي الموسوي سفارة الجزائر في بيروت واجتمع بالسفير الجزائري السيد عبد الكريم الغريب، وتناول البحث لمدة ساعة ونصف الساعة التطورات في لبنان والمنطقة.

آليات سورية ستشارك في رفع انقاض المخيمات

على رغم انهماك بعض اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق على انهاء "حرب المخيمات" بمعالجة الوضع الامني في بيروت الغربية، استمرت اعمال رفع التحصينات وازالة الانقاض والركام من المخيمات ومحيطها.

وفي هذا المجال ادخلت لجنة الشؤون الاجتماعية جرافة، الى مخيم برج البراجنة واخرى الى مخيم شاتيلا لرفع النفايات والانقاض.

وعلمت "النهار" ان اعضاء في "لجنة التنسيق المشتركة" في مقدمهم الرائد حسين وطفة اجتمعوا امس في فندق "كارلتون" بمهندسين من "مؤسسة قاسيون" السورية حضروا الى بيروت وباشروا اعداد دراسات لازالة الانقاض والركام من المخيمات. واوضح الرائد وطفة ان قرارا سوريا اتخذ للمشاركة في ازالة الانقاض وسترسل جرافات وآليات سورية الى المخيمات لهذا الغرض.

وتابعت لجنة المتابعة العسكرية تنفيذ اجراءاتها في المخيمات ومحيطها، فيما واصلت قوى الامن الداخلي تسيير دورياتها والعمل على الغاء المظاهر المسلحة.

واجتمعت مساء "لجنة التنسيق المشتركة" في فندق "كارلتون" وبحثت في اوضاع المخيمات في ضوء ما نفذ من البنود التي تضمنها اتفاق دمشق استعدادا لاستكمال تنفيذه.

الى حنا مر

عثر على مستندات مهمة تخص السيد جون او حنا جورج مر وهي موجودة في مكتب الادلة الجنائية في مبنى قوى الامن الداخلي. يرجى من صاحبها الحضور شخصيا الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب الادلة الجنائية لتسلمها، او الاتصال بالرقم ٣٣٨٤٧٠.

مناوشات محدودة على المحاور والقنص اقفل معبر المصالح ساعة

اقفل معبر المصالح - قصقص مجددا امس لمدة ساعة على اثر تعرضه لرشقات قنص، بينما عرفت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية مناوشات محدودة.

السادسة صباحا، تراجعت حدة المناوشات التي دارت ليل الاثنين - الثلثاء على محاور الضاحية الجنوبية، خصوصا الخط الممتد بين الطيونة وكلية العلوم مرورا بمحاور طريق صيدا القديمة وسقي الحدث، وساد رصاص قنص طاول قرابة السابعة والنصف معبر المصالح - قصقص من دون ان يوقع اصابات، لكنه ادى الى اقفاله ساعة عادت بعدها حركة السير على حذر شديد.

وتحول السير ابان اقفال معبر المصالح الى معبر الحدث - الكفاءات - المريجة الذي شهد حركة كثيفة.

وقرابة التاسعة حصلت رمايات متفرقة على المحاور الممتدة من السوديكو والبربير ورأس النبع حتى الاسواق القديمة. ثم تبادلت المواقع ابتداء من التاسعة والنصف قصفا صاروخيا استمر نحو نصف ساعة، خيم بعده هدوء نسبي.

وبعد الظهر تجددت المناوشات على محاور بيروت والضاحية وظلت محدودة حتى حلول الظلام عندما راحت تسمع انفجارات متقطعة.

وفي الجبل عرف محور عاليه - رأس الجبل - ضهر الوحش ومحور عيتات - سوق الغرب - شملان - بيصور قرابة الثامنة مساء مناوشات باسلحة رشاشة تخللتها انفجارات متقطعة لمدة ٤٥ دقيقة. وشهد محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية رمايات قنص ورشقات متفرقة.

استكمال تجميع الاسلحة في طرابلس

الممثل السوري: لا عودة إلى الحرب "الحزب العربي": سنزيل الاختراقات



الاسلحة في مستودع "الحزب العربي الديموقراطي" في بعل محسن العالي - وصناديق الذخيرة



اسلحة "حركة التوحيد الاسلامي" في ثكنة خالد بن الوليد في الميناء - صاروخان "غراد" في باحة الثكنة.



حاجز الجيش وقوى الامن عند مستديرة الملولة



اجتماع "اللجنة الامنية المشتركة" (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استكمل امس طرفا "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" ايداع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة طبقا للائحتين المقدمتين الى "اللجنة الامنية المشتركة" يوم السبت الماضي والتي بدأ تجميعها الاثنين.

واجرى اعضاء اللجنة الامنية بعد الظهر، كشفا على المستودعين في بعل محسن والميناء، في حضور ضباط من الجيش اللبناني والقيادة السورية وممثلين عن "اللقاء الاسلامي" والحزب العربي الديموقراطي، وتأكدوا من مطابقة الاسلحة كما ونوعا، مضمون اللائحتين المقدمتين

وسبق الكشف اجتماع عقد قبل الظهر في مركز المخابرات السورية في مدرسة الاميركان في القبة، حضره عن الجيش اللبناني مساعد قائد المنطقة العسكرية العقيد حسن طوط والنقيب عبد الرحيم اتومي وآمر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح. ومثل "اللقاء الاسلامي" السادة. حسام درويش وعسان حماز ومحمود مرعبي، و"الحزب العربي الديموقراطي" السيدان محمود شحادة وعلي شحادة وحضر الاجتماع رئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم قاسم قاسم والرائد محمد الشعار.

وتركز البحث على سبل اشاعة الاطمئنان لدى المواطنين في طرابلس الى عدم تجدد الاشتباكات بسبب اي حادث فردي كما في السابق وشدد الرائد الشعار على ان القيادة السورية "جادة وتعليماتها مشددة على ضرورة تنفيذ اتفاق دمشق من دون اي اخلال من اي طرف، وان سوريا مصرة على اغلاق الملف الامني ليس في طرابلس فحسب. بل في كل لبنان".

ودعا الاطراف الى "جعل طرابلس تكون هي البادئة فعلا باغلاق هذا الملف نهائيا".

وقال: "نحن على ثقة بان لا عودة الى حال الحرب في المستقبل بين الاطراف في طرابلس، ويجب ان يلتزم كل طرف ما يتعهد به في شأن تنفيذ الاتفاقات. علما ان المقاتل او الشخص المتجاوز لا يتجرأ على التصرف في ظل قيادة صارمة لا تحميه او تتبنى فعله

ان واجب الجميع ان يعيدوا الى الناس الثقة بما يتخذون من قرارات ويعقدون من اتفاقات، وذلك بالتنفيذ الفعلي والاكيد لهذه الاتفاقات والقرارات. خصوصا ان كل طرف يؤكد ان لا قرار عنده بالقتال"

وتحدث ممثلو "اللقاء الاسلامي" مشددين على "حسن النيات والثقة المتبادلة بين الطرفين في تنفيذ تعهداتهم والاتفاقات". ورأى السيد حسام درويش "ان عملية تجميع الاسلحة اذا نفذت بحسن نية تضبط الوضع فعلا. وفي حال اكتشاف اسلحة اخرى غير مصرح عنها فيجب تسليمها الى المستودعات" ودعا الجيش الى الانتشار في كل الاماكن التي يراها ضرورية لضبط الامن والى مصادرة اي سلاح واعتقال ناقله

واشار السيد عسان حماز الى الخلل الموجود بسبب الحوادث الفردية، ودعا الى تطويق هذه الحوادث التي يمكن ان تؤدي الى الصدام كما هي السابق.

ورأى "ان بنية القيادات الحسنة والثقة المتبادلة بين الطرفين وبوجود الجيش ومراكزه المنتشرة في كل المدينة يجب ان تحسم كل حادث وتمنع اي تشاور او ارتكاب، وان الاهم هو حزم القيادات التي في ظل عدم تهاونها لا يجرؤ اي مسلح على التصرف لحسابه"

"الحزب العربي"

وبعد اللقاء قال امين فرع الشمال في "الحزب العربي الديموقراطي" السيد محمود شحادة: "بعد اللقاءات التي تمت مع الاخوة في اللقاء الاسلامي وتوجت باكثر من اجتماع مع الامين العام للحزب الرفيق علي عيد. تم تنفيذ بنود اتفاق دمشق لجهة تجميع الاسلحة الثقيلة والمتوسطة في المستودعات. ونحن ندرك ان هذا التجميع ليس الا من باب اعطاء الضمانات والثقة للمواطن الطرابلسي الذي عانى الكثير من هذه الاسلحة

والاهم من كل هذا هو عامل الثقة المشتركة الموجودة لدى اطراف اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي التي وجدت في اللقاءات وتترجم على الارض بموافقة كل الاطراف وسنعمل في اللقاءات المقبلة على ازالة بعض الرموز التي كانت تسيء وتوتر الوضع من صفوف الطرفين. وسيعمل على ابعاد هذه الرموز عن المدينة في شكل حازم".

ورأى "ان التحفظات التي وردت من البعض على تجميع السلاح واللوائح المقدمة ليست في مكانها، وان التخوف على هذا الصعيد لم يعد امرا اساسيا. فنحن نعتبر ان الثقة المتبادلة التي كرست في اللقاءات والتي ستكرس على الارض بين الطرفين هي الاساس، ولا خوف في المستقبل. ونحن بتنفيذنا تجميع السلاح نكون قد وضعنا اتفاق دمشق على الطريق السليم، وسنعمل على تنفيذه كاملا باذن الله. ولا شك في ان سوريا تعمل جاهدة على تنفيذ الاتفاق. واللجنة تدعم موقفها في ظي ملف الازمة اللبنانية. ونحن ندرك الهاجس عند الاخوة السوريين من اي اختراق امني يحدث. كلنا نرى ان هناك بعض الاختراقات في صفوفنا، وسنعمل على ابعاد رموز التوتر. وهذا يعني اننا سنزيل كل خوف من داخلنا. ونشعر فعلا عندما يبدي الاخوة السوريون بعض الخوف او التحفظ فنحن نعذرهم لانهم عانوا معنا كثيرا ونحن نقدر لهم هذا الدور ونتعاون معهم جميعا بثقة كاملة ومطلقة لانجاح هذا الدور لاننا نرى فيه خلاصا للمواطن الطرابلسي".

وعن مصير المخطوفين والمفقودين قال: "في اللقاء الاخير الذي عقد في دمشق بيننا وبين اطراف اللقاء الاسلامي، بحثنا في هذا الامر، خصوصا مصير بعض المعتقلين الطرابلسيين في سوريا. واسماؤهم معروفة ونقول لاهاليهم اننا نسعى معهم لاطلاقهم جميعا او لتحديد مدة سجنهم في ضوء ما سبب اليهم من جرائم. وسنعمل كذلك على المراجعة لتمكين ذويهم من زيارتهم

اما بالنسبة الى بقية الاسماء والاشخاص، فسنتفق مع اطراف اللقاء الاسلامي على وضع صيغة نهائية لحل هذا الموضوع

اما مصير المفقودين لدى التنظيمات المختلفة غير اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي. فهناك كثير منهم لا نعرف عن مصيرهم شيئا ونتعاون مع الاخوة السوريين وكل التنظيمات لايجاد حل لهذه القضية المزعجة ولمعرفة الامكنة والاطراف التي تحتجز هؤلاء وما هو مصيرهم".

واكد "ان القرار السياسي موجود لدى الحزب العربي الديموقراطي لتنفيذ كل بنود اتفاق دمشق بما فيه تثبيت الامن وحل مشكلة المفقودين والمعتقلين. لكننا لا نستطيع وحدنا ان نفعل شيئا الا بالتعاون مع كل الاطراف".

تفقد المستودعات

وبعد الاجتماع قام المجتمعون بجولة على مستودعي الاسلحة. ثم عقدوا اجتماعا اخر في مكتب المسؤول عن المخابرات السورية في طرابلس الرائد محمد حلوم. وقوموا نتائج الجولة وما تم الاتفاق على تنفيذه وقرروا عقد اجتماع موسع السبت المقبل لمتابعة تنفيذ كل الاجراءات وتسليم مفاتيح المستودعين الى الجيش وتشكيل القوة لحراستهما واقفال المكاتب الحزبية وغيرها القريبة من مكان المستودعين

● اعتقل تنظيم "جند الله" ثلاثة اشخاص في طرابلس بتهمة سرقات ارتكبوها في المدينة وجوارها وسلم المعتقلون الى امر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح للتحقيق معهم واحالتهم على القضاء

وكان النقيب صبح تسلم قبل ذلك موقوفين بتهمة السرقة.

القوات السورية تلغي تصاريح المرور بين طرابلس وبيروت

طرابلس - "النهار":

عممت امس قيادة المخابرات السورية في الشمال على حواجزها في البدّاوي والاوتوستراد والطريق القديمة المؤدية الى بيروت والعكس، وجوب السماح لجميع المتوجهين الى بيروت او العائدين منها الى طرابلس، بالعبور، من دون التصاريح التي كان معمولا بها منذ نحو ٣ اشهر

واطلعت القيادة قرار الغاء التصاريح الى قوى الامن الداخلي في البترون ورئيس مخفره الطواري، الملازم الاول صباح خيبر بواسطة برقيات.

"الجماعة الاسلامية" حذرت من الفتنة:

نرفض الاستئثار بقرار المسلمين ومعارك بيروت هدفها الاستفراد

طرابلس - "النهار":

رفض المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي "هذا المنحى في التصفية والاستئثار بقرار المسلمين، بدءا ببيروت الغربية وضد المخيمات الفلسطينية، وما هي الحرب اليوم بين الحليفتين". وحذر "القيادات المتناحرة من افلات الزمام نهائيا فتعم الفتنة".

اذاع بابتي امس بيانا جاء فيه: "تأتي تهديدات اميركا للبنان في اجواء مشحونة في الداخل، وبلوغ احداث التقاتل في بيروت المستمرة منذ اجتياح بعض التنظيمات لها بحجج واهية لتثبت ما ذهبنا اليه من ان المؤامرة الدولية على لبنان ما زالت مستمرة، وان ارتباطها بصراع المنطقة وبصمات اميركا واسرائيل عليها ما زالت نشيطة تمعن تخريبا في البلد، وتحضر لكل مرحلة مستلزمات التفجير المناسبة، وادوات التقاتل حتى تبقى بؤر الحرب الاهلية مفتوحة على مصراعيها، وتزداد شراسة وتفتيتا من اجل خدمة اهدافهما في بلادنا، وتمزيق وحدة هذه الامة.

ومن المؤسف حقا ان يقع البعض، ويستمر في اعتبار ما يجري مفيدا للقضية. اننا رفضنا منذ الجولة الاولى لمعارك بيروت، هذا المنحى في التصفية، والاستئثار بقرار المسلمين بدءا بالغربية، وضد المخيمات الفلسطينية، وما هي اليوم بين الحليفين من اجل الاستفراد الكلي. من هنا نعتبر ان اسرائيل واميركا هما اليوم وحدهما في عرس لنجاح مخططاتهما بعد الهزيمة التي مني بها الحلف الاطلسي في بيروت، وجيش الاحتلال في الجنوب على يد المقاومة الاسلامية. والا فما معنى هذا التقاتل؟ وما الهدف منه؟ اليس تنفيذا للمؤامرة بحيث لا يتابع شبابنا ومقاتلونا استكمال ما بدأوه من عمليات بطولية لاخراج ما تبقى في الشريط الحدودي، او ضرب محاولات اسرائيل وبقالها في جزين، او تعويم ادواتها في اكثر من مكان؟ وما هو النصر الذي يحققه هذا الفريق او ذاك، حين يصبح بحروبه وممارسته مصدر دمار وقتل وخراب يعم الآمنين وممتلكاتهم وبيوتهم ومناطقهم التي تتعرض للسلب والنهب تحت ارهاب السلاح الوطني؟"

قريطم ينفي عرض خطة امنية

نفى الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع عضو المجلس العسكري العميد الركن نبيل قريطم ما نشر عن عرضه خطة امنية لبيروت الغربية على مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

القومي و"امل"

زار امس وفد عن الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيس المكتب السياسي للحزب السيد محمود عبد الخالق، رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم وعرض معه الاوضاع في حضور الدكتور ابرهيم حمود.

نداء الى جنبلاط من مهجرين

وجه "المهجرون الساكنون في المؤسسات الصحية" نداء الى وزير السياحة السيد وليد جنبلاط متسائلين: "الى متى ستبقى الخطوط التي سميت بالتماس، ومتى ستجدون حلا جذريا وشاملا لانهاء مأساة تهجيرنا، ومتى سيوضع حد لبعض المؤسسات السياحية للتوقف عن الاتجار بنا؟ وطالبوه بارسال "مفتشين من وزارة السياحة لتطلع على ما نعانيه في مؤسساتكم السياحية التي اعتبرتنا سياحا لا مهجرين". وتساءلوا: "لماذا غيرنا يسكن مجانا ونحن ندفع كل ما جنيناه ونجنيه لايواء عيالنا"؟

وجاء في البيان الذي وقعه: "مهجرون لقبوا سياحا": "نريد اعلامكم ان بعض اصحاب هذه المؤسسات يطلب منا تامين اراض لشرائها في مناطقنا، ومنهم من اشترى بالاموال التي اخذت منا في مؤسساتهم التي تحولت الى متاجر وانت من الاوائل الذين نعلق عليهم الامال الكبار".

اعتقال متهم بجريمة قتل

في التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● نتيجة التحقيق في مقتل يوسف داود ابو رجيلي في بتدين اللقش قبضت قوى الامن الداخلي على المتهم حنا جميل نصار.

● ادعى فؤاد سليمة ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة الاونيسكو واقتادوه الى محلة "سبينس" وسلبوه سيارته "الرينو" ومبلغ ٣٠٠ ليرة واوراقا خاصة.

● ادعى محمود قاسم رزق ان لصوصا دخلوا دباغة حليم بارود في مشغرة وسرقوا منها كمية من الجلود بقيمة ١٤٠ الف ليرة.

● دخل ٣ مسلحين قبل ظهر امس منزل ماري حوراني في شارع مزهر في محلة زقاق البلاط بحجة التفتيش عن السلاح وسلبوها ٣٠ الف ليرة ومصاغا بقيمة ٢٥ الف ليرة.

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

يعلن مجلس الانماء والاعمار، انه اتخذ القرار الرقم ٨٥/١٣ (رئاسة) تاريخ ١٩٨٥/٦/٧، بالاشغال الموقت للعقارات الملحوظ استملاكها في مشروع توسيع مطار بيروت الدولي.

وذلك استنادا الى قانون الاستملاك وتعديلاته.
وبناء على موافقة وزير الاشغال العامة والنقل.
اما العقارات التي تقرر اشغالها موقتا فهي:

رقم العقار - المنطقة العقارية	مساحة العقار	نوع العقار ومحتوياته
		ارض ضمنها صنوبر وزيتون
١١٦٧ - برج البراجنة	٩٨٨٠ م.م	ارض رملية
١١٦٨ - برج البراجنة	٧١٨٠ م.م	ارض رملية ضمنها خزان ماء
١٩٤٩ - برج البراجنة	١٥٠٣٩ م.م	ارض رملية
١٩٥١ - برج البراجنة	١١٣٥ م.م	ارض رملية
١٩٥٣ - برج البراجنة	١٥٣٤ م.م	

حددت مدة الاشغال الموقت بثلاث سنوات.

ان قيمة التعويضات المستحقة سنويا اودعت رئاسة محاسبة مجلس الانماء والاعمار وفقا للاصول بحيث تعتبر العقارات المحددة اعلاه مشغولة موقتا بعد مرور ١٥ يوما على الاكثر من تاريخ صدور هذا الاعلان.

يمكن اصحاب الحقوق في العقارات المشار اليها قبض التعويضات المستحقة لهم من طريق مراجعة رئيس محاسبة مجلس الانماء والاعمار - بعبدا بناية صالحة - الطابق الرابع - طوال دوام العمل الرسمي، على ان يقدموا المستندات الثبوتية الآتية:

- افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر وسند الملكية مع بطاقة الهوية او وثيقة اخراج قيد قانونية.

عن مجلس الانماء والاعمار
رئيس ادارة الشؤون القانونية
كريم نهرا

سفيرا كوبا وكوريا الشمالية قابلا البزري وسعد في صيدا



سفير كوبا في زيارة للنائب البزري.



عند المهندس سعد.



سعد وسفير كوريا. (المون شديد)

صيدا - "النهار":

زار امس سفير كوبا في لبنان السيد جورج هرناندز مدينة صيدا والتقى النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد وعددا من المسؤولين في منظمة الحزب الشيوعي اللبناني.

وزار المدينة ايضا سفير جمهورية كوريا الديموقراطية السيد باك يونغ سيك وقابل البزري وسعد. وقال: "اننا نتبعنا عن كثب نضالات الشعب الصيداوي ضد الاحتلال الاسرائيلي للدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله ووحدته". واكد ان بلاده "دعمت نضال الشعب اللبناني المحق وستدعمه دائما".

واشاد السفير الكوري بـ"نضال الرفيق مصطفى سعد الذي تتبعنا نضاله وتأثرنا كثيرا لما اصابه نتيجة انفجار السيارة المفخخة امام منزله". وتمنى "تحقيق وحدة صيدا ولبنان وتأمين الاستقرار الامني".

واشاد المهندس سعد بدور كوبا في مواجهة المشاريع والمخططات الامبريالية الاميركية". واكد "حرص القوى الوطنية والتقدمية على توطيد العلاقات الرفاقية والاخوية مع كوبا الاشتراكية". كذلك اشاد بـ"التضحيات التي قدمها شعب كوريا الديموقراطية في مواجهة المشاريع الامبريالية الاميركية". وابدى تقديره لـ"موقف الرفيق كيم ايل سونغ في دعمه المستمر لحركة التحرر الوطني العربية".

اهالي زغدرايا

نفى بيان باسم اهالي زغدرايا (صيدا) "ما نسب الى ولدنا الغالي المرحوم مصطفى خليل من تهمة التعامل".

ودعا "جبهة المقاومة الوطنية والاسلامية التي نحترم" الى "اعلان موقفها واضحا من هذه التهمة الملفقة ضد فقيدنا".

ولفت الى "ان مصطفى خطف من امام محله في المدينة الصناعية على بعد امتار من احد حواجز التنظيمات، وفوجئنا بعد اربعة ايام بالقاء جثته قرب سرايا صيدا وتشويهها ووضع ورقة تتهمه بالتعامل ليس الهدف منها الا تغطية جريمة الفاعلين".

اعلان من مدرسة مارشربل - الجية

نظراً الى الظروف الامنية تعلن ادارة مدرسة مار شربل – الجية اقفال ابوابها للسنة المدرسية ١٩٨٥ – ١٩٨٦ وصرف جميع المدرسين والعمال. وبالتالي يعتبر هذا الاعلان تبليغاً رسمياً وتعتبر الادارة نفسها في حل من كل عقد او ارتباط مع اي فريق كان، مع حفظ كل الحقوق.

دعا الى العمل لانقاذ الوطن

جلال الدين يحذر المسؤولين من ثورة عارمة لا تبقي ولا تذر

حذر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين المسؤولين من "ثورة عارمة للشعب لا تبقي ولا تذر". وحض على انقاذ الوطن المهدد بالانهيار.

وجه جلال الدين الى اللبنانيين النداء الآتي: "كفى لبنان ما عانى من ويلات ومصائب وصراعات. كفاه لعب على الكلمات وتهرب من الواقع الساطع، فالهدف بين وطريق الخلاص واضح والعدو المشترك واحد، فالى متى يظل الشعب البريء في حلقة مفرغة ودوامة ليس لها قرار؟ الى متى تستمر طاقة هذا الشعب على تحمل الضربات وظلم الابناء؟ الا فليعلم المسؤولون والقادة والفاعليات ان للصبر حدا واذا تجاوز الامر هذا الحد فسينفجر الشعب ويعلنها ثورة عارمة لا تبقي ولا تذر، خصوصا ان هذا الشعب يريد الحياة الكريمة الآمنة.

ان الاعلام اللبناني يتحدث في كل يوم عن مشاريع لضبط الامن ومنع الفلتان والظهور المسلح وتكون النتيجة صراعات جديدة وتفاقم الوضع، ثم يعلن اتفاقات لوقف القتال او فتح المعابر، ولكن لا نجد لها على الارض نفاذا فالى متى يظل هذا الحال على هذا المنوال؟

امن مصلحة لبنان ان تظل الفوضى شائعة ومتحكمة والاقتتال بين الاخوة قائما والتلاعب على الكلمات لتضليل الشعب سائدا ام ان من مصلحة اللبنانيين المسؤولين والقياديين واصحاب النفوذ الاستمرار في دوامة النزاعات والخلافات والانجرار وراء الفتنة التي تخطط لها الصهيونية والامبريالية والتي تعود بالضرر الفادح على لبنان وعلى دول الشرق الاوسط عموما؟ ماذا ينتظر هذا الشعب الطيب بعدما تهدم بنيانه وشل اقتصاده واصبح اللبناني في بلاد العالم متهما بالعنف والتخريب بعدما كان اسمه محترما ومكرما لدى جميع الدول والشعوب؟

الا فليتق الله جميع اللبنانيين كل في نطاق تأثيره واتصالاته وليعملوا جميعا على انقاذ الوطن المقطع الاوصال العابث فيه الاصيل والدخيل وليوحدوا كلمتهم ويوجهوا جميع القوى والطاقات نحو عدو الانسانية المتاني بالعنصرية والطامح ببسط نفوذه وسيطرته على الشرق، فالاحداث تتسارع وقوى الشر تتصارع ولبنان على وشك الانهيار والتقسيم ينتظر صدور مرسوم جمهوري يكرسه شرعيا".

"جبهة الانقاذ" في صيدا التقت اركان "الديموقراطي الشعبي"



اجتماع "جبهة الانقاذ" وقادة "الديموقراطي الشعبي" في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

واصل وفد امانة السر المركزية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة السيد ابو ماهر اليماني وعضوية السادة "ابو النايف" وعلي عزيز و"ابو عيسى" وحاتم كعوش و"ابو كايد" وابو خالد الشمالي، جولته على القيادات السياسية والروحية والحزبية في صيدا وجوارها.

وفي هذا الاطار زار الوفد مقر "الحزب الديموقراطي الشعبي" والتقى المسؤول عن الحزب السيد غسان عبده في حضور السيدين هاني مندس وماجد حمتو.

وقال اليماني: "ان الوفد عرض دور الجبهة في التصدي للمشاريع الاستسلامية وتوجهاتها على صعيد تعزيز اواصر العلاقة الكفاحية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني". واشار الى ان المجتمعين "اكدوا اهمية حماية الوضع الامني الوطني في صيدا وصونه كونه قاعدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني وعملائه في المنطقة".

واضاف: "ان الجبهة تؤكد في لقاءاتها على اهمية الاجراءات الامنية والسياسية التي تتخذها مما يعزز المنجزات والمكتسبات السياسية الوطنية ويحفظها".

الامين: صون وحدة المسلمين وسيلة لاستعادة الوحدة الوطنية

رأى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان صون وحدة المسلمين وسيلة وحيدة لاستعادة الوحدة الوطنية". واعتبر "ان وقف حرب المخيمات جزء من التوجه نحو اقامة اسس الامن الوطني العام عموما وعلى الساحة الاسلامية والوطنية خصوصا".

قال الامين في تصريح ادلى به امس: "نعتبر ان ما انتهى اليه امر الطائرة المخطوفة، هو الحل المطلوب على اساس ان التعهد السوري يشكل ضمانا لمطلب الخاطفين من اجل اطلاق المحتجزين في عتليت. وكما قلنا فان خطف الطائرات ليس الوسيلة المشروعة لكنها ولا شك، الوسيلة الاقل همجية بكثير مما تتبعه اميركا من سياسة في المنطقة، خصوصا مساندتها اسرائيل في كل الاحوال، وكل احوال اسرائيل هي الظلم والقمع وانتهاك الحرمات وحقوق الانسان على كل الصعد.

لقد اثبت الخاطفون انهم اكثر انسانية بكثير من ساسة اميركا، فعلى اميركا ان تعيد حساباتها تجاه سياستها المنحازة في المنطقة والتي ستثمر مزيدا من ردود الفعل التي تستهدف مصالحها، وتستهدف شعبها، ولا شك في ان المتتبع للاسلوب الذي عالج به الوزير نبيه بري هذا الامر يقدر له حكمته وكياسته في هذا الشأن خصوصا في مفاصله الصعبة التي تتطلب الكثير من الدهاء والحكمة والوطنية".

وسئل كيف يرى الوضع الاسلامي، وهل يؤيد عقد قمة اسلامية، فأجاب: "اكاد اعتبر ككل المسلمين المتألمين لهذا الوضع الخطير والذي يتسم بمحاولات جادة لاثارة الحساسيات المذهبية بينهم، انه لم يعد من المجدي كثيرا عقد مثل هذه اللقاءات الروتينية التي تنتهي ببيان يصدر عن المجتمعين ليعيد الكلمات نفسها والشعارات عن وحدة المسلمين في حين ان هذه الكلمات والشعارات لا تجد لها القنوات التي توصلها الى القاعدة وتترجمها من مجرد تمنيات ومواعظ الى سلوك عملي بين المسلمين. ومن هنا فاني اعتقد ان الخطر على وحدة المسلمين هو من الحجم بحيث يجب ان يذكرنا بان العمل لوحدة المسلمين ليس افقه ا لوحيد لقاء من هم في موقع القيادة، وانه لا بد من مؤسسات فعلية لها عملها الدائم ليس في المناسبات فحسب، مؤسسات فكرية واجتماعية وسياسية وعلى كل صعيد مما يمكن ان يؤدي الى ترسيخ وحدة المسلمين، هذه الوحدة التي وان اجتازت المؤامرة الراهنة باقل قدر من الخسائر، فانها معرضة في المستقبل للمزيد من الهجمات والمؤامرات. نقول هذا انطلاقا من حقيقة باتت بديهية وهي ان صون وحدة المسلمين في لبنان اصبحت ربما الوسيلة الوحيدة لاستعادة الوحدة الوطنية على هذه الساحة، اذ تشكل الوحدة الوطنية الامل الكبير لكل ابناء هذا الوطن خصوصا الشرفاء الذين مازالوا يعملون لان يكون لهم وطن كبقية عباد الله يعيشون فيه ويمارسون حقوقهم ويؤدون واجباتهم".

وعن رأيه في انهاء "حرب المخيمات" قال: "حرب المخيمات عندما تضع اوزارها، فهذا يعني ان جميع افرازاتها يجب ان تنتهي والا تحولت عوامل قد تؤدي الى كسر قرار وقف الحرب. من هنا فان وقف هذه الحرب في جوهره هو جزء من التوجه نحو اقامة اساس الامن الوطني العام، او على الاقل في الساحة الاسلامية والوطنية، وما لم تتحقق على هذا الصعيد خطوات وانجازات مهمة واساسية فان كل احتمال يظل قائما ومفتوحا. بما فيه احتمال عودة حرب المخيمات".

تدابير جديدة اتخذتها "امل" في النبطية

وزعت قيادة المنطقة السابعة في حركة "امل" في النبطية بيانا اعلنت فيه جملة تدابير يبدأ تنفيذها اعتبارا من اول تموز الجاري.

وفي البيان: "انطلاقا من الواجب الاسلامي وحرصا على مصلحة جماهيرنا، لا بد من التأكيد على نقاط مهمة يجب التنبه اليها وعدم الوقوع في شرك الجشع والكفر والخلاعة واللااخلاقية المتنافية مع الشرع والتراث الاسلامي. ولا بد من الاشارة الى بعض هذه النقاط:

- يعتبر الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية تقفل فيها المحلات والمدارس ما عدا الافران والمطاعم والصيدليات والمستشفيات.
- يمنع منعا باتا بيع كل الخمور او شراؤها.
- تمنع السباحة للنساء بالمايوهات في المسابح وعلى الشواطىء الا اذا كانت هذه الاماكن محاطة بأسوار عالية شرط ان تكون للنساء فقط.
- يمنع الرجال والنساء من التجول بالمايوهات في الاماكن العامة خصوصا في القرى.
- يمنع بيع اشرطة الفيديو الخلاعية او شراؤها (...)
- سعر ربطة الخبز زنة ٦كلغ ٦ ليرات على ان توضع التسعيرة على باب كل فرن.
- يمنع الجميع من دفع اي مبلغ لحركة "امل" الا بموجب ايصال مالي يحمل خاتم المنطقة السابعة للحركة.

اننا نطلب من اهلنا الكرام مساعدتنا على تنفيذ هذه المقررات لاننا جميعا مسؤولون امام الله والشعب. وكل من يخالف ذلك سيتحمل تبعة مخالفته".

تدمير كنيسة

افاد تقرير امني ان مسلحين دمروا قبل ايام كنيسة مار جريس في الجيه (اقليم الخروب).

"امل" و"الجبهة الوطنية" في مشغرة:

دعوة النازحين الى العودة وادانة تجاوزات المتضررين من الامن

اعلنت حركة "امل" واحزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ايمانها بـ"حتمية العيش المشترك بين جميع العائلات الروحية". ودعت العائلات النازحة من مشغرة (البقاع الغربي) الى العودة، واكدت "التزامها التعاون مع القوى الشرعية الممثلة باللواء الاول في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقوات السورية". ودانت "التجاوزات التي تصدر عن المتضررين من استتباب الامن".

وجهت امس حركة "امل" و"الجبهة الوطنية" بيانا الى اهالي مشغرة هذا نصه:

"في غمرة المواجهة المستمرة مع العدو المحتل التي يخوضها شعبنا حتى التحرير الكامل ومن خلال فرحتنا بتحرير منطقتنا التي هي جزء من الوطن، نوجه تحية اجلال الى ارواح الشهداء الذين بذلوا الدم الغالي، وتحية اكبار الى المجاهدين المناضلين الذين ساهموا ولا يزالون في دحر العدوان، والى من شردهم ارهاب العدو وعملائه من بيوتهم في اثناء الاحتلال ومن صمدوا في منازلهم متحملين التعسف والتنكيل.

ان العمل البطولي المتكامل الذي قام به شعبنا اوصلنا الى الانتصار الذي نعيشه اليوم، والمحافظة على هذا الانتصار تتطلب منا جهودا مضاعفة وصراعا مع النفس وجبه السلبيات التي برزت لاكمال الرسالة التي اداها الشهداء ويخوض من اجلها مناضلونا ومجاهدونا صراعا لا يلين.

اننا انطلاقا من اقتناعنا وتوضيحا للحقائق التي نؤمن بها نرى انه لزاما علينا تجاه انفسنا وتجاه الجميع ان نؤكد الثوابت الاتية:

- ايمانا منا بحتمية العيش المشترك بين جميع العائلات الروحية للشعب اللبناني الواحد في وطن موحد عربي ديموقراطي يكون لجميع ابنائه من دون هيمنة او فاشية او عنصرية، فاننا نستنكر اي فرز طائفي ونحاربه ونعتبر الاعمال الطائفية والتحريض عليها من ضمن المؤامرة التي ينفذها العدو ضد وطننا.
- نعتبر ان عملاء العدو الاسرائيلي ايا كانت طائفتهم اعداء لنا لان العميل هو عدو لوطنه ودينه وانتمائه. ولان شعبنا اللبناني كما قهر العدو الصهيوني واكبر ترسانات العالم، قادر في كل وقت على ان يبقى حريصا على بقاء جسمه طاهرا من كل العملاء والدخلاء وكل الالغام التي زرعتها اسرائيل.

ان بلدتنا مشغرة بكل ما تمثله من مركز سكاني وصناعي وتجاري في البقاع الغربي تمثل ايضا نموذجا رائدا للعيش المشترك والتفاعل بين ابناء الوطن الواحد يقع عليها عبء الاستقرار في المنطقة، واستمرار الحياة المشتركة، وبالتالي فنحن جميعا مدعوون الى تنمية هذا التعايش وترسيخه ليكون نموذجا للوطن الذي نؤمن به وندعو العائلات التي غادرت بيوتها الى العودة لمواصلة حياتنا المشتركة.

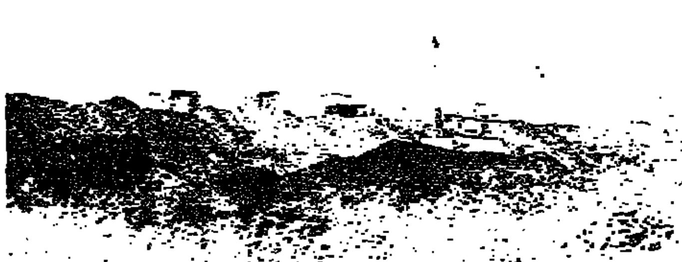
ان الدور الامني في بلدتنا ومنطقتنا هو للجيش اللبناني الممثل باللواء الاول وقوى الامن الداخلي بالتعاون مع القوى الامنية السورية التي نحن معها في خندق واحد ضد العدو المشترك، وانطلاقا من هذا الاقتناع فاننا نضع كل امكاناتنا تحت تصرف قوى الشرعية لضبط الامن وقمع جميع المخالفات والتجاوزات المستنكرة التي ندينها والتي تصدر عن المتضررين من استتباب الامن وندعو الى معاقبة مرتكبيها.

ان مؤسسات الدولة الموجودة في بلدتنا هي امانة ومسؤولية يجب ان يمارسها الجميع بروح وطنية وضمير حي، وكذلك ندعو جميع الموظفين الى القيام بواجباتهم في خدمة انفسهم ومواطنيهم والحفاظ على امانة الوظيفة ومسؤوليتها لانه لا بديل عن مؤسسات الدولة واجهزتها الشرعية.

اننا نؤكد لكم التزامنا بالافكار المعلنة ندعوكم الى التعاون معا لتأمين حياتنا المشتركة وتجاوز السلبيات ومحاربة الاشاعات المغرضة والدعايات ومحاولات التشويش التي تنال من قدسية عملنا، كما اننا نكرر ارادة التعاون مع الجيش اللبناني الوطني وقوى الامن والقوات السورية الشقيقة لتأمين حياة مستقرة لبلدتنا العزيزة ومواطنينا جميعا".

المقاومة شنت ٥ هجمات في الجنوب

قتيلان وجريح قرب مركبا واعتقال ١٦ في طلوسة



موقع اسرائيلي في "الحزام".

الجنوب "النهار":

شن رجال المقاومة في الـ٢٤ الساعة الاخيرة ٥ هجمات استهدفت مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وقتل شابان واصيب ثالث في مكمن داخل "الحزام". واعتقل ١٦ مواطنا في طلوسة.

مرجعيون

من مرجعيون ان رجال المقاومة هاجموا فجر الاثنين الماضي موقعا لـ"الجيش الجنوبي" قرب جسر القنطرة بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة.

وافادت مصادر امنية ان شخصين كانا في سيارة "مرسيدس" بيضاء تعرضا صباح الاثنين لمكمن على طريق طلوسة - مركبا فقتلا. الا ان مصادر اخرى ذكرت ان حسين علي عاشور وعبده حمود قتلا واصيب موسى حمود وجميعهم من مركبا في المكمن. وعلى الاثر طوق الاسرائيليون طلوسة وجمعوا الاهالي واعتقلوا ١٦ شخصا نقلوهم معصوبين الى مراكز التحقيق، وفكت القوات الاسرائيلية امس الطوق عن البلدة، الا انها ابقت قوة محدودة تمنع الاهالي من مغادرة البلدة او دخولها.

وافادت القوة الدولية ان الاسرائيليين قطعوا طريق القنطرة - الطيبة وطريق الوادي شمال القنطرة.

وذكر وافدون من دير سريان ان غازي ضاوي وروبين عبود من "الجيش الجنوبي" كررا تهديدهما للاهالي بوجوب انتداب عشرة شبان لتطويعهم في هذا الجيش قبل انتهاء مهلة حدداها واقصاها اليوم. وحذرا من تفريغ البلدة اذا لم يستجب طلبهما.

بنت جبيل

وفي معلومات من بنت جبيل ان رجال المقاومة هاجموا في العاشرة والنصف ليل الاثنين الماضي موقعا لـ"الجنوبي" يشرف على ياطر، بالاسلحة الرشاشة. وردت حامية الموقع باطلاق ٤ قذائف مدفعية ورشقات رشاشة.

واكد ضباط من القوة الدولية وقوع الحادث. وقال الناطق باسم القوة السيد تيمور غوكسيل ان بعض العيارات التي اطلقها "الجنوبي" اصابت موقعا للكتيبة النيبالية في ياطر، فرد جنودها بطلقات تحذير.

وافادت مصادر القوة الدولية ان الحاجز الايرلندي على جسر تبنين اعترض سيارة "ب. ام. ف" حمراء كانت تنقل ٣ اشخاص وهي آتية من جهة صور، وعثر فيها على بنادق وقنابل يدوية. ورفض الركاب تسليم اسلحتهم فتوتر الوضع بعدما هددوا رجال الحاجز باطلاق النار. وروى الاهالي ان رجال الحاجز قطعوا الطريق بعض الوقت مما احدث ازدحاما ونجحوا في تبديد التوتر ومنع المسلحين من المرور.

وطاردت آلية فيها جندي اسرائيلي وخمسة من "الجنوبي" باصا مدنيا صغيرا على طريق حاريص - كفرا وراحت تطلق النار في اتجاهه، الا انه تمكن من الوصول الى موقع للكتيبة النيبالية. واكد ضباط القوة الدولية وقوع الحادث ونفوا حصول اصابات.

وخطف مسلحون المزارع محمد سليم (٥٠ عاما) بينما كان في حقله جنوب ياطر. واتهم الاهالي "الجيش الجنوبي" بخطفه. واكدت مصادر امنية حصول الحادث، الا انها لم تحدد الجهة التي نقل اليها المخطوف.

صور

وافادت معلومات ان رجال المقاومة هاجموا موقعا اسرائيليا في محلة جرداي قبالة الجبين بقذائف صاروخية. وعلى الاثر شن الاسرائيليون حملة تمشيط واسعة واحتجزوا عددا من المواطنين لبعض الوقت وفرضوا حصارا على الجبين ما لبثوا ان رفعوه.

حاصبيا

واطلق رجال المقاومة ٤ صواريخ "كاتيوشا" صباحا على موقع لـ"الجنوبي" قرب حاصبيا. ولم تحدد الاصابات.

- اعلنت "مجموعة الشهيد محمد سعد" انها "قصفت صباح اليوم (امس) موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد في محلة تلة السويدي قرب النبطية، بنحو ٣٠ قذيفة هاون وعلى مدى ساعة، فأصيب الموقع ووقعت فيه اصابات بالارواح والمعدات لم تحدد نتيجة حملة التمشيط التي شنتها قوات الاحتلال بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة".
- فجر مجهولون ليل الاثنين - الثلثاء سيارة عبد الحميد عباس خليفة في الشرغند.
- شب حريق في بستان يملكه وليد عرب في محلة طيبة عرب جنوب صور فهرع الى المكان فريق من الدفاع المدني في صور وتمكن من اخماده. واخمد الدفاع المدني حريقا شب في بستان الدكتور جواد نجم قبالة مفترق قانا - حناوية. وآزر جنود من الجيش اللبناني يتمركزون في المحلة رجال الاطفاء في عملهم.

سفير النمسا تفقد صور وقدم مساعدة مالية اجتماعية

السيدة رباب الصدر شرف الدين تتسلم الشك من سفير النمسا. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

تفقد امس سفير النمسا في لبنان الدكتور جورج زنيداريتش مدينة صور، ورافقه في جولته مستشار وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار الدكتور عدنان سليمان.

وبعد الجولة، زار السفير السيدة رباب الصدر شرف الدين وقدم اليها شيكا بمبلغ مليون شلنغ نمساوي للمساعدة في بناء تجمع مدارس "مؤسسات الصدر الاجتماعية" قرب استراحة صور للمتضررين من الحرب.

وقال السفير النمسوي في تصريح ادلى به: "لا هدف سياسيا لزيارتي صور والسيدة رباب شرف الدين، بل هدفها انساني واجتماعي بحيث ساهمنا بمساعدة متواضعة في بناء تجمع المدارس الذي سيقام للمتضررين من الحرب. ونحن نعلم ان في لبنان كله احداثا وضحايا، ولكن هناك اولويات والجنوب في طليعتها، وهو عانى الكثير الكثير من الجميع. وهناك متضررون من هذه الحرب التي تركت ايتاما لا حول لهم ولا قوة، ونحن نقف مع اي انسان يقوم بمثل هذه الخدمات الاجتماعية العامة.

وزيارتي لصور هي للاطلاع على هذا المشروع الانساني الذي تقوم به السيدة شرف الدين للعناية بضحايا الاحتلال من ابناء الجنوب، ونحن مهتمون بهذا المشروع وجئت الى هنا بايعاز من وزارة خارجية النمسا التي طلبت تقديم مساعدة باسمها لدعم هذا المشروع. وهذه المساعدة تأتي في سياق سياسة الحياد التي تنتهجها النمسا التي تقدم مساعدات مختلفة الى عدد كبير من المناطق اللبنانية المتضررة والمحتاجة، ومنها مساعدة لمؤسسة "اس. او. اس". وهناك ايضا مشروع للري في الجنوب سنعود الى العمل فيه بعد تأخر قسري استغرق ٣ اعوام بسبب الاحتلال".

وقالت السيدة رباب: "اننا نشكر سعادة السفير وحكومة النمسا وشعبها للدور الانساني الذي تقوم به بلاده في لبنان الذي يعاني الكثير في مناطق عدة كان للجنوب النصيب الاكبر منها بحيث تعرض للدمار والمآسي من الجميع، وكانت ذروتها من اسرائيل".

اضراب ومهرجان الجمعة في صور

فيلم عن عملية البرج الشمالي و"امل" تكرم بطلها حسن قصير

السيد داود في المؤتمر الصحافي.

من شريط العملية الانتحارية في البرج الشمالي. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

دعت حركة "امل" الى اضراب في قضاء صور الجمعة المقبل والمشاركة في مهرجان يقام التاسعة صباحا في دير قانون النهر "وفاء لدماء الشهيد البطل حسن قصير".

عقد امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد داود داود مؤتمرا صحافيا في مؤسسة جبل عامل، في حضور عدد من قادة الحركة السادة: علي خريس ومحمد حرقوص والدكتور علي جابر وابو علي الديراني وجمهور من طلاب المؤسسة، سلط فيه الضوء على العملية الانتحارية التي نفذها احد طلاب المؤسسة حسن قصير في ٥ شباط الماضي ضد الاسرائيليين.

وقال داود: "ولد الشهيد في دير قانون النهر عام ١٩٦٤. عرف بذكائه وانضباطه وهدوئه وتقواه وايمانه وكان من بين المتفوقين اذ كانت كل علاماته ممتازة. وهو يجمع الوسامة ويسر الحال المادية، ومن عائلة عرفت بالايمان والتقوى. وعندما صمم على تفجير نفسه بدبابات اسرائيل انما كان دافعه الايمان فقط ولم تكن لديه اية عقد تدفعه الى ذلك. كان رابط الجأش".

اضاف: "ادعت اسرائيل عند وقوع العملية انه سقط لها ١٠ جرحى فقط وهذا كذب وسيظهر الشريط الذي سنعرضه عن العملية كيف تناثرت اشلاء الجنود".

ثم عرض امام الحضور شريط "فيديو" يظهر كيف ان حسن قصير استقل سيارته وقصد احدى الشاحنات التي كانت تتجه نحو المؤسسة من ضمن قافلة من ناقلات الجند وكيف اصطدم بالشاحنة وحصل الانفجار واشتعلت النيران فيها، واطلاق النار الذي رافق العملية وصراخ الجنود الاسرائيليين واختلاط الحابل بالنابل.

وتلا نص وصية قصير ورسالته الى المرحوم محمد سعد.

"الطلاب المسيحيون" في الولايات المتحدة

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من الولايات المتحدة ان "اتحاد الطلاب المسيحيين اللبنانيين" عقد اجتماعا استثنائيا في واشنطن يومي الاثنين والثلثاء الماضيين وبحث في مواضيع تنظيمية وادارية ومعيشية.

واستنكر الاتحاد في بيان اصدره حادث خطف الطائرة، معربا عن "تضامنه كليا مع الشعب الاميركي الشقيق"، ووضع نفسه في "تصرف اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين". وقرر حضور مؤتمر اتحاد الرابطات المارونية الذي سينعقد في نيويورك في ١٧ الجاري والمشاركة في المؤتمر الماروني العالمي الثالث الذي سينعقد في مونتريال في كندا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٤٤٥٠ طنا، وهي "حنان" و"طوروس" و"كونتشيب لوغانو" و"امل – ١" و"جورجيوس – ٥" و"اطلنتيس".

وغادرته ٥ بواخر هي "كرم – ب" و"ساجيتاريوس" و"فيرنو" و"امل – ٢" و"اطلنتيس".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة وهناك ٦ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	جهمر لايف	٤٤٠٠ ذرة	س. شعر
٩	حنان	٧٠٠ حديد	سو ترنسبيمنغ
٩	رشا	١٦ مختلفا	ماشونال ترنسبيمنغ
٩	امل	٢٥٧ مختلفا	كرنفوس مارينتيم
١٠	دوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	بوسيدس – س	للشحن	سو ترنسبيمنغ
١٠	رشا – ١	٥٠٩ خشبا	ماريما شيبينغ
١٠	امين	١٥٠ ماشية	رابوسون مارينتيم
١١	طوروس	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٢	جهمر لاك	للاصلاح	رمكومار
١٢	كارولينا – ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
١٢	بولا	للشحن	د. عشم
١٢	كونت شيب لوغانو	٩٠ مختلفا	كانشيب
١٢	عزيز	—	امبستانس مارينتيم
١٢	لابروفيناندس	للشحن	اتيمار
١٢	كوريت	للشحن	ج. ثابت
الدورة	بريح باسيفيك	٢٢١٣ مواد كيماوية	شمال فرايت
الدورة	امل – ١	١٦٠٠ طن غازا سائلا	نيماسير انترناشونال
الدورة	جورجيوس – ٥	٣٢٠٠٠ طن بنزينا	نيماسير انترناشونال

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رور	للشحن	ج. ثابت
لاباليما	للشحن	اتيمار
مانيا	للشحن	ناشونال ترنسبيمنغ
بسلم – ب	للشحن	ناشونال ترنسبيمنغ
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
جاندارك – ج	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين اول تموز كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٥١ طنا، منها ٢١٥ طنا تسلمها مباشرا و١٣١ طنا الى المستودعات و١٠٥ اطنان مستوعبات.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٦ طنا.
– بلغ حجم البضائع المستوعبة ٥١٩ طنا، منها ١٧٢ طنا من المستودعات و٣٤٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
من بوت	٢٩٣ راكبا	ج. مرقص
ميمو	٥٠٠ حديد	كارني شيبينغ
مونديال كار	٨٢ سيارات	ج. ثابت
– الرق:		
الكسندر – ك	فيول اويل	أ. كفوري
ب – المنتظرة:		
من بوت جوليور	ركاب	ج. مرقص
كابتن لمبرت	٦٠ ماشية	شمير مارينتيم
السلام – ١	١٥٠ ماشية	شمير مارينتيم
ماريا	ركاب	شمير مارينتيم
نوغروبولار – ١	٢٠٠ ماشية	شمير مارينتيم

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
ناريا – ١	رخام	الدولية للملاحة
ح م ش – خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة		
ديميتريوس	ترابة من قبرص	—
ب – المنتظرة		
ليفا نجيليا	ترابة من قبرص	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
اسطوان	١٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
بسام	لشحن ٧٥٠ ترابة	أ. كفوري
هلال	لشحن ٧٥٠ ترابة	أ. كفوري

القرار الاميركي ضد مطار بيروت اثار استنكارا و"الميدل ايست" الغت رحلتيها الى نيويورك

يبدو ان القرار الاميركي عزل مطار بيروت الدولي ووقف التعامل مع شركتي الطيران اللبنانيتين قد وضع موضع التنفيذ.

فقد اعلن امس رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" السيد سليم سلام ان مكتب الشركة في نيويورك تبلغ وقف خط بيروت – نيويورك. وبناء عليه الغيت الرحلة العادية التي كانت مقررة الثلثاء وكذلك الرحلة المقررة السبت.

ويذكر ان "الميدل ايست" كانت بدأت حديثا تسيير رحلتين اسبوعيا الى نيويورك، بعدما كانت تسير رحلة واحدة. ومن الآن الى ان يعاد النظر في القرار الاميركي، سيوزع زبائنها على شركات اوروبية مختلفة مثل "آر فرانس" و"ك.ل.م." و"بريتيش آر وايز" وسواها.

اما شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.اي." المشمولة بالقرار الاميركي، فهي غير معنية به عمليا في الوقت الحاضر، ذلك ان رحلاتها الى نيويورك متوقفة منذ مطلع السنة بسبب مشكلة الصوت الجارية معالجتها بالوسائل الفنية المتاحة. الا ان ادارة الشركة تخشى ان تتأثر رحلاتها الى العواصم الاخرى في حال رضوخ السلطات في هذه العواصم للموقف الاميركي حيال لبنان.

ومعلوم ان مطار بيروت الدولي يعاني اصلا تقلصا مطردا في النشاط ويواجه العمل فيه صعوبات مالية. فحركة المطار تقتصر الآن على الشركتين الوطنيتين، خصوصا طيران الشرق الاوسط، بعدما الغت كل الشركات الاجنبية والعربية رحلاتها المنتظمة الى بيروت. ومن وقت الى آخر تهبط طائرة تابعة اما لشركة "تاروم" الرومانية واما الى شركة "ايرفلوت" السوفياتية. ولا تزال الشركات الوطنيتان تتحملان زيادات جديدة في رسوم التأمين من مجموعة "لويدز" التي تسعى الى فرض رسم اضافي على الطائرة في اثناء وجودها في المطار.

ردود فعل

وقد اثار القرار الاميركي عزل مطار بيروت ردود فعل عدة اجمعت على استنكاره واعتباره تعسفيا.

رئيس "الميدل ايست" السيد سليم سلام علق على هذا القرار: "اننا نعرب عن بالغ الاسف والاستغراب للاجراءات المجحفة التي اتخذتها حكومة الولايات المتحدة الاميركية ودعت بقية دول العالم الى اتخاذها في حق مطار بيروت الدولي مما جعل شركة طيران الشرق الاوسط ضحيتها البريئة الاولى على رغم الخدمات الجلى التي قدمتها شركتنا الى الطيران المدني في العالم.

اننا نود ان نشدد على ان شركتنا هي شركة خاصة وضمن هذا الاطار دعونا على الدوام الى تحييد الطيران المدني الدولي وابقاء مطار بيروت الدولي خارج النزاعات والتزمنا كل المواثيق الدولية المتعلقة بالطيران الدولي.

ان شركتنا التي فازت بجوائز دولية عدة تدليلا على مستواها العالمي ومثابرتها الدؤوبة على ربط لبنان بالعالم الخارجي في اصعب الظروف، ليؤلمها ان تتعرض لعقاب ظالم يحملها خسائر فادحة ويعرض مصير الاف العائلات اللبنانية لمستقبل مجهول.

اننا ندعو الحكومة اللبنانية والحكومات المعنية والمجتمع الدولي الى رفع الحيف عن شركة طيران الشرق الاوسط ونتعهد اننا سنثابر على الحفاظ على مبادىء الطيران المدني الدولي والتزام المواثيق الدولية المنظمة له وبالتالي الاستمرار في رفع راية لبنان في العالم".

● رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام: "كنا حتى الساعة لا نزال نأمل خيرا في ان الولايات المتحدة الاميركية التي هي احدى اقوى دولتين في العالم من جهة وزعيمة العالم الحر وضامنة الحريات في العالم كما تدعي من جهة ثانية.

كنا لا نزال نأمل خيرا في انها ربما مارست دورها في العالم انطلاقا من ذلك غير ان الاجراءات التعسفية التي اتخذتها اميركا اليوم ضد لبنان ومطاره الدولي والاجراءات الابتزازية الاضافية التي هددت بها كل دولة لا تستجيب لاوامرها وتعليماتها، اثبتت لنا انها عوض مكافحة الارهاب تمارس الارهاب نفسه بتصرفاتها هذه ضد كل دولة لا تخضع لعقلية "الكاوبوي" التي تتحكم بها.

اننا نرجو ان يكون لدى الدول التي هددتها الولايات المتحدة باجراءات تأديبية في حال مخالفتها تعليماتها واوامرها، الشجاعة الادبية لتقف جميعها بقوة في مواجهة هذا الابتزاز الاميركي الذي هو عدوان على سيادتها (...)

ان الدول العربية جميعها مطالبة اتخاذ موقف موحد من هذه الاجراءات الاميركية التعسفية الجائرة لان لبنان يدفع اليوم ثمن وقفته البطولية المشرفة في مواجهة اسرائيل وجيشها الذي كان ينعت بأنه الجيش الذي لا يقهر اذ اسقط اتفاق ١٧ ايار الذي رعته اميركا واجبر اسرائيل على الانسحاب من معظم الاراضي اللبنانية، ولا شك عندي في ان ذلك سيجبرها قريبا على الانسحاب من بقية الاراضي اللبنانية التي لا تزال تحتلها.

كذلك ان المجتمع الدولي وبخاصة تلك الدول المعنية بالتهديدات الاميركية، مطالبة بأن تقف في مواجهة الطغيان الذي يشكل كما ذكرنا عدوانا على سيادتها، والا فسيأتي دور هذه الدول الواحدة منها بعد الاخرى وينطبق يومئذ القول المأثور: "اكلت يوم اكل الثور الابيض".

● رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح: "اننا نستغرب صدور قرار كهذا عن الولايات المتحدة الاميركية لانه بمثل هذا الاسلوب لا يمكن الشعوب ان "تعقل" وانما العكس هو الصحيح.

ان لبنان عضو في منظمة الامم المتحدة وكان من الاجدى معالجة اية مشكلة تطرأ بين لبنان واية دولة على مستوى المنظمة العالمية لان لنا كل الحق في شرح اوضاعنا ليتفهمها الجميع بغية ترتيب الاوضاع في صورة مقبولة وليس عن طريق ضربنا مباشرة، اذ يكفي ما حل بنا من ضربات وان الجميع هم "عناترة" علينا.

ولا شك في ان الانتاج اللبناني سيتضرر من الخطوة الاميركية لان احد عناصر نشاطاته الرئيسية هو النقل والصعوبات التي نلاقيها على هذا الصعيد برا او بحرا كبيرة ومرهقة، واليوم جاءت عملية المطار لتشكل ضربة جديدة للانتاج اللبناني خصوصا الى اميركا التي ارتفع حجم صادراتنا اليها ارتفاعا كبيرا في الآونة الاخيرة نتيجة فارق سعر الدولار وان قسما كبيرا من هذه الصادرات يشحن بواسطة الطائرات (...)".

● اتحاد نقابات النقل الجوي اصدر البيان الآتي: "في تاريخ اليوم ٢ تموز ١٩٨٥ عقد رئيس اتحاد النقل الجوي، رئيس نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط السيد الياس شعيا وبعض اعضاء الاتحاد جلسة طارئة في احد مكاتب شركة طيران الشرق الاوسط وتداولوا بالقرار الاميركي المتعلق بمقاطعة مطار بيروت الدولي والشركات الوطنية اللبنانية خصوصا وعزل هذه الشركات عن العالم الخارجي. وتدارس المجتمعون ما لهذا القرار من تأثير مباشر على معيشة الوف العائلات اللبنانية التي تؤمن مصدر عيشها من هذا المرفق الحيوي. وبعد شرح مستفيض (...) تقرر اجراء الاتصالات اللازمة مع جميع المعنيين لاتخاذ المواقف المناسبة. كما تقرر ابقاء الجلسات مفتوحة لمتابعة الوضع الخطير الناتج من هذا القرار".

زيادة جديدة على تذاكر السفر ١٢ في المئة من ٨ تموز

فرضت شركة طيران الشرق الاوسط زيادة محلية جديدة على اسعار تذاكر السفر المصدرة في بيروت، هي الرابعة منذ مطلع السنة الجارية.

وكانت الزيادة الثالثة اعتمدت اعتبارا من ٢٩ نيسان الماضي بنسبة ١٦ في المئة وسبقتها زيادتان بنسبة ٢٠ في المئة لكل منهما. اما الزيادة الجديدة التي هي بنسبة ١٢ في المئة، فيبدأ تطبيقها الاثنين ٨ تموز على النحو الآتي:

١ – ارتفع تسعير "دولار اياتا" من ٨٫٩٩ الى ١٠٫٠٧٫٥٠ ليرات بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية والشرق الاقصى والشرق الاوسط، اي بنسبة نحو ١٢ في المئة.

٢ – ارتفع "دولار اياتا" بالنسبة الى العواصم الاوروبية (ما عدا اثينا) من ٨٫٦٣ الى ٩٫٦٧ ليرات، اي بنسبة ١٢ في المئة.

٣ – ارتفع "دولار اياتا" بالنسبة الى اثينا من ٧٫٤٤ الى ٨٫٣٣ ليرات، اي بنسبة ١٢ في المئة.

وعليه بلغ مجموع الزيادات المتراكمة منذ مطلع ١٩٨٥ حتى الآن نسبة ٦٨ في المئة.

زيادة اخرى

وسبق لـ"الميدل ايست" ان فرضت اعتبارا من ٢٤ حزيران الماضي زيادة اضافية على رحلاتها كانت مقتصرة في السابق على عمان والخليج العربي بسبب منع تحليق الطائرات فوق سهل البقاع لاسباب عسكرية. وجاء هذا الرسم كالآتي:

– الى قبرص وعمان والقاهرة ٥٠ ليرة على الشخص الواحد المسافر من بيروت ولا يفرض الرسم في العودة.
– الى اوروبا ١٠٤ ليرات للذهاب.
– الى الولايات المتحدة والشرق الاقصى ١٠٨ ليرات للذهاب.

ويعتقد ان هذا الرسم ستشمله زيادة الـ١٢ في المئة المقررة من الاثنين المقبل اسوة بالزيادة التي طرأت بالنسبة الى عمان والخليج. فالى عمان ارتفع الرسم للرحلة الواحدة من ٢٧٩ الى ٣١٢ ليرة اي بنسبة ١١٫٨ في المئة وكذلك الامر بالنسبة الى العواصم الخليجية.

تصفية حقوق موظفي العلاقات

اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته رئيس اللجنة المكلفة تصفية اعمال المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية مذكرة بالرقم ٨٥/١٥ طلب فيها اعلام جميع العاملين لدى المجلس بوجوب تصفية حقوقهم، على ان يصار لاحقا الى تنظيم عملية تسوية اوضاعهم.

قضية "تشارترد" انتهت عماليا والموظفون نالوا تعويضات كبيرة

انتهى آخر الاسبوع الماضي الجانب العمالي من قضية "تشارترد بنك" بعد اخذ ورد واضراب للموظفين تجاوز الـ٥٠ يوما.

ويبدو ان الاتفاق الذي انجز بين ادارة المصرف واتحاد موظفي المصارف انطوى عمليا على صرف الموظفين الـ٣٦، ذلك انه لم ينص على اي افضلية في حال انتقال ملكية المصرف الى جهة اخرى. لكن اتحاد الموظفين تمكن من الحصول على تعويضات اضافية للموظفين لا يستهان بها ولعلها الاكبر بالنسبة الى حالات مماثلة سابقة.

وتنص هذا الاتفاق ما يأتي:

١ – التعويض القانوني للموظف سواء من المصرف او من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

٢ – تعويض عن سنة سني الخدمة وهو اعتمد فئتين. الفئة التي تراوح خدمتها بين سنة و١٥ سنة، والفئة التي تزيد خدمتها على ١٥ سنة.

٣ – تعويض انذار الصرف.

٤ – تعويض صرف اضافي سخاية محددة.

وقد وقع الاتفاق الجمعة الماضي رئيس اتحاد الموظفين السيد فارس داعر والمحاميان انطوان عبود وسامي صعب باسم ادارة المصرف.

اما الجانب الآخر من القضية والمتعلق بانتقال موجودات المصرف الى "بنك المشرق"، فانه بات مستقلا وربما بدا سهلا بعدما ازيل من طريقه موضوع الموظفين. وان اتمام عملية البيع، وهو مرجح، رهن بموقف مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

اللجنة المكلفة امن المصارف

عقدت امس اللجنة الخاصة المكلفة دراسة امن المصارف اجتماعا في المديرية العامة للامن العام وتابعت البحث في السبل الآيلة الى الحد من التعديات التي تتعرض لها المؤسسات المصرفية وفي حماية نقل الاموال بين المصارف ومنها الى مصرف لبنان.

باخرة بنزين تحمل ٣٢ الف طن وباخرة غاز تحمل ١٦٠٠ طن

وصلت امس الى بيروت الباخرة "جورجيوس – ٥" حاملة ٣٩ مليون ليتر بنزينا، وبوشر تفريغها في مستودعات الدورة، وربما افرغت قسما من حمولتها في الزهراني.

ومن المقرر ان تصل باخرة اخرى في ١١ من الجاري حاملة كمية مماثلة من البنزين.

كذلك وصلت الباخرة "امل – ١" حاملة ١٦٠٠ طن من الغاز السائل، وهي تنقل اسبوعيا مثل هذه الكمية.

وتتابع الباخرة "الكسندر – ك" تفريغ حمولتها من مادة الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان.

وتستمر التسليمات عادية من مراكز التوزيع الثلاثة في الدورة والزهراني وطرابلس وتشهد سوق المحروقات استقرارا ملحوظا نتيجة توافر الكميات بما يفيض عن حاجة الاستهلاك.

من جهة اخرى، تعقد شركات توزيع الغاز اجتماعا صباح اليوم لتقويم القرار المتعلق بتسعير القارورة بـ٣٢ ليرة. وكان هذا الاجتماع مقررا الاثنين والغي بسبب الظروف الامنية.

شركات المحروقات تطالب قصير بزيادة جعالة التوزيع المحددة لها

استقبل امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل، وفدا من اصحاب شركات توزيع المحروقات في لبنان قوامه السادة جورج غريب (وربية – موبيل – [illegible])، فؤاد شركور (توتال)، حنا مراد وسمير مستاني (شل)، ميشال معاطي (مسكو) ومصري دمال (مسكو).

وصرح السيد غريب على الاثر: "نظرا الى تدني غلاء المعيشة اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ وزيادة اسعار السلع والخدمات التي يتطلبها القطاع البترولي، وبما ان الشركات قد طبقت غلاء المعيشة على اجور موظفيها وعمالها اضافة الى انعكاسات هذه الزيادة على تعويضات نهاية الخدمة، وبما ان اسعار المحروقات لشركات التوزيع تحددها وزارة الصناعة والنفط طلبت الشركات من معالي الوزير فيكتور قصير ان يعيل نسبة الشركات في جدول تركيب الاسعار لكي تتمكن من تغطية زيادات غلاء المعيشة والزيادات الاخرى ولئلا تقع تحت خسائر جديدة، علما ان معظم هذه الشركات قد تحمل منذ عام ١٩٧٦ حتى تاريخه خسائر كبيرة فضلا عن الدمار والحرائق التي لحقت بمستودعاتها ومنشآتها وقد وعد الوزير قصير بدرس الموضوع لانه لا يمكن الشركات ان تستمر على هذا المنوال من دون اي مقابل في تغطية الاعباء الاضافية من جراء غلاء المعيشة والتضخم المالي رد على ذلك ان اسعار المحروقات في لبنان هي ادنى الاسعار المعتمدة حتى في البلاد المنتجة للنفط. لذلك من الواجب ان يعاد النظر فيها لكي تمثل الثمن الحقيقي للمواد المستوردة من الخارج والمكررة محليا وذلك بهدف تصحيح اوضاع الصندوق المستقل للمحروقات الذي يعاني عجزا يراوح بين ٧ و٨ مليارات ليرة سنويا".

دعوى الافران على نقيبها

تسلمت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ملف الشكوى التي رفعها اعضاء المجلس التنفيذي في نقابة اصحاب الافران والمخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السادة محمد امين عزالدين، علي حسين فرحات واحمد سلمان واصحاب الافران والمخابز السادة حيدر شعلان وحسان زعرور وعلي زعرور وزعيق شليط وعلي حمرا، ضد نقيب اصحاب الافران السيد محمود اسماعيل بتهمة تبديد اموال النقابة واساءة الامانة بمبلغ مليون و١٤٧ الف ليرة. وقد جمع هذا المبلغ كما جاء في الشكوى، بالزام كل صاحب فرن دفع مبلغ ٥ في المئة من حصته في ربطات المازوت شرطا لحصوله على حقه من هذه الربطات.

دعوة جديدة لمجلس الضمان

وجه رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خنيم دعوة الى اعضاء مجلس الادارة الى عقد جلسة الجمعة في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية اذا سمحت الظروف الامنية بذلك.

غرفة المقاصة تعاود عملها

عقدت امس جلسة في غرفة المقاصة في مصرف لبنان وبلغت قيمة الشيكات المتقابلة خلالها ١٣٨ مليون ليرة لبنانية.

ويذكر ان جلسة المقاصة تعطلت السبت والاثنين الماضيين بسبب الحداد على الرئيس سركيس والوضع الامني.

رئيس اتحاد النقابات المتحدة

لاحظ رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابي خليل ان حركة الانتاج في البلاد تتراجع يوما بعد يوم نظرا الى استمرار التدهور الامني الذي يلف جميع المناطق اللبنانية.

وقال ان الاوضاع المتراكمة منذ ١٠ سنين بدأت تهدد كيان المؤسسات الانتاجية وتقضي على ما بقي منها.

الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني

زار صيدا جور امس وفد من الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني برئاسة المدير العام السيد حسين فضل الله والتقى رئيس الجمعية الاسكانية في جور السيد حسين الحسيني ومسؤولي حركة "امل" وفاعليات جور الروحية والاجتماعية والاقتصادية.

واعلن فضل الله ان التجمع الوطني سيقدم ٣ ملايين ليرة الى اعضاء الجمعية والمواطنين مساهمة في الحل على ازمة السكن. اضافة الى تقديم عون مادي لاقامة تعاونية استهلاكية ومساعدات زراعية.

بورصة بيروت

الدولار الى ١٥٫٨٣ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٥٫٨٠ و١٥٫٩٠ ليرة لفئة البنكنوت و١٥٫٨٠ و١٥٫٨٧ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٥٫٨٣ ليرة في مقابل ١٥٫٧٧ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ٦ قروش ونسبتها ٠٫٤ في المئة.

وكان الدولار راوح صباحا بين ١٥٫٨٠ و١٥٫٩٥ ليرة، وسرعان ما اتجه الى الارتفاع حتى بلغ عتبة الـ١٦ ليرة، لكن تدخل مصرف لبنان بائعا بوتيرة اعلى من السابق لجمه. ولوحظ امس استمرار الطلب المحلي والخارجي.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٣٫٣٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٦٨٥٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٠٤٠ ليرة.

في الخارج سجل الدولار تحسنا منذ اول من امس في نيويورك بعد اعلان مؤشر طلبات البناء في الولايات المتحدة مرتفعا بنسبة ١٫٣ في المئة، وبعد رفع فائدة الحسم لدى جهاز الاحتياط الفيديرالي من ٧ ٥/٨ الى ٧ ٣/٤ في المئة.

وكانت معدلات الفائدة على الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٣/٤ لشهرين، ٧ ١٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٧ ١٥/١٦ لستة اشهر، ٨ ١/١٦ لتسعة اشهر، ٨ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
– ١٫٣٠٫١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٣٠٫٩٠ الاثنين.
– ٣٫٠٥٫٣٥ مارك الماني في مقابل ٣٫٠٣٫٨٥.
– ٢٫٥٥٫٧٥ فرنك سويسري في مقابل ٢٫٥٤٫٨٣.
– ٩٫٣٩٫٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩٫٣٥٫٧٥.
– ٢٤٨٫٤٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٨٫٠٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢ تموز ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٩٫٥٠	١٤١٫٥٠
الدينار العراقي	١٤٧٠	١٥٣٠
الدينار الكويتي	٥١٥٠	٥٣٠٠
الدينار الاردني	٣٩٢٥	٣٩٧٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٨٫٩٧	٩٫١٧
الليرة التركية	٢٫٨٥	٣٫٠٥
الليرة القبرصية	٣٦٥٠	٣٧٠٠
الالف لير ايطالي	٨٠٥	٨٣٣
الالف فرنك افريقي	٣٣٣٠	٣٣٨٠
الالف ين ياباني	٦٣٥٠	٦٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٨٠	١٥٨٧
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٨٠	١٥٩٠
الدولار الاوسترالي	١٠١٥	١٠٣٥
الدولار الكندي	١١٥٠	١١٧٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الطوق الذي تهدد اميركا بفرضه على لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط مجلس الوزراء اذ لا يزال يبدي تحفظه، في حين يتوقع ان يحضر وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الجلسة التي قد تسبقها زيارة يقوم بها لدمشق في الايام القريبة وتكون مؤشرا لمعاودة اجتماعات مجلس الوزراء، ثم جلسات المجلس النيابي لاقرار الموازنة العمومية.

ويتوجه جنبلاط اليوم الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين، على ان يلتقي هناك وبري.

وتوقع مصدر في حركة "امل" أن يعقد اجتماع بين بري وجنبلاط ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، يعقبه اجتماع اللقاء الاسلامي اللبناني الموسع المرتقب والذي سيصدر عنه اتفاق على خطة امنية متكاملة لبيروت الغربية.

وافاد مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان دمشق ستوجه قريباً دعوات رسمية الى القيادات "الوطنية والاسلامية" في بيروت لحضور اللقاء الموسع.

الخطة والتحفظات

وكشفت اوساط مرجع نيابي ان هناك بالفعل خطة امنية لبيروت الكبرى يجرى التشاور في شأنها مع القيادات المعنية، وهي تحظى بقبول جميع الاطراف باستثناء تحفظات لبعضهم، ومنهم الوزير جنبلاط عن بعض النقاط الفنية واسماء قيادات وعناصر في القوة الشرعية التي ستكلف مهمة الحفاظ على امن العاصمة.

وتوقع ان تبصر هذه الخطة النور قبل انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق، وهي تترجم قرارات اللقاء الاول في العاصمة السورية قبل اسابيع. فاذا ما تم ذلك، فان القيادات الاسلامية ستبحث في قضايا اشمل، تتناول الوفاق السياسي.

ورجحت ان يصار الى تبديل الحكومة، ولكن بعد تهيئة الاجواء الامنية الملائمة لانعقاد جلسات مجلس الوزراء. فاذا ما اجتمعت الحكومة الحالية مرة واحدة يمكن عندئذ التفاهم على الاتيان بحكومة جديدة.

تبديل الحكومة ؟

وايد مصدر وزاري في المنطقة الغربية فكرة تبديل الحكومة التي جمعت قادة الاطراف المتحاربين، مما عقد مهمتها وشلها. فهؤلاء القادة لايقبلون باقل من حل شامل مما اغرق الحكومة في صراعات الحوار.

واعتبر ان تمثيل الاطراف باشخاص من الصف الثاني، وان بدا خطوة الى الوراء، يزيل عقبات كثيرة ولا يهدد العمل الحكومي بالتوقف.

وقال ان التدابير التي بدأ ينفذها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" باقفال المكاتب المسلحة من شأنها تبريد الاجواء وازالة الاحتقان الناجم عن الاحداث الاخيرة. لكنه استبعد ان تنفذ في الغربية خطة امنية كالتي صيغت في لقاء الرئيس الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والتي نقلها اخيرا وفد "اللقاء الاسلامي" الى دمشق، وهي تقضي بتأليف قوة مختلطة من الجيش اللبناني وتكليفها امن بيروت الكبرى، لان مثل هذه الخطة تقتضي تفاهما سياسيا، وهذا التفاهم هو ما يرجى التوصل اليه في اللقاء الاسلامي الموسع المرتقب في العاصمة السورية. اما تنفيذ القرارات الامنية للقاء الاسلامي الاول، فمستبعد لانها تشتمل على اعطاء اللواء السادس الدور الرئيسي، وهذا ما ليس مقبولا الان.

احداث الغربية

وظل امس الوضع الامني في بيروت الغربية بعد اشتباكات يوم الاثنين بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، محور اهتمام القيادات في المنطقة، لتكريس الاتفاق الذي تم بين الطرفين والذي قضى باقفال مكاتبهما وباجراءات أمنية تمثلت في حواجز ودوريات مشتركة.

وتوجه الى دمشق وفد مشترك من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي ضم السادة: هيثم جمعة وقبلان قبلان واكرم شهيب وعصام العينترازي، واطلع خدام على الوضع وتفاصيل الاتفاق الذي تم لمعالجته.

وقالت مصادر الوفد ان نائب الرئيس السوري رحب بالاتفاق مشددا على ضرورة تنفيذه بحذافيره، على ان يكون اقفال المكاتب نهائيا لا عودة عنه.

وبعد الظهر عاد الوفد الى بيروت واطلع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الوزير جنبلاط على نتائج محادثاته.

وليلاً اجتمعت *اللجنة السياسية* - الامنية المشتركة للطرفين في فندق "كارلتون"، وهي تضم جمعة وقبلان وشهيب والعينترازي ومسؤولين سياسيين وامنيين، وقومت الوضع وما نفذ من خطوات في ضوء الاتفاق، خصوصا لجهة اقفال المكاتب وتسيير الدوريات المشتركة واتخاذ التدابير لقمع المخالفات والتجاوزات والتعديات.

وافادت مصادر المجتمعين انه تقرر ابقاء مركز الحزب التقدمي في جل البحر ومركزين لحركة "امل" في المصيطبة وبرج المر، فضلا عن منزل بري ومحيطه ومنزل جنبلاط ومحيطه.

وبعد الاجتماع الذي استمر ٣ ساعات قال شهيب: "عقد اجتماع الليلة في حضور معظم القيادات العسكرية والامنية والسياسية للحزب التقدمي الاشتراكي ولحركة "امل" في بيروت الغربية نوقش فيه العمل الجاد الذي تم امس واليوم لازالة كل المظاهر العسكرية ووقف الاقتتال بين الاخوة واقفال كل المراكز العسكرية باستثناء مركزين اثنين للحركة ومركز واحد للحزب، الى جانب مركز القيادة المشتركة الذي ستكون فيه غرفة العمليات.

كذلك تم تأليف القوة المشتركة من حيث العديد واللوجستية وبقعة العمل والمهمات الموكولة اليها. وثبت ان نسبة التجاوب في الحركة والحزب كانت عالية جدا، وستبدأ غرفة العمليات عملها خلال ٢٤ ساعة بعدما تم تعيين الضباط المخولين متابعة الوضع على الارض.

وعرضناللحوادثالتي وقعت الاجواء التي احاطت بها، وقد قبضت القوة المشتركة على عدد من المشتبه فيهم، وكانت الاجواء ايجابية يسودها التفاهم على كل التدابير التي سيبدأ العمل على تنفيذها غدا (اليوم)، وهي جمع السلاح الثقيل في الثكن وتخفيف المظاهر المسلحة، فضلا عن اقامة ٩ حواجز مشتركة في كل بيروت الغربية، وقد يزداد هذا العدد اذا تطلبت الحاجة ذلك. وكلفت القوة المشتركة اعتقال كل من يخلق اي جو فوضوي او يعتدي على امن المواطنين وممتلكاتهم.

واننا نتوجه الى الرفاق في الحزب والاخوة في الحركة للتعامل مع هذه القوة بكل ايجابية حرصا على المصلحة الوطنية وعلى الاهداف التي نعمل جميعا من اجلها، وان نلتزم التعليمات الصادرة حتى تنجح هذه الخطوة التي تعتبر نقطة تحول للعمل الوطني في بيروت الغربية، وحتى نقضي على اية خروقات للصف الوطني".

وعن نتائج محادثات دمشق، قال: "التقينا نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الرفيق عبد الحليم خدام وتشاورنا في الاوضاع الامنية في بيروت ووضعناه في جو المعالجة للحادث المؤسف الذي وقع فجر الاثنين. ووجهنا مشكورا الى خطورة اي خلل يحدث بيننا، لان في ذلك مقتلا لنا جميعا وخدمة لاعداء القضية".

وعن تنفيذ الاتفاق الخاص بالمخيمات، قال: "بعد عودة الاخوان في لجنة التنسيق المشتركة من دمشق، سنتابع غدا (اليوم) عملنا من اجل تثبيت ما اتفق عليه ومراجعة اي خلل حصل في اليومين الماضيين ومتابعة تنفيذ مضمون اتفاق دمشق".

(راجع ص ٥).

خطوة تجعل السياسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شيفاردنادزه وزيرا للخارجية مشيدا بخبرته واخلاصه وسعة اطلاعه، فانتخبه النواب بالاجماع.

كذلك انتخب غورباتشيوف بالاجماع عضوا في هيئة رئاسة السوفيات الاعلى بناء على اقتراح من عضو المكتب السياسي امين اللجنة المركزية النائب ايغور ليغاتشيوف.

والقى غروميكو كلمة شكر فيها غورباتشيوف والنواب وتعهد القيام بالواجب "امام الحزب والبلاد وامام الشعب وذلك كشيوعي وكمواطن".

ويعتبر اسناد حقيبة الخارجية الى شيفاردنادزه مفاجأة ايضا، اذ لم يسبق له ان شغل مناصب ذات علاقة بالسياسة الخارجية. لكن الرجل الذي وصل الى اعلى الهرم الحزبي في جيورجيا معروف بنشاطه وقدرته على ضبط العمل في الاجهزة والمؤسسات. فقد شن خلال توليه مسؤولياته في جيورجيا حملة على المتقاعسين والمستفيدين والطفيليين. وعزا عدد من المراقبين تقدير غورباتشيوف له الى النجاح الذي حققه في بعض المسائل الاقتصادية، خصوصا في الزراعة. وهو معروف ايضابعدم تسامحه حيال المقصرين وقد تجلى ذلك لدى توليه منصب وزير الداخلية في جيورجيا.

● في دمشق ابرق الرئيس حافظ الاسد الى غروميكو مهنئا وقال: "ان لقاءاتنا الكثيرة معكم عززت احترامنا لشخصكم وزادت تقديرنا لجهودكم على مدى سنين عدة في سبيل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفياتي، هذه العلاقات التي نثق بانها ستواصل النمو وستزداد متانة في مختلف المجالات في السنوات المقبلة. ارجو لكم، ايها الرفيق العزيز اندريه غروميكو، *الصحة والسعادة* ولشعب الاتحاد السوفياتي الصديق اطراد النجاح والازدهار".

● في القاهرة بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى غروميكو جاء فيها: "يسعدني ان ابعث اليكم بالتهاني الصادقة في مناسبة انتخابكم رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى استمرارا لدوركم المرموق في خدمة بلدكم. وانني اذ اتمنى لكم التوفيق في تحمل مسؤولياتكم الجديدة، ابعث اليكم والى الشعب السوفياتي باطيب الاماني نحو مزيد من التقدم والازدهار".

● في عمان ابرق الملك حسين الى غروميكو: "ان المملكة الاردنية الهاشمية التي ترتبط بعلاقات طيبة ووطيدة من الصداقة والاحترام المتبادل مع الاتحاد السوفياتي تتطلع على الدوام الى تدعيم هذه العلاقات وتعزيز التعاون المشترك في شتى المجالات لما فيه تحقيق المصالح الحيوية المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين (...) انا على يقين انكم ستعملون كما عهدناكم دائما على مواصلة التأييد السوفياتي لقضايا الامة العربية وتعزيز *العلاقات* السوفياتية في العالم العربي في اطار من الثقة والصداقة والاحترام المتبادل".

● في طهران *افادت* "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني اي ابرق الى غروميكو مهنئا، آملا في ان تتحسن الروابط بين موسكو وطهران.

● في واشنطن قال مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز" ان هذا التغيير، وكذلك التغييرات الاخرى، تؤكد انه (غورباتشيوف) وطد بقوة دعائم سلطته".

ورأى عدد من المتخصصين بالشؤون السوفياتية انه بعد ابعاد رومانوف واخراج غروميكو من وزارة الخارجية، بات الزعيم السوفياتي يمسك بكل شيء، خصوصا ان الرجل الجديد الذي سيتسلم حقيبة الخارجية لم يكن ليتمكن من هذا الصعود السريع لولا غورباتشيوف نفسه.

● في بروكسيل قالت اوساط حلف شمال الاطلسي ان غورباتشيوف الذي امسك جيدا بمقاليد الامور يحضر "لحكم يمكن ان يدوم ٢٠ سنة".

وتوقعت ان يكون المؤتمر الذي سيعقده الحزب الشيوعي السوفياتي في شباط المقبل "واحدا من الاهم في تاريخ الاتحاد السوفياتي" لأنه سيعلن الخيارات التي سيعتمدها عهد غورباتشيوف.

● في القدس بعث حاييم هرتسوغ رئيس الدولة في اسرائيل ببرقية الى غروميكو في مناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفياتي. واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان هرتسوغ "اشاد بالدور الشخصي الذي قام به غروميكو من اجل الشعب الاسرائيلي في الفترة المصيرية عشية قيام دولة اسرائيل".

("تاس"، و ص ف، ي ب، ا ب، رويتر)

الرئيس الاميركي استقبل ٣٠ من الرهائن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وعدم تقديرها الدور الذي لعبته سوريا في انهاء ازمة الرهائن اكتفى بالجواب: "لكن "النيويورك تايمس" قالت ان الولايات المتحدة اعترفت بالجميل".

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تنوي ان تطلب من لبنان اما محاكمة خاطفي الطائرة الاميركية واما تسليمهم اليها، مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعرف هوية بعض الذين كانوا *اساسا* وراء خطف الطائرة في ١٤ حزيران الماضي. ولاحظ انه "لن يكون مفيدا" كشف هذه الاسماء "ومن المهم ان نلجأ الى كل الوسائل القانونية لتقديم هؤلاء الى المحاكمة (...) واذا لم تؤد جهودنا الديبلوماسية الى نتيجة فقد نلجأ الى جهود من جانب واحد"، رافضا ايضاح ما يعنيه بذلك.

السفير اللبناني

وذكر الناطق ان السفير اللبناني الدكتور عبدالله بوحبيب استقبل امس في وزارة الخارجية.

واعلن ناطق باسم السفارة اللبنانية ان بوحبيب احتج على الاجراءات الاميركية الرامية الى اغلاق مطار بيروت وانه ابلغ الى السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى ان تلك الاجراءات غير مقبولة. وقال : "ان هذا القرار غير مقبول لانه اتخذ لمعاقبة حكومة لبنان وشعبه اللذين دانا الخطف"، وهو "لن يضر بالارهابيين الذين خطفوا الطائرة خارج لبنان بل سيضر بلبنان". واضاف ان بوحبيب لفت الى ان "مصدر الارهاب ليس لبنان".

وكان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي صرح ان الولايات المتحدة ستطالب بتسليمها خاطفي الطائرة وانها تعرف هوية الشابين اللذين نفذا عملية الخطف. وسئل هل تلاحق الولايات المتحدة الخاطفين، فاجاب: "سترون".

ولقي تحرك ريغان لمحاولة اغلاق مطار بيروت الدولي بالوسائل القانونية والديبلوماسية استقبالا فاترا في الولايات المتحدة.

ووصف السيد دين راسك وزير الخارجية السابق هذا التحرك بانه "مثل لدغة البرغوث"، في حين وصفته مصادر ديبلوماسية واخرى في الكونغرس بانه "بادرة فارغة" ذلك ان معظم شركات الطيران الرئيسية لا تستخدم هذا المطار.

وقال راسك الذي يدرس في جامعة جورجيا : "اشك في ان التحرك سيحقق شيئا ملموسا. وانه (ريغان) يشعر ان عليه اظهار سخطه في صورة ما ولكن يبدو ان هذا (الاجراء) مثل لدغة البرغوث".

وقال مصدر في لجنة الكونغرس الفرعية لشؤون الطيران ان تحرك الرئيس "بادرة فارغة (...) لا استطيع حقا ان ارى اي انجاز... انها بادرة فحسب وهي تشبه اغلاق باب الاسطبل بعد فرار الجواد".

وقال ديبلوماسي اجنبي متمرس في شؤون الشرق الاوسط طلب عدم نشر اسمه ان اغلاق مطار بيروت ليس رادعا للخاطفين المحتملين. "وربما ادى هذا الى زيادة خطورة الاوضاع التي قد يجد رهائن الطائرات المخطوفة انفسهم في وسطها". ولاحظ ان اغلاق مطار بيروت قد يدفع خاطفين الى الهبوط في بلدان اكثر عداء للغرب مثل ايران حيث ستلقى الرهائن معاملة اشد قسوة من تلك التي واجهتها رهائن بيروت.

بوش وميتران

● في باريس اجتمع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي قبل توجهه الى لندن بالرئيس فرنسوا ميتران ثم عقد مؤتمرا صحافيا شدد فيه على أن سياسة الولايات المتحدة الشرق الاوسطية "لن تتغير" بسبب قضية الرهائن. واوضح انه ناقش مع الرئيس الفرنسي طلب الولايات المتحدة المزيد من التعاون الدولي في مكافحة الارهاب.

ونفى صحة ما قيل من ان خطف الطائرة سيؤثر سلبا على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووصف هذه العلاقات بأنها جوهرية وقال: "لا ارى شيئا في الايام الاخيرة سيسبب توتر هذه العلاقات".

من جهة اخرى، بحث وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما مع السيد الكسندر هاي رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مصير الفرنسيين الاربعة الذين خطفوا في بيروت. وصرح دوما انه طلب من هاي استخدام كل سلطته لحل مشكلة الرهائن وانه سيبقى على اتصال وثيق به. وقال ان وفدا للصليب الاحمر ذهب الى بيروت للقيام باتصالات جديدة في هذا الشأن. وسئل هل يعرف مكان الرهائن الفرنسية، فاجاب ان "مصادر معلوماتنا التي نحن على اتصال دائم بها لا تعرف وحتى نبيه بري لا يعرف".

ونقلت محطة الاذاعة الفرنسية الحكومية "فرانس انتر" عن مسؤول في "امل" لم تذكر اسمه قوله لمراسلها في بيروت الان ميتارغ ان المصور الايراني الاصل الفرنسي يعقوب زاده في ايدي اصوليين شيعة وان احتمال الافراج عنه ضئيل. ونسب الى المسؤول "انه في ايدي "حزب الله" والافضل ان تنسوا صديقكم".

تاتشر

● في لندن اعلنت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انهاتؤيد حظرا دوليا على الرحلات الجوية الى بيروت ومنها ما دام مطار العاصمة اللبنانية يستخدم قاعدة لنشاط ارهابي محتمل. واضافت في اجوبة عن اسئلة في مجلس العموم: "لا يمكن التسامح مع امكان استخدام مطار بيروت في شن هجمات ارهابية خارج لبنان".

ورأت انه الى ان تستطيع الحكومة اللبنانيةضمان امن المطار "قد يكون من الضروري للمجتمع الدولي وقف كل الرحلات الى بيروت ومنها".

واشارت الى انها ستبحث في مثل هذه الاجراءات مع نائب الرئيس الاميركي اليوم.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

سوريا تحاول اطلاق ١٤ اجنبيا خطفوا في بيروت؟

نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين غربيين في دمشق ان سوريا اخبرت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا انها ستحاول المساعدة في الافراج عن ١٤ من مواطني هذه الدول ما زالوا محتجزين في لبنان.

وقال الديبلوماسيون ان هذا العرض لا يدعو الى كثير من التفاؤل بان الرهائن ستطلق قريبا بسبب القيود على نفوذ سوريا في لبنان والاثر الضار الذي قد تخلفه خطة الرئيس ريغان لعزل مطار بيروت الدولي.

ولا يزال سبعة اميركيين واربعة فرنسيين وبريطاني واحد محتجزين بعد خطفهم في بيروت خلال الاشهر الثمانية عشر الاخيرة.

مصر : الغاء قانون استثنى الفلسطينيين

القاهرة - رويتر - الغى امس مجلس الشعب (البرلمان) المصري قانونا صدر عام ١٩٦٣ كان يجيز للفلسطينيين امتلاك اراض زراعية في مصر.

وكان القانون يستثني الفلسطينيين من القوانين التي تحظر امتلاك اجانب اراضي زراعية في مصر.

وصوت اعضاء احزاب معارضة ضد اقتراح الغاء القانون ووصفوا هذا الاقتراح بانه "طعنة في الظهر للفلسطينيين".

علاقة جدلية فلا تُهدم الهويّات

سالني ابن شقيقتي الصغير، وهو يشاهد على شاشة التلفزيون احد الزعماء اللبنانيين: هل هو معنا او ضدنا؟ سؤال ذكرني كم خط تماس يحفر عميقاً في صدورنا وعقولنا وعاداتنا. خط (خطوط) تتشعب وتتكاثر وتتوالد وتتداخل وتتشابك وتتمدد، بين المناطق والطوائف والملل، بل داخل الثقافة او الطائفة او المنطقة الواحدة. خط التماس (وهو تعبير شائع وعزيز على اللبنانيين) لم يبق مستقيماً، وهو في الهندسة ابسط الخطوط واقصرها، انما اضحى مركباً، منقسماً على ذاته، متحولاً. اذ نميز، بداية، بين ما هو داخل الخط اي "النحن" وما هو خارجه اي "الهم". وفي النحن ذاته نكتشف لاحقاً خطوطاً متعرجة، تفصل بين (وجوه) النحن المتعددة تراثياً وايديولوجياً وسياسياً.

اعظم خطوط التماس شأناً ما ينتقل من مدلوله الجغرافي (المدلول الاصلي) الى مدلوله الثقافي او النفسي، واخطرها حينما يتحول من حالته السلمية الى حالته الحربية. اي من التمايز (الذي يفرضه التماس) الخلاق الى التمايز العدائي. وبالفعل، لا يمكن ان يفهم المرء ذاته او يعايش هويته الا انا اختلف عن الاخر. فانا لست انت، وانت لست انا. لكن ليس البون بيننا مطلقاً، اذ بعضي منك وبعضك مني، وفي مرآتي ومرآتك تتبادل الادوار. ودون هذه العلاقة الجدلية (الهيغلية) الواعية والسلمية، تهدم الهويات الانسانية ويصير التمييز سدوداً وحواجز، وتبطل كل ثقافة اذ ينعدم التواصل.

وفي اطار جماعي، تكشف خطوط التمايز النسبية والمرنة بين امة وامة، حدود الشخصية القومية والوطنية، وسمات الهوية الموحدة. وحين الخطوط مطلقة وثابتة، تنزلق الامم في هوة الشوفينية والعنصرية والتعصب.

اللبناني اليوم مثقفاً ورجلاً عادياً، تحاصره وتعذبه خطوط وهمية وواقعية، مركبة، ومتعرجة، تجبره على الولوج في قوقعة تضيق عليه خياراته، اسير معيار ثابت وناجز، عليه اتباعه والا نبذ وطرد، وحرم دفء الجماعة، والانتساب الى تاريخها وحاضرها. هو مقبول ما دام يرتدي جسدها وزيها وشاراتها ورموزها ولغتها وشعائرها. وما دام يعيش زمنها الخاص، الاجتراري، المغلق على دورته الازلية، المتشابهة البداية والنهاية، المتواصلة دونما انقطاع او قفزات. الزمن المتجانس، الذي تغذيه الذاكرة الجماعية الخاصة. وما دام يعيد انتاج تاريخه (تاريخ الجماعة) واحياء تقاليدها ومنظوماتها الفكرية.

حصار اللبناني داخل خطوط التفرقة والتمييز الديني والملي والايديولوجي، اتاح تأصيل ثقافة (قطيعية) تبعية. امتثالية. وعزز مفاهيم تقوم على المبالغة في التعبيرية الخطابية، واتجاهات استبدادية تنبذ الاجتهاد الشخصي، خوف ان يحمل في طياته آراء وبدعاً تنقل (جرثومة) الاخر، خارج (حدود) الجماعة، او تواطؤاً ضمنياً معه لتضييع التخوم الفاصلة، واختلاط الاصول.

الجماعة تصدع بالرأي الواحد الموحد (المرجعية الدينية او الايديولوجية) فلا تقبل الكثرة والتعدد والتكسير والقسمة، وتطمس تالياً، كل خصوصية وذاتية واستقلالية. هذه الجماعة المسجونة ضمن خطوط تماسها القديمة والحديثة تدعو، زيادة في التمايز، الى ازاحة الاخر، وهاجسها الدائم هو هذا الاخر، الحاضر في تاريخها وحاضرها ومسلكها وتصوراتها واخلاقيتها. تحاول حذفه او الغاءه رمزياً وواقعياً، لانه ملعون ومدنس، شيطاني يغوي ويتلاعب بمشاعر الجماعة، وحرفها عن جادة الصواب، والحقيقة (المقننة. والاخر ليس دائماً اجنبياً، اي من خارج حدودها، بل هو احياناً، من داخلها. خائن او تحريفي او مضلل، اي خارج على منطوق اصولها ومفاهيمها، ومرتد عن عمائمها. سوسة تنخر في "النحن" سيزول خطره، وخطر عدواه السريعة، حين يعلن توبته، ويعلن ندامته، والا حل سفك دمه، خاصة اوان الصدام والحرب الخارجية، حيث تشاع فكرة "تنظيف الصفوف" ليلتئم شمل الجمع، وتتوحد اداته وغايته، ابان الازمات.

الاخر، وهو على الدوام، مؤطر بدينه وطائفته ومذهبه، لا نراه، ولا يمكن ان نراه عارياً من خطوطه وفواصله، ولا تطل عليه فيزيائياً وفيزيولوجياً وثقافياً، الا عبر شاشة (جماعتنا) او ما رسمته لنا من اوهام عنه (ارسخ من الحقائق) وعن تاريخه الذي ترويه بطريقتها الخاصة، وبمفرداتها الاثيرة. ويزداد الانقياد لهذه الطريقة لدى الجيل الذي ترعرع في الحرب اللبنانية. ولم يشاهد طرف منه الطرف الثاني، (وهو في كنف ميليشياه وحزبه) الا عن خلال ما تراكم وما علق من توهمات، وانطباعات خاطئة، راتها اوار الحرب المتواصلة تشويهاً وتسعيراً.

احمد زين الدين

خوابي النعس

(الى م. ي.)

لا تسالن
او لوين حصانهن،
وترت بحص
يعوكر خوابي النعس،
العشب
الصدي
سجاد عا حيطانهن،
خشب الرمح وتخ
وانهد الفرس...
عيونن عسل
والصور عم بتحوم،
زرقط ، نحل
قراص عينيهن،
لا تسالن
لا تحركش ولا تلوم،
جسر الحكي
ما بياخدك ليهن.

جورج يمين

ادونيس

صدر للشاعر ادونيس كتاب "الشعرية العربية" عن دار الاداب في بيروت. والعنوان لمحاضرات القيت في الكوليج دو فرانس، باريس، ايار ١٩٨٤.

واشارة في الكتاب انها "ستصدر في باريس باللغة الفرنسية عن دار سندباد، مع مقدمة لها لاستاذ كرسي الشعر في الكوليج الشاعر الفرنسي ايف بونفوا". والطبعة العربية اولى ١٩٨٥، ١١٣ صفحة من القطع الوسط.

الكلمة الضائعة

ر	د	ا	و	ك	ا	خ	م	ا	ن
م	ش	ا	ك	ل	ي	س	ض	ا	و
ل	م	ا	ع	م	ب	ا	ن	س	ي
ت	ن	ا	ز	ع	س	ت	ي	ت	ب
م	ل	ط	ل	ة	ن	ر	ة	م	ا
و	د	ن	ا	ش	ك	و	ج	ر	ه
ا	ا	ش	ل	ل	ط	ر	ا	ا	ر
ج	ب	ر	و	خ	ب	م	ح	ر	ا
ه	ت	ا	خ	ب	و	ن	ك	م	م
ة	ي	ت	د	ر	ا	ح	ك	ا	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

امور — استمرار — ارهابيون — كوادر — ممكن — احكام — تنازع — حركة — مضني — خسائر — تحول — نسبياً — بلاط — معامل — خطوة — مشاكل — فترات — مواجهة — بتمائل

الكلمة: الطعام الخشن
السابقة: العطش

اقرأ هذه الكلمة

خ ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف
ص ا د ا ل ف د ا ل ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م ل ا م ا ل ف م ي م ا
ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ه ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مبالغ

اعداد: ربعمت

ان خاصرها الحبيب تقبل خاتم الطاعة. (جورج سمرجيان).

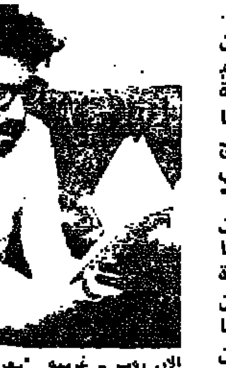
مرآة لصانعها الآن روب - غرييه "الواقع يبدأ حين يترنّح المعنى"

في الصفحات الاولى من كتابه "المرآة التي تعود" (*)، يعترف الان - روب غرييه انه لم يسبق له ان تكلم الا على نفسه. ولم يلاحظ انها كتابة عن الذات من داخلها. ويعترف ايضاً (وكأن هذا المنحى، في رأيه، يحتاج الى تبرير)، ان مجرد استخدامه، في عبارة واحدة، لكلمات من نوع "انا" و"داخل" و"الكلام على"، سيجعل من كتابه عرضة لنقد عميق او ربما لاستهجان شأنه ان يرد الى الواجهة حملة النقد الادبي التي خاضها مثقفون ضد "الرواية الجديدة" منذ بداياتها (ص ١٠). الا ان الاعتراف والاستهجان المحتمل لن يبدلا شيئاً من حقيقة ان رائد "الكتابة الموضوعية" (كما عنده رولان بارت بعد صدور روايته "المتلصص")، في كتاب للسيرة الذاتية (١)، يأخذ بصيغة المتكلم ليروي اجزاء متباعدة ومتداخلة من حياته وتجربته. اذ ما الفارق، يقول روب - غرييه، بين الرواية (التخييلية) والاعتراف. ويجيب ان في العمل الروائي جزءاً من الحياة الشخصية يفوق ما يفترضه الاعتراف من اعلان للشخصي والحميم (ص ١٧). وان دافعه الحقيقي للكتابة قد لا يكون اكثر من رؤيته او ملاحظته "للون اصفر على حائط قديم" (ص ٥٥)، وان لحياته "العشيرية" (العائلية) و"نعوميتها اللزجة" دوراً كبيراً في اختياره ان يكون كاتباً (ص ٥٥). اما حقيقة الكاتب، "اذا وجدت فعلاً"، فتكمن في "تراكم وفائض، وهي تجاوز اكاذيبه الضرورية" (ص ٦٣).

اين "المرآة التي تعود" ينتمي الى هذا الالتباس الجوهري في الكتابة: هل الرواية ممكنة؟ هل السيرة الذاتية ممكنة؟ وما الذي يعنيه الماضي المستعاد في السيرة، اذا كان نوعاً من "الاصل". كما يقول فوكو. في حالة دائمة من التراجع والعودة، اي من التذكر والنسيان؟ وحين يختار روب - غرييه شخصية "هنري دو كورنت" ليتحدث عنها انها المرء الغامض، الذي لا يحلي التماسه، من طفولة بعيدة. يعود ويستدرك بين حين واخر انه لا يعرف تماماً اي التفاصيل ينتمي الى الواقع (كما كان) وايها ينتمي الى مخيلته المركبة حيث امترجت، مترحي كبيرة، اقاصيص الاطفال والعرائب (لويس كارول) واحاديث الجدة والوالدة والاحلام الاشد اضطراباً التي كانت مرتبة حول "الطفل المادي" ذي المزاج المضطرب" الذي كانه.

ولكن هل الصدفة ضرورية في فعل الكتابة" هل الحقيقة وهل كانت الصدفة يوماً الا في خدمة العمق (ص ٦٥) والكتابة اذا كانت وسيلة للتحرر منها (اي تصيد)، مرتجى المعنى. هذا الحرية الصعبة التي لا يحد السبيل اليها الابالقلق الكياني العميق. بحسب المصطلح الوجودي (كيركغارد)

لذلك لا يجد روب - غرييه بأن لا يكون كتابه مجموعة اجزاء لذكريات واحلام واحاديث وتاملات في الادب والنقد وزمن خلالها كلها عاجس الزمن الشقي الذي افتتح عالم الرواية الحديثة. والحنين، مجرد الحنين. الذي يعلق الذكرى لايعني اكثر من حالة انتماء حرفي الى ماض ينفتح باستمرار والزمن الذي سيصبح الذكرى لا يجاور التلمس (المحاضر) لملامح ولقطاع. وربما لاسماء متعثر ولا تنطابق مع المتابع الذي، من طفلة الزمن. بطريقة او باخرى، المتشابه شيء من الذات ومن المتجاوز في العالم ماحتلاء. حين ان تتف وان نحيا روب - غرييه يختار ان يستلب المعنى بالكتابة، دون ان يحصر عن نحد لان القصد اذا استنفد الكتابة يصبح الغاء لحرية الكاتب في ان يختلف. ولان الحاضر يحكم على ماضيه بالتلاشي فيرى روب - غرييه ان كتابة "الرواية الجديدة" التي بلا اعترافات. بلا قصد (بالمعنى الموسرلي). لا يمكن ان تستند في شكل. فلماذا لا تكون السيرة احدى تجاربها الحميمة" اي تجربة ان لا يغيب الكاتب (في حسه) عن النص. الذي، وان كان ينفصل عنه فيما بعد. يظل مفترضاً مناخ اللحظة فان يكون روب - غرييه "موسوساً. وسائياً، ومفتتناً" (ص ١٨١) امر يستطيع علم النفس التحليلي ان يقاربه باساليبه العيادية، ولا ينفي قدرة الوعي الحاد على مواجهة الماضي، الذي فيه ترتسم المعالم البارزة لهذه الحال، بوصفه ملكاً لذات حميمة تحصي. في مواجهة النفس. ادعاءات العلم العام فالذات هاجس قبل ان تكون اسلوباً عملياً وعلمياً للعيش وما فعله روب - غرييه.




الان روب - غرييه "يعرف تماماً".

مهما تنوعت الصفات التي الصقت بكتابته، منذ "قتل الملك" (١٩٤٩) حتى "جن" (١٩٨١)، ليس اكثر من متابعة هذه المحاسات، التي تبدو مرضية احياناً. في اسلوب (نمط؟) للكتابة يعترف ضمنا انه موجه الى ذات الكاتب قبل ان يصل الى اصدارات حيالية ويحتل مكانة في لائحة المبيعات (ص ١٨٤ - ١٨٥). واذا كانت الذات هي نفسها ما يسميه هايدغر "كائن الحضور في العالم" فان ما تعلنه او تخفيه، ما تطلقه او تكبته بشاكلان نمط حضورها في العالم، و"الرواية الجديدة" (او مهما اختلفت التسمية) تحت النعت في البنى النصية لهذا العالم. اذ لا شك في ان اخر الكتاب السعداء هو بلزاك". وببساطة لانه كان لديه ما يقوله وكان ما يقوله يطابق ما تقتضيه قيم المجتمع الذي يحيا فيه (ص ٢٢٠). اما غير ذلك. وبدءاً بالحياة الكاملة التي هدرها فلوبير لانجاز ثلاثة اعمال هي مجمل نتاجه. فان الوعي الشقي كان يجعل من الكتابة (من التعبير) قضية تمتزج فيها ميتافيزيقيا القلق والحرية، ميتافيزيقيا التماسك والتشتت بالحرفي والعارض وغير المستقر والباطل والمجاني في "الثغرات" (الصفحات البيضاء، الشخصيات الغائبة عن النص، الذكريات التي لا تصعد الى الذاكرة) التي تجعل من النص ممكناً اي خارج دائرة الانغلاق (ص ٢٠٩). النص هذا النسيج هو بصنع الواقع (لا المنبثق) "فالواقع يبدأ حين يترنح المعنى" (ص ٢١٢) الا اذا كان الواقع منتسب الى نظام (... المتصدع) الذي يجمع المعنى في الجوانب والمسار اي خارج الحرية، التي هي دائماً مستحيلة

"المرآة التي تعود" تحمل علامات في الفن وفي الرواية وفي المعنى او اللامعنى. انها تصبح من ذكريات ... في حياة روب - غرييه، من التجارب التي تعرض ان تطل كتلك نحلاً متناولات الوعي لاستدراك الحرية ولو مستحيلة ان الكتابة عن التجربة (من تجربة الذات) لتصبح سوى توجهه لاستكمال النسيان الذي لا يستطيع الا ان يكون مدمراً وتحت الأب (معينة ... ولا وان كان علم النفس التحليلي يدفع الى الانتقال الى عكس ذلك)، وتحت الام احياناً. لكن بانفعالية عشاقية). كانت الطائرة ومواجهة الموت التي لا يمكن ان تكون صاعد "الاب" والاحلام التي رافقت طفولة وصبا ومراحل مضت لم تبرز الا عبر التعبير (عبر الصورة الاشاري اللفظي والمتحرك) الادبي والسينمائي. مغامرة السفر حول العالم. ومعاصرة الرواية الجديدة سيلين وسارتر ورولان بارت بالرحابة الرمادية التي تاثرت على ارض الغرفة التابعة والهدة والزوجة وغياب الاولاد وعمرها بتفاصيل لا تحمل ... او ... وسرد مرتجى ... حتى كل شيء ... الا حرية روب - غرييه ان يقول ان الواقع هو فقط ما نقوله وان كان غير واثق من ...

يعتبر كتاب روب - غرييه يختلف كثيراً عن اعماله السابقة "فترة التي تعود" وان كان يستند الى روايات ... روايات الكاتب السابقة يميل الى تقنية الاعتراف اي يميل الى القاء تام لتراكما المواسم والانقطاع انه مجموعة من اللحظات المستقرة واللحظة ... في كتابة سيرة للذات لا ... الى ... عن التراجع في الزمن فالسيرة ليست ... انما اللحظة التي يبدأ معها ... الزمن ليس ... اللحظة ... والكتابة ... "المرآة التي تعود" لا تختلف ... عن الوساوس الروائية لالان روب - غرييه.

بسام حجار

(*) Alain Robbe - Grillet : Le miroir qui revient. Minuit, Paris, 1984, 232 p.

ألف ليلة وليلة

"مخلة بالآداب وخادشة للحياء، تحض على الفساد والرذيلة" هكذا يلخص قرار مصادرة الف ليلة وليلة مضمون كتاب عمره ٩٠٠ سنة، اذا كنا لا نريد مغادرة تاريخ نقله وجمعه الى عمر (وسنوات) المخيلة التي وضعته في عصور وحقب متواصلة.

القرار حتى الان يشبه كل محاكمات الانظمة العربية لتراثنا ولثقافاتنا الراهنة. ولكن لا نعرف من القرار هل هذه المصادرة ستغسل آثامنا المترتبة على قراءته غير مرة، او ذنب قراءته (واقتنائه) سيلاحقنا بعذاب ابدي؟

والسؤال هنا ليس بسيطاً يتعرض الى مناقشة الآثار الجسيمة التي خلفها الكتاب، والتصقت او تشابكت في عقولنا وحواسنا. فالكتاب "حدوتة" ساحرة تتناسل بلغة سهلة ووثيقة الاتصال برغباتنا. لغة لا تدخل من باب "الادب" في كل ما يشتمل عليه من محظورات معنوية وشكلية. ولذلك ما نستفيده من لغة الكتاب لا يستقيم في ادب الدواوين (او الخاصة!)

والكتاب يشتمل على ضروب من المكر والذكاء سوف تفضي الى كشف سرائر ظلت مقنعة بعناوين اخلاقية صارمة. وما نستفيده هنا هو هذا الانحراف الذي يهدد زمن السلطة (ومجتمعها؟).

والكتاب ينتقل بنا الى عوالم لا تحدها جغرافية الارض: سفر ومغامرات سحر ينفتح لك (وعليك) ويعرضك لتحولات ليست في طبيعتنا، وان ما نقع فيه هنا من مشاركة في تصور الخلق سوف يحث على اتصالنا الدفين (والممتنع!) بقدرة الخالق.

والكتاب يلف الى مخابىء تمتزج فيها احوال العشق والرغبة وتكشف عن مفاتن سوف تقلب كل "تمنع" او حيطة، الجسد هنا بنوازعه (وتجلياته) التي لا يكتمها خوف، يفر وينعتق كما الروح.

القرار الذي اصدره رئيس نيابة الآداب في مصر يغفل كل هذه "الاستفادات" التاريخية (والمزمنة) - وكأن نسخ الكتاب بضاعة فاسدة لا تزال على رصيف المرفأ. وكأنها لم تدخل حياتنا وثقافتنا من جهة او مكان!

لا نعرف هل قرار مصادرة الف ليلة وليلة يدخل في بداية (عاجلة) لتطبيق الشريعة في المؤسسات واجهزة الدولة (في مصر). ولكن "الذريعة" الاخلاقية لا تكفي لاصدار مثل هذا القرار (او غيره من الاحكام) حين لا يكون المشرع منتدباً. اضافة الى ان التثبت في مضمون الكتاب (لاعتباره يحض على الفساد والرذيلة) لا يقوم في الشريعة ما لم يعرض لمناقشته على ضوء مضمون الشريعة نفسها وبالاختصاص الموافق.

منذ بضع سنوات لم نجد في سوق الكتب بعض اجزاء "الفتوحات المكية" لابن عربي، ومنذ اكثر منها يدخل جبران بصعوبة برامج التعليم في الثانويات والجامعات، والان الف ليلة وليلة.

ان مثل هذه الحملات التي تقوم على محاكمة تراثنا بين وقت واخر، ليست قصيرة النظر حين تستمد قوتها واسبابها من ظروف سياسية متشابهة (وملائمة!)، ولكنها كذلك حين تظن انها تستطيع اختزال عقولنا وذاكرتنا في محاكمات يسيرة ومقتضبة، وايهامنا بان الشريعة التي تتذرع بها هي شريعة الله!

الف ليلة وليلة التي "خلبت عقول الاجيال في الشرق والغرب". كما يقول طه حسين، تتجلى الان (في اشكال ومستويات مختلفة) كواحد من ابرز مصادر الكتابة الروائية (والفنية) وليس في عالمنا العربي فحسب بل في العالم. ولذلك قرار المصادرة الذي يحصر ادلة انتشارها في المكتبات (والمكتبات المصرية فقط!) لن يؤدي، في الحقيقة، الى اكثر من زوبعة في فنجان رئيس النيابة!

حمزة عبود

ظبية خميس، قصائد وقصص الحرارة تختلف في العواصم

ثلاثة اعمال دفعة واحدة للشاعرة ظبية خميس اثنان منها شعر والثالث مجموعة قصص

اللافت في هذه الاعمال انها كتبت في عواصم كبرى وصغرى. لندن وباريس ونيويورك وابو ظبي والشارقة والقيروان وبلومنغتن وغيرها. عبثت لنا صاحبتها (رحلة) اعمال اكثر من شاعرة، اذ لا ندري سبباً للتنقل المستمر وما الجدوى من القول ان هذه القصيدة كتبت في لندن وهذه في نيويورك. وهذه العكوكية لا بد ان تتمخض عن نوع من عدم الاستقرار او عدم الانسجام المناخي في شعرها وقصصها. فاين نقطة الالتقاء مثلاً، بين مناخ لندن الضبابي ومناخ الشارقة او الشارقة بحسب اهل البلد؟

يمكن ان نتجاوز هذا كله، على اهميته، فنحاول نظرة متفحصة على اعمال ظبية خميس التي حملت العناوين "حبات المهرة العمانية، قصائد حب (شعر)، عروق الحير والحنة (قصص) (*)".

في قصص "عروق الجير والحنة" لا محطات تستوقفنا. فالكلمة غير مشحونة بانفعالات معينة، تلقاه على الورق مثلما نلقي شيئاً فرغنا على التو من مضغه. ما جعلنا بازاء عمل قصصي لا يحتوي. او لا يفكر في اختراع الحفرية التي تحتوي شحنة نفسية ووجدانية على ما يفترض ان الكاتب متسلح به مقابل الاشياء حتى ان مسالة التضمين في قصصها غائبة تماماً اذ ليس من موضوع يشدنا من ابهمها ويدعونا الى التفاعل وعلى العكس. مسالة التعبير. هنا، تكتسي طابعاً باهتاً سخيفاً ولكن عم تعبر ظبية خميس؟

لعل قراءة سريعة للقصص تفضي الى امر واحد ان الكاتبة نقصدت الحديث عن تجربتها الذاتية (مع محاولة الحاقها بالمراة العربية ايضاً) وهي تتجول في عواصم الدنيا معرضة نفسها لمطاردة الرجال نعيميها الجميلتين اللتين احتلتا لب المشاكل دائماً - ص ١٣ من "عروق الجير والحنة"، وانطلاقاً يمكن الاعتبار ان مجموعة "عروق الجير والحنة" لم تنقلنا حتماً بمكر على تصعد القصة القصيرة. ولربما كنت اود ان اقول شيئاً اخر في هذه القصص الا ان واقع الحال لا يسمح

اما شعر ظبية خميس الذي كتب اكثره في لندن وباريس ونيويورك وبلومنغتن في انديانا، وقليله الاخر في الشارقة وابو ظبي، فلعله تميز بالتطويل حيناً وبالرمز حيناً. ويمكن ان يكون تأتى كل من التطويل والرمز من اختلاف المناخ بين عاصمة واخرى. لا مدعي ذلك عبثاً فثمة قصيدة تعطي محبرها الاسود صفحات خمساً او ستاً، حين نجد اخرى لا تتعدى كلماتها الثلاث او الاربع. ليس هذا وحسب بل ان اختلاف المناخ انعكس ملحوظاً على شعر ظبية خميس. فما كتب في الشارقة مثلاً ميزته انه متوتر، مشدود، تتخلله حيناً فاخر حمية مدوية، ما ينتج عادة من قيظ الصحراء، خلاف ما كتب في عواصم سواها حيث التعبير السلس، والكلمة الحالمة، والايقاع المنضبط.

على اي حال، قصيدة ظبية خميس لم تخل، عامة، من حميمية في التعبير عن الانفعالات والميول. انها الحميمية التي طبعت العديد من القصائد لشاعرات عربيات. ولعلها تحمل اشارة الى قهر مزدوج جنسي ونفسي. غير ان الحميمية تصل في مقاطع من شعر ظبية الى حدود الشبق (هذه الليلة / اريد ان ارقص منتشوة النشوة / اسكر كفتاة / واعطي جسدي كامرأة / لا كفكرة). وفي مكان اخر (حملتك في الحلم / اتيت بك هنا / ثم قبلت شفتيك الجميلتين منتشوة).

هل هنا كل شيء؟

طبعاً لنا ان نستشف عند الشاعرة ميلاً الى تحطيم الاغلال التي صنعتها مجموعة الاعراف في المجتمعات العربية. وتلك ميزة اساسية في الشعر النسوي الحديث. انها، كغيرها، تبحث عن الامتلاء، عن مطرقة تحطم قيدها. والى ذلك ترقص الحواء في المرأة العربية - (حواء التي اعرفها / مطرت الى نفسها في المرآة / واكتشفت حواء".

سمير ابو حمدان

(*) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٥

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	الباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	سام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويمان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جعيتور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيديس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"ملك الكوبرا" (عنف).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "قصة جندي" (الحرب واجواؤها).
٢ - "قضية ليست بسيطة" (حب وعلاقة).
٣ - "ملك الكوبرا" (عنف).
٤ - "رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية).
٥ - "اطلق قتلاً" (الان دولون في فيلم بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"زوج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "قصة جندي" (الحرب واجواؤها).
٣ - "قضية ليست بسيطة" (حب وعلاقة)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الفجرية والابطال" (مغامرة بالطريقة اللبنانية)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا جميلة).
٣ - "عدوى الحب" (كوميديا، الطبيب النفسي).
٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).
٥ - "انا فاضي وانت مليان" (جاسوسية من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"المدينة الملتهبة" (كلينت ايستوود مغامراً).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
"الدرويو" (كلاوس كينسكي).

● درايف ان - طبرجا:
"ثأر الثعبان ذي الريش" (كولوش).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مشروع أ" (جاكي شان العنيف)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الاتصال الفرنسي" (بوليسي نفسي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سري جداً" (كوميديا وتشويق في البحر).
٢ - "الرجل الذي كان يعرف اكثر من اللازم" (نسخة جديدة من فيلم هيتشكوك، "استاذ التشويق").
٣ - "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر).
٢ - "زوج تحت الطلب" (عادل امام ومحمود ياسين).
٣ - "معلمة المدرسة" (اباحي على الطريقة الايطالية)
٤ - "ظل النسر" (بوليسي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تجارة الاماكن" (ادي مورفي يمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فرسان المثلث الذهبي" (مغامرة وعنف).

● مونتي كارلو
"تانك" (جيمس غارنر جندي مرح).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اشياء كثيرة تحتاج الى تحسين، ولك ان تتهيأ لمرحلة فيها بعض اهتزاز.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار). لست تزن كلماتك جيداً ولعلك هكذا سبب لحالات كل في كل شيء اشد يقظة.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): افعل كما يحلو لك. فانت قادر حقاً على التعامي عن عدمي النصيحة لك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز). تعرض على ثقة هائمة وحزم كبير ولا تخبىء حماساً وطاقات المتني احسن وسيلة

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): ترفض الانحراف في التفاؤل التجاري الذي يمنح لك مصدراً وفي غير محلة

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) عقلك يقوى على يدرب سلوك اقل حدة. لان المفاجآت حميمة لن تقدم سريعاً.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تجميك في مهمتك سيظهر مثمراً ويمتعها التعدد ولن تحقق شيئاً لامد قريب

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) اخلف المصيحة ان واجهت مشاكل مهمة او صعقات واتجه للمسؤوليات

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تتوصل الى حل لمسائل شتى نقيجة واموالك الى الحسن

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). الافضل عدم تمتك في مناقشات وان تكون المثل في الهدوء

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). حاذر ان تطلب مساواة شديدة من عواطفك الفائقة ولن يمل محيطك النماع

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) من الافضل ما امكنك ذلك ان تتصرف وحدك دون ان تتعلق على شركاء

برنامج بعد الظهر

٣.٣٠ الاخبار. ٣.٤٥ هذه هي هوليوود. ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية. ٣.٣٠ ساعة مع الشعر. ٤.١٠ اروع القصص تشرتشل

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ ملاعب الصغار. ٥.٣٠ جزيرة الكنز. ٦.٠٠ توريق وهارتي. ٦.٣٠ على دروب لبنان. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٧.٣٠ ندوة واحداث. ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ دالاس (مسلسل اميركي). ١٠.٠٠ ندوة خاصة عن الاثار.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥.٠٠ ملاعب الصغار. ٥.٣٠ جزيرة الكنز. ٦.٠٠ توريق وهارتي. ٦.٣٠ على دروب لبنان. ٧.٠٠ رجاء الصامتة (مسلسل محلي). ٧.٣٠ عائلة الكومبيوتر (مسلسل اميركي). ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ الحوت (مسلسل مصري). ١٠.٠٠ مقابلة مع رولاند غاروس في كرة المضرب

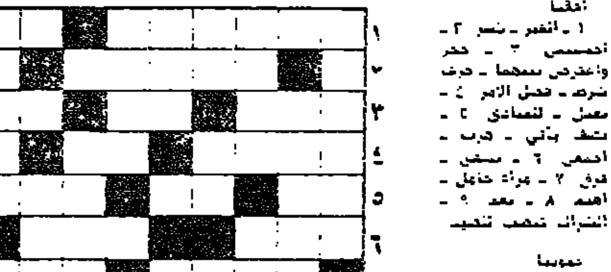
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦.٠٠ قرية بين الغيوم. ٦.٣٠ للشباب. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٨.٠٠ ماسي الراعي (مسلسل فرنسي). ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ اغنيات فرنسية. ١٠.٠٠ مقابلة ارض (مسلسل اميركي). ١١.٠٠ شريت وثائقي

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٥٧



افقيا
١ - انقمر - نسر ٢ - احسسني ٣ - حجر واعترض بعضها - حرف شرط - فعل الامر ٤ - معل - للمنادى ٥ - نصف بني - حرب - اصمعي ٦ - مسخن - فرق ٧ - مرأة جاهل - اهيم ٨ - معد ٩ - المراك تصعب تنصيد

عموديا
١ - الشوق - اسم موصول ٢ - الغرس ٣ - امهل - منع ... رنستف - شعر (معكوسة) ٥ - مجمة - ايان شرط ٦ - اعرف ٧ - العصر الغرير ٨ - عود ٩ - مطلب - تكرم

حل شبكة امس

افقيا
١ - بعلب - احيص ٢ - نغل - الحوف ٣ - انت - حمص - عن ٤ - مرقين - عرق ٥ - غدا - ارب ٦ - هوى - ة ٧ - لخمت - حل ٨ - سيحيد - حرص ٩ - طاش - منة

عموديا
١ - معارضي ٢ - متمسة - لا ٣ - قل - اول ٤ - حق - احس ٥ - امن - مصح ٦ - الشارقة ٧ - ميج - قدا - ح ٨ - موغرة - فر ٩ - تضق - التمد

رياضة والعاب

الكرة الاميركية الجنوبية

الدوري التشيلي: رينجرز تتصدر

احتل رينجرز صدارة لائحة الدوري التشيلي لكرة القدم بعدما فاز في المرحلة التاسعة على يونيفرسيداد دو تشيلي ٢-١، بينما تعادل كوبريسال الثاني وسان لويس سلبا، وهواشيباتو الرابع وباليستينو ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

يونيفرسيداد دو تشيلي ١-رينجرز٢
ديبورتيس ايكويكي٠ - كوبريلاو٠
باليستينو١ - هواشيباتو١
اونيون لا كاليرا٢ - اونيون اسبانيولا٢
افرتون١ - اوداكس ايطاليانو٠
يونيفرسيداد كاتوليكا١ - كولو كولو٠
ديبورتيس كونسبسيون٢- ديبورتيس سان فيليبي١
كوبريسال٠ - سان لويس٠
نافال٠ - ماغالانيس١
اوهيغنس٠ - ديبورتيس اريكا٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - رينجرز ١٣ نقطة من ٩ مباريات.
٢ - كوبريسال ١٢.
٣ - يونيفرسيداد دو تشيلي ١٢.
٤ - هواشيباتو ١٢.
٥ - اونيون اسبانيولا ١٢.

البرازيليون غير متفائلين بقدرة فريقهم على احراز كأس العالم ١٩٨٦

يسود التشاؤم الاوساط الكروية البرازيلية حيال قدرة البرازيل على احراز كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم الصيف المقبل في المكسيك، بعد عرضها الضعيف امام بوليفيا الاحد الماضي في سان باولو في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة، وهي المباراة التي اسفرت عن تعادلهما ١-١.

وكان البرازيليون يأملون، بعدما ضمنوا بطولة المجموعة قبل اسبوعين، في ان يقدم فريقهم عرضا قويا، لكن الفريق الضيف الضعيف خطف الاضواء كما قالت صحيفة "جورنال دو برازيل".

وانتقد البرازيليون مدرب الفريق تيلي سانتانا، الذي اعتبر قبل ١٠ ايام من بدء التصفيات، "المنقذ" للكرة البرازيلية عقب اقالة سلفه ايفاريستو ماسيدو.

واظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة تلفزيونية، ان ٢٠ في المئة من البرازيليين ما زالوا يفضلون سانتانا، في حين يؤيد معظم الـ٨٠ في المئة كارلوس البرتو كابتن فريق كأس العالم ١٩٧٠.

وقال غيرسون ساعد الدفاع لفريق ١٩٧٠ والمعلق التلفزيوني، ان المشكلة مع سانتانا هي انه عنيد. وانتقد اختياره ايدر الجناح الايسر البعيد عن اللياقة.

ويذكر ان اكثر لاعبي البرازيل ١٩٨٥، كانوا ضمن فريق كأس العالم ١٩٨٢.

واعرب سانتانا عن خيبة امله بعد المباراة مع بوليفيا، لكنه قال ان تغييرا كثيرا سيطرأ على الفريق حتى سنة ١٩٨٦.

النهائي اياباً لكأس ايطاليا

يلتقي اليوم على ملعب "ماراسي" في جنوى، فريقا سمبدوريا جنوى وآ. سي. ميلان في مباراة الرد للدور النهائي عن كأس ايطاليا لكرة القدم.

وكان الفريقان التقيا الاحد الماضي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في المباراة الاولى التي اسفرت عن فوز سمبدوريا ١ - ٠ سجلها الاسكوتلندي غريام سونس.

اليوم افتتاح دورة كأس العرب

يفتتح الملك فهد اليوم مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف، ثم تقام المباراة الافتتاحية من دورة كأس العرب الاولى لكرة القدم، بلقاء السعودية والاردن.

وتشترك في الدورة التي كان مقررا افتتاحها امس، البحرين وموريتانيا وقطر والعراق.

ويتضمن الافتتاح، الاحتفال بعودة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بعد اشتراكه في رحلة المكوك الفضائي "ديسكوفري".

غيفينيغر واوتو تغيبان عن بطولة اوروبا للسباحة

ستغيب السباحتان العالميتان الالمانيتان الشرقيتان اوته غيفينيغر وكريستين اوتو عن بطولة اوروبا للسباحة التي تقام في صوفيا (بلغاريا) الشهر المقبل.

وقال فولففانغ ريشتر كبير مدربي السباحة الالماني الشرقي، الذي شاهد بطولة المانيا الغربية في ريمشايد الاسبوع الماضي، ان اوتو مصابة وان غيفينيغر اعتزلت. واضاف ان غيفينيغر، بطلة دورة موسكو الاولمبية في ١٩٨٠ وبطلة العالم في ١٩٨٢ في سباق الـ١٠٠ متر صدرا، احرزت ٥ القاب اوروبية، وهي حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ متر متنوعا. اما اوتو، التي اختيرت افضل سباحة في العالم العام الماضي، فلم تستطع ان تتدرب هذا الموسم، بسبب تقلص في عضلات رقبتها.

وكانت اوتو احرزت بطولة العالم في سباق الـ ١٠٠ متر ظهرا في ١٩٨٢، وهي حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة.

شؤون البلد والناس

وسام لري مي بندلي

كلف وزير التربية الرئيس سليم الحص رئيس المصلحة الادارية المشتركة في الوزارة الدكتور انطوان عبيفة تقليد الطفلة ري مي بندلي وسام المعارف في حفل يقام في الرابعة بعد ظهر غد الخميس في اوتيل اكواريوم - المعاملتين في مناسبة عيد ميلادها الخامس.

وستكون بندلي بين ١٠ اطفال اختارتهم وزارات التربية والاعلام والسياحة ومجلس الجنوب لتمثيل لبنان في مؤتمر السلم العالمي في صوفيا (بلغاريا) الذي سيعقد بين ١٠ و٢٠ تموز.

مؤتمر صحافي

تعقد ادارة مستشفى نار العجزة الاسلامية مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر الخميس ٤ تموز في مقرها وتشرح الوضع الاجتماعي للمؤسسة والاضرار المادية التي لحقت بالمباني والتجهيزات.

اسكندر منصور حريق

رزق السيد منصور حريق وقرينته السيدة نورين جورج مولودا ذكرا سمياه اسكندر. وتمت الولادة في نيويورك.

دورة ويمبلدون لكرة المضرب

لوكونت أسقط إيفان ليندل وماكنرو وكونورز إلى ربع النهائي



ايفان ليندل يبدو على غير ما يرام خلال مباراته وهنري لوكونت. (رويتر تيليفوتو)

بوريس بيكر يرفع ذراعيه ابتهاجا بفوزه على تيم مايوت. (رويتر تيليفوتو)

فجر الفرنسي هنري لوكونت اكبر مفاجأة في دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب، اذ اسقط امس في الدور الرابع للفردي للرجال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-١.

وكان الالماني الغربي بوريس بيكر (١٦ عاما) نجما ايضا، اذ استطاع، على رغم اصابته في المجموعة الرابعة والنتيجة ٦-٥ لمصلحته وكان خاسرا مجموعتين في مقابل مجموعة واحدة، الفوز على الاميركي تيم مايوت المصنف سادس عشر ٦-٣، ٤-٦، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

ويذكر ان بيكر وصل الى الدور الثالث من الدورة الموسم الماضي ثم انسحب بسبب الاصابة، وكان امس لمدربه الروماني ايون تيرياك دور في اقناعه بمواصلة اللعب.

وصعد الى الدور الرابع النهائي الاميركي جون ماكنرو المصنف اول بفوزه على الالماني الغربي انترياس ماورر ٦-٠، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا بفوزه على مواطنه سامي جيامالفا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي انديرس ياريد المصنف خامسا بفوزه على داني فيسر من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٤، ٦-١، والتشيلي ريكاردو اكونا بفوزه على الاميركي روبرت سيغوسو ٦-٤، ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٢، والسويسري هاينس غونتهارد بفوزه على الهندي فيجاي امريتراج ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، والاميركي كيفن كارين المصنف ثامنا بفوزه على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابع عشر ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧).

ويلعب في الدور ربع النهائي: ماكنرو - كارين، كونورز - اكونا، ياريد - غونتهارد وبيكر - لوكونت.

الزوجي للرجال

وفي الدور الاول للزوجي للرجال، فاز الاوستراليان بيتر ماكنمارا وبول ماكنامي على الاميركيين مارسيل فريمان وجيف توربين ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والاوستراليان بات كاش وجون فيتزجيرالد على البريطانيين ستيوارت بايل وريتشارد لويس ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والاسوجيان ستيفان ادبرغ وانديرس ياريد (٤) على الاوسترالي جون الكسندر والنيوزيلندي راسل سيميسون ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، والاميركيان كيفن كارين ويوهان كريك على البورتوريكي ارني فرنانديز والاميركي ديفيد بايت ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥، والاميركيان جون ماكنرو وبيتر فلمينغ (١) على الاميركيين ميل بورسيل وفينس فان باتن ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والالماني الغربي بوريس بيكر ودايك ليتش من جنوب افريقيا على الاسوجيين يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر (٧) ٧-٥، ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، والاوستراليان ديفيد غراهام ولوري واردر على التشيلي ريكاردو اكونا والاميركي درو غيلتن ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والاميركي ديفيد دولن والنيجيري ندوكا اوديزور على الاوستراليين مارك ادموندسون (٦) ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٨.

السيدات

خسرت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة في الدور الرابع للفردي للسيدات ٥-٧، ٢-٦ امام الاميركية مولي فان نوستراند، التي انتقلت الى الدور ربع النهائي.

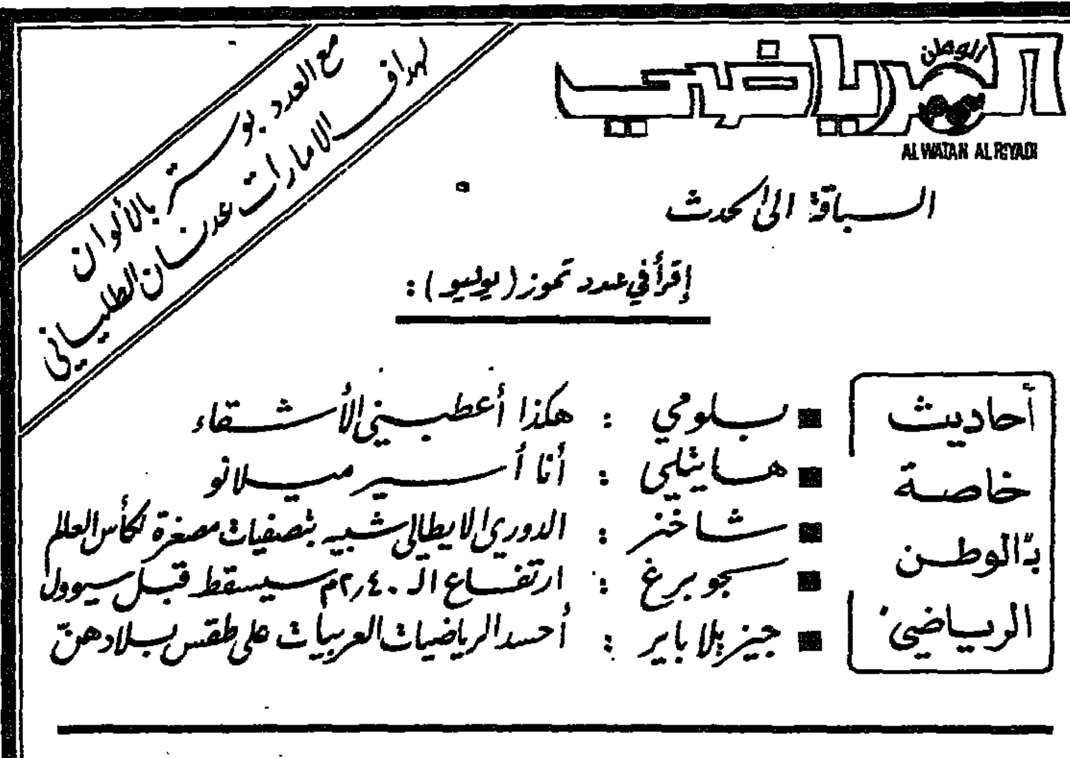
وفازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على ريني يوس من جنوب افريقيا ٦-٢، ٦-٢، والاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على مواطنتها آن سميث ٦-٠، ٦-٤، والاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة على الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة حادية عشر ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على الفرنسية باسكال بارادي ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركية كاتي رينالدي المصنفة سادسة عشرة على الاوسترالية اليزابيت سمايلي ٦-٢، ٦-١، والاميركية بربارة بوتر على البريطانية جو دوري ٦-٧ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١.

الزوجي للسيدات

وفي الدور الاول للزوجي للسيدات، فازت الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركيتين آمي مولتون ومافي غويلان ٦-٠، ٦-٤، والفرنسية صوفي امياش والاميركية بربارة غيركين على الاميركية روزي كاسالس وايلانا كلوس من جنوب افريقيا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والكندية كارلينغ باسيت والاميركية اندريا لياتد على الاميركيتين سارة غومر وجولي سالمون ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والاميركيتان هيثر لودلوف وباتي فنديك على البريطانيتين رينا اينى ولورين غراسي ٧-٥، ٥-٧، ٦-٣، وايفون فيرماك من جنوب افريقيا والبرازيلية كلوديا مونتيرو على الاميركيتين ليا انتونوبليس وكاندي رينولدز ٦-٠، ٦-٢، والاميركيتان كاي ماكدانيال وويندي وايت على الاميركيتين هيثر كرو وكيم شتاينمتز ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، والارجنتينيتان مرسيدس باز وغبرييلا ساباتيني على البلغاريتين مانويلا وكاترينا ماليفا ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، والاميركيتان اليز بورغين واليسيا مولتون على الالمانية الغربية ستيفي غراف والاميركية آن سميث ٦-١، ٦-٣، والالمانيتان الغربيتان بتينا بونفي وايفا بفاف على الاوستراليتين آن واليزابيت مينتر ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٨، والاميركيتان زينا غاريسون وكاتي رينالدي على البريطانية اماندا براون وريني يوس من جنوب افريقيا ٧-٥، ٦-١، والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (١) على الاميركيتين جامي غولدر وفيكي نيلسون ٦-٣، ٦-١، والاميركية تيري هوليداي وميما يازوفيتش على السويسرية كريستيان جوليسان والهولندية مارسيلا ميسكر ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول (٤) على الايطالية ساندرا سيكيني والالمانية الغربية مريام شروب ٦-٣، ٦-٣، والفرنسيتان باسكال بارادي وكاترين تانفييه على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا والبريطانية آن هوبس ٦-٣، ٦-١، والاميركيتان بربارة بوتر وشارون والش (٥) على النيوزيلنديتين بليندا كوردويل وجولي ريتشاردسون ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥.

● اعلن امس ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين كما هو في اول تموز الجاري كالاتي:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ - انديرس ياريد (اسوج).
٧ - بات كاش (اوستراليا).
٨ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
١٠ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١١ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١٢ - يانيك نوا (فرنسا).
١٣ - اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٤ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) وستيفان ادبرغ (اسوج).
١٦ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٧ - هنريك سوندستروم (اسوج).
١٨ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٩ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
٢٠ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).



ألعاب القوى: سيطرة ايطالية في اللقاء مع بلغاريا وكوبا

سيطر رجال ايطاليا على معظم المسابقات في اللقاء الثلاثي الدولي لالعاب القوى بين ايطاليا وبلغاريا وكوبا الذي اقيم في تورينو (ايطاليا)، اذ فازوا في ١١ مسابقة من اصل ١٨.

وكان ابرز الفائزين، الايطالي اليساندرو اندريه بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في رمي الكرة الحديد، وهو سجل في هذه المسابقة ٢١،٠٢ مترا، بفارق ٠،٧٧ عن البلغاري ف. خيستوف.

وفاز البلغار في مسابقة واحدة بفضل ييفو يانسيشيف الذي سجل ٥،٥٥ امتار في الوثب بالزانة. وسجل مواطنه اتاناس تاريف ٥،٤٥.

وفي الوثب الطويل، سجل الكوبي اوبالدو دواني ٨،١٢ امتار، ومواطنه خاو جيفرسون ٨،٠٤، والايطالي جيوفاني ايفانجيليستا ثالث دورة لوس انجلس الاولمبية ٧،٨٥.

وكانت النتيجة النهائية للقاء، فوز ايطاليا على بلغاريا ١١٢-٧٥، وعلى كوبا ١٠٤-٧٣، وفوز كوبا على بلغاريا ٩٣-٨٢.

● طلب تشيكوسلوفاكيان تمديد اقامتهما في بريطانيا. ولكن لم يعرف ما اذا كانا طلبا اللجوء السياسي.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية البريطانية ان الاخوين بافل وبيتر كليميش اللذين اشتركا في سباق الـ٣ آلاف متر في اللقاء الثلاثي الدولي بين تشيكوسلوفاكيا وفرنسا وبريطانيا في غايتسهيد (انكلترا)، قدما الطلب عبر الهاتف، وان مقابلة ستجرى معهما في غضون ايام.

● في اللقاء الثلاثي الدولي بين بلجيكا والمانيا الغربية وبولونيا الذي اقيم في بروكسيل، سجل الالماني الغربي هاينس فايس ٧٤،٤٢ مترا في رمي المطرقة، والالماني الغربي ريك توملاين ٥٠ ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، والالماني الغربي يورغ ماينغر ٤٦،٠٣ ثانية في سباق الـ٤٠٠ متر، والالماني الغربي اكسل هاريس ١،٤٨،٩٨ دقيقة في سباق الـ٨٠٠ متر، والالماني الغربي يورغن شوش ١٣،٩٣ ثانية في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، والبولوني باشيك باستوسينسكي ١٦،٦٨ مترا في الوثبة الثلاثية، والبلجيكي فنسان روسو ٣،٤٠،٢٧ دقائق في سباق الـ١٥٠٠ متر، والبولوني ماريان كولاشا ٥،٤٠ امتار في الوثب بالزانة والالماني الغربي اولاف توبين ٥٩،١٤ مترا في رمي القرص، والبلجيكي وليم فان دايك ٨،٠١،٤٢ دقائق في سباق الـ٣ آلاف متر، والبولوني هلموت كريغر ٢٠،٤٧ مترا في رمي الكرة الحديد، والبولوني بوغدان باتيلكا ٧٦،٩٦ مترا في رمي الرمح، والبلجيكي ادي انيس ٢،٢٧ مترين في الوثب العالي، والبلجيكي بيتر داننس ٨،٣٧،٨٣ دقائق في سباق الـ٣ آلاف متر موانع، والالماني الغربي كريستيان توماس ٧،٥٨ في الوثب الطويل، والبولوني انطوني نيمشاك ١٣،٥٦،٤٥ دقيقة في سباق الـ٥ آلاف متر.

تيمان ونوغيراس وتال وسبراغت الى دورة المرشحين في الشطرنج

تأهل يان تيمان (هولندا) وخيسوس نوغيراس (كوبا) وبطل العالم السابق ميخائيل تال (الاتحاد السوفياتي) وكيفن سبراغت (كندا) لدورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج بعدما احتلوا المراكز الاربعة الاولى في دورة تصفيات بطولة المناطق التي تجرى في تاكسكو (المكسيك).

وهنا نتائج مباريات المرحلة الـ١٥ الاخيرة:

فاز ادوارد براندشتيتر (تشيكوسلوفاكيا) على والتر براون (الولايات المتحدة)، وجوناثان سبيلمان (انكلترا) على مارسيل سيسنيغا (المكسيك). وليف البورت (الولايات المتحدة) على سعيد احمد سعيد (الامارات)، وتيمان على يوري بالاشوف (الاتحاد السوفياتي) بالتغيب. وتعادل ميزو تشيبالو (يوغوسلافيا) واولين رومانيشين (الاتحاد السوفياتي). وعلقت ثلاث جولات نتيجتها لن تقدم ولن تؤخر بالنسبة الى دورة المرشحين وهي: جنغان كي (الصين) - سيمن اغديشتاين (نروج)، ونوغيراس - سبراغت، وتال - يوسيف بينتر (المجر).

وهذا ترتيب اللاعبين:

١ - تيمان ١٢ نقطة.
٢ - نوغيراس ٩،٥ مع جولة معلقة.
٣ - تال وسبراغت ٩ مع جولة معلقة.
٥ - سبيلمان ٨
٦ - تشيبالو ٧،٥
٧ - البورت ٧
٨ - اغديشتاين وبينتر وكي ٦،٥ مع جولة معلقة.
١١ - سيسنيغا وبراون ورومانيشين ٦،٥
١٤ - براندشتيتر ٦
١٥ - سعيد ٥،٥
١٦ - بالاشوف ٤،٥

مضرب الكسليك

في دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت في اليوم الخامس النتائج الاتية:

- فردي للناشئين: فاز رشيد كنعان على باتريك الفا ٦-٠، ٦-١، وروني جرمانوس على اسعد الاسعد ٧-٦، ٦-٤، ٧-٦، وكمال عيد على نديم تنوري ٦-٤، ٦-٢.

- فردي للاحداث: فاز سيرج زوين على جورج محاسب ٦-٢، ٦-٠، وسيرج جريديني على متري الحاج ٦-٢، ٦-٤، ونديم تنوري على جان عبدالله ٦-٣، ٦-١، ونقولا كنعان على وسيم ملاح ٦-٢، ٦-٠، واسطفان ارقش على دونالد دكاش ٦-٠، ٦-٢.

- فردي للصغار: فاز لوران دوبولا على سليم بقطي ٦-٧، ٧-٦، ٦-١، وفادي بو نعوم على فادي كبريتي ٦-٢، ٦-٣، ونديم عواد على كارل فخر ٦-٢، ٦-٠.

- زوجي للناشئين: فاز لطيف وقمر على نصرالله وحداد ٦-٢، ٦-٠؛ وكتورة وحداد على لطيف وقمر ٦-٠، ٦-١، وناصيف وجابر على دوبولا وانجا ٧-٥، ٦-٢، وارقش وجريديني على فخر وبقطي ٦-٠، ٦-١، وجرمانوس وكتورة على فرنسيس وضوما ٦-١، ٦-١. وحاج ومعلوف على فاهر وكرك ٧-٦، ٢-٦، ٦-٤، ودوكلارك وحداد على شاكر وعطفي ٦-٠، ٦-١.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية بعد الظهر.

طائرة غوسطا

ينظم نادي الشباب غوسطا على ملعبه دورة في الكرة الطائرة وسباقا للضاحية للعدائين القدامى، الى عرض في الجمباز الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز الحالي. ويشارك في الدورة ٤ جمعيات رسمية في الكرة الطائرة.

رالي الربيع

اعلن السيد اندريه حاصي مدير رالي الربيع للسيارات الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة اسماء المشتركين الاوائل في هذا السباق الذي يجرى في ٦و٧ تموز على مسافة ٤٥٠ كيلم ومن بينهم ميشال عرمان بطل لبنان لعام ١٩٨٤ وسمير غانم وناجي حنينه وسركيس باباهكيان.

وتضم اللائحة الاولى كلا من: ميشال عوكر، سركيس باباهكيان، رافي خدرلريان، عادل متني، جان توما، سرج شوبوريان، جو موصللي، رينيه جريصاتي، جان بيار نصر الله، سمير غانم، طوني جريديني. ناجي حنينه. باتريك ملاط وميشال عرمان.

الشبيبة البوشرية

قرر نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة تنظيم دورة تحمل اسم الرئيس الياس سركيس تخليدا لذكراه، وتلبية دعوة نادي الزمالك المصري لزيارة القاهرة خلال آب لاجراء مباريات مع الفرق المصرية، والاعتذار عن عدم تلبية دعوة تونس.

وشكل النادي لجنة من السادة قيصر باخوس وايلي هاشم وانطوان شهوان لتراجعة الفاعليات في المنطقة في شأن انشاء ملعب ومقر حديثين للنادي.

الكهرباء واسيد

بدعوة من نادي الكهرباء يزور بيروت السيد ستان انوستتو الاداري في نادي "اسيد" الروماني في كرة السلة الذي وقع بعد اجتماعات عدة اتفاقا مع الكهرباء ينص على ان يقوم فريق اسيد بزيارة للبنان اواخر آب لاجراء ٥ مباريات مع الفرق اللبنانية والاشتراك في دورة ينظمها النادي، على ان يرد الكهرباء الزيارة اواخر ايلول لاجراء ٦ مباريات مع الفرق الرومانية.

وقرر نادي الكهرباء زيارة بلغاريا بعد رومانيا.

اتحاد كرة القدم

اعلنت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم ان الامين العام بالوكالة السيد محمود الربعة سيتوجه الى مدينة صيدا ويخصص الجمعة ٥ تموز باستقبال النوادي الجنوبية ولاعبيها الجدد واولئك الحاصلين على كتب استغناء قانونية، وذلك في مكتب رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي في مركز الراعي الطبي من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة مساء.

● حددت الثانية بعد ظهر الخميس ٤ تموز موعدا جديدا للتمارين الاختبارية لتجمع لاعبي الضاحية الجنوبية على ملعب حبيب ابي شهلا.

كرة ودية

تقام السادسة مساء الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي ناشئي الحكمة ومطر.

كرة شمالية

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب آثار صور فاز التضامن صور على البازورية ١-٠ سجلها غانم فرحات من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٠. قاد المباراة الحكم الدكتور نصير بسما.

ويستضيف السلام صور الاحد على الملعب نفسه فريق الامن العام.

ما ألذ المليح

كل دولة في العالم لها ملكة جمال واحدة تمثلها في مباريات "ملكة جمال الكون".

الا لبنان: فله ملكتان هما: جويس سحاب التي تمثل لبنان، وسوزان اسكندر ملكة جمال فرنسا وهي لبنانية الى الامس القريب.

سبق ان فاز لبنان بعرش جمال الكون. وربما فاز مرة ثانية.

كان للبنان في قديم الزمان اباطرة حكموا روما.

وكان له رئيس جمهورية كولومبيا خوليو سيزار طربية، سبقه ولحقه مرشحان لرئاسة الجمهورية: جبرائيل طربيه عم الرئيس خوليو سيزار، وباولو معلوف في البرازيل. وله ملكة الاردن من اصل لبناني. وله ملك من ملوك الادب العالمي جبران خليل جبران. وملك من ملوك العلم حامل جائزة نوبل بيتر مدور من اصل لبناني. وملك من ملوك الاختراعات حسن كامل الصباح. وملوك كثر في كل الميادين وكل البلدان.

حتى كان له زعيم قبيلة للهنود في مجاهل الامازون.

لبنان المتعب يتنفس قليلا اذ يأتي فردوس الجمال ليطرد جحيم القباحة من ارضه، ولو لفترة، عبر هدنة قصيرة.

كل شيء في حينه مليح.

ما الذ المليح.

فاضل سعيد عقل

كتاب

نزيه نعيم شلالا ايجارات لأي سقف؟

مشكلة السكن في لبنان من اشد المشكلات الاجتماعية تعقيدا وضغطا على الضرورات الحياتية للمواطنين. وزادتها المأساة - الكارثة منذ عشر عجاف داميات تعقيدا بات يهدد الوجود اللبناني نفسه، الا بالتدابير العملية العاجلة للتخفيف وحل المشكلة على اسس علم الاقتصاد السياسي الموجه وليس على الاسس الفوضوية غير المستندة الا الى المصادفة وحدها، دون تدخل الدولة ومؤسساتها في شكل او آخر.

ويكفي ان عدم توافر المسكن لاكثرية اللبنانيين الساحقة من ارتفاع بدلات الايجار وتمنع المالكين عن التأخير واصرارهم على بيع المساكن والشقق المشيدة تؤدي معا الى احجام الشبان والشابات عن الزواج لعجزهم عن سقف يأوون اليه واجره يساوي في صورة متوسطية زهاء ستين الى سبعين في المائة من اجورهم. وندرك عمق هذه المأساة واتساعها ونتائجها المرتقبة على المدى البعيد نسبيا من الناحيتين الاجتماعية والاخلاقية.

ومثل هذا الوضع تنبأت به "لجنة الدفاع عن المستأجرين" منذ انشائها في ١٩٤٧ وكنا شخصيا من منشئيها مع عدد من المفكرين والنقابيين والمحامين اذكر منهم: نسيب المتني ومصطفى العريس والمحامي جورج فارس وصلاح ابوعلي وعبد الرحمن عبد الملك وغيرهم. وبينت في مذكراتها ومقترحاتها الكثيرة ضرورة اشتراك الدولة مع الرأسمال الخاص في حل المشكلة عبر بناء مساكن تصبح ملكا للمستأجرين حين الانتهاء من اثمانها المدفوعة على شكل بدلات ايجار سنوية، ويكون عدم التشبث بالابنية المشيدة الا بالبيع الذي يعجز عنه اكثر من ثمانين في المئة من اللبنانيين، مع ما فيه من تجميد الرأسمال الخاص ودفنه في البناء ومنعه من التحرك والدوران. ويصبح لكل لبناني تقريبا مسكنه الخاص بعد تأدية ثمنه على شكل بدلات ايجار سنوية. واعتقد ان هذا الحل لا يزال صالحا سواء للايجارات الحالية ام للايجارات المستقبلية، ويفيد المستأجر مسكنا له ويفيد المؤجر تحريك رأسماله الموظف وارباحا اكثر.

ولكن ممن نطلب هذا الحل السليم او ما يشابهه؟ امن النواب من ساهم المحامي جورج كساب كما جاء في "تصدير" المحامي نزيه شلالا لمؤلفه الجديد "الايجارات" (●) وهو الثالث من الموسوعة القضائية الصادر حديثا: "نواكب"؟ ام من الشارع اللبناني وقال عنه في الصفحة ١٠ من التصدير انه "يشترع قوانين راعية للايجار (و) يعتمد "المساومة" في التشريع لا العلم والفلسفة والايديولوجية". فانا "قانون التأجير" مرادف لما يسمى "بقانون التحجير"، كما يطلق عليه نقيب المحامين عصام كرم في مقدمة كتاب شلالا (ص١٥)، برغم ان النقيب الصديق طرح في "مقدمته" حلا نراه مجحفا بحقوق المستأجرين السابقين وهو التخمين المطلق لانه يقوم على الاسعار الحالية الخيالية وليس على الاسعار الفعلية عند التشييد والبناء، حين ان هؤلاء المستأجرين، ولاسيما القدامى، دفعوا بدلات الايجار بقيمة النقد الذي خصص بالبناء وكان اشغالهم سببا في ارتفاع ثمن المسكن اضعافا مضاعفة حتى انا حسبنا ما دفعوه منذ اشغالهم حتى الان وجدنا انهم دفعوا ثمنه الفعلي اضعافا مضاعفة ايضا. فالحل الاقرب الى العدالة في تمكينهم من تملك المأجور بحسبان ما دفعوه من ايجار وما يجنيه المالك من رأسماله بنسبة الفائدة القانونية او الفعلية وهو يفوق ما يجنيه من بدل الايجار.

ولنضرب مثلا ان مأجورا ببدل سنوي قدره سبعة آلاف ليرة لبنانية، وهو الوسط، يساوي اليوم ٣٠٠ الف ليرة، يفيد المالك من بيعه من المستأجر اكثر بكثير مما يفيد من بدل ايجاره لأن الفائدة الفعلية لما سيناله مما تبقى له من ثمن المأجور بعد حسبان ما دفعه المستأجر سابقا وهي ١٥ في المئة اكثر بكثير مما يناله من الايجار السنوي. ففي هذه الحال - وهي المثال فقط - يجني من رأسماله اذا حرره نحو ٢٢ الف ليرة سنويا بدل ٧ آلاف، البدل السنوي، على اساس ان ما تبقى له من ثمن الايجار ١٥٠ الفا والـ١٥٠ الفا الباقية سددها المستأجر طوال سنوات عدة. كما يكون في وسعه، اذ يحرر رأسماله المجمد، متابعة البناء وعندئذ نلجأ الى التخمين الذي يقترحه النقيب كرم فتخضع الايجارات المستقبلية لا السابقة لهذا المبدأ وفقا لاسعار الكلفة الحالية.

هذه الحلول، على اهميتها، سطحية وهامشية ولا تنفذ الى المحتوى او تصل الى الاساس. فالحل الجذري في اشتراك رأسمال الدولة والرأسمال الخاص في بناء المساكن سواء على ارض تملكها الدولة والبلديات ام على ارض مشتراة وبيعها من المستأجر بالتقسيط وعلى شكل بدلات ايجار سنوية يمتلك اللبناني مسكنه بعد تسديدها، وتستثمر الدولة وذوو الرأسمال الخاص رساميلهم في دورة تتيح لهم جني الارباح القانونية العادلة، ويظل الرأسمال متحركا في دورة منتجة بدل ان يتحول الى ثابت وعقيم كما الآن.

ولعل هذا هدف المحامي شلالا الذي كان عليه توضيحه من جميع جوانبه في "التصدير" حين قال (ص١٢): "اما مصلحة الاقتصاد اللبناني فانها تحرير الثروة اللبنانية العمرانية الغارقة في لجة الغباء التشريعي وهي تقدر بمئات المليارات من الدولارات، واننا نتحدى النواب اللواتي ان يثبتوا العكس". على ان يوفق التوضيح المقترح ان يكون تشريعا بين مصالح المستأجرين القدامى والجدد والمؤجرين المماثلين ويضع حلولا عملية مستقبلية لمشكلة الايجارات الشائكة والمعقدة عبر تثمير الرساميل الخاصة بالمشاركة مع جزء من واردات الدولة او المؤسسات المهنية التابعين لها.

ورأيي ان مشكلة الايجارات لا تحل بتشريع واحد بل بتشريعات لانها ذات وجوه مختلفة وكثيرة. فهناك الايجارات القديمة قبل الحرب الثانية وبعدها، ثم الجديدة المنقسمة بين قديم واكثر واقل ثم ايجارات الحرب - المأساة وبعدها الايجارات المستقبلية، الى ايجارات السكن والتجارة والزراعة والايجارات المفروشة والموسمية وغيرها وغيرها، والتشريع ينبغي ان يدرس كل حالة في صورة ملموسة ويضع لها الحلول المناسبة والعادلة. ومن هنا ندرك ان جميع المقترحات، وفيها مقترحاتنا نفسها، جزئية بمعنى ما، ولا يبقى من المقترحات او النظريات حول الحل سوى حلقتها الاساسية والمقررة، وهي ان تشعر الدولة ومؤسساتها - طبعا بعد عودتها المرتقبة - بواجباتها الاجتماعية الكاملة فتتدخل في السكن معتمدة مبدأ الاقتصاد الموجه غير المتعارض مع الحرية، الا حرية انسان ان يأكل لحوم الاخرين او يستعبدهم بماله واحتكاره. كما تتدخل في الضمان الصحي والتعليم وتحديد اسعار بعض المواد او دعمها فتتحول الدولة من شرطي سير او مراقب سلبي من بعيد او حامي حمى الاحتكاريين المجردين من الضمير الى كابح يمنع الوحوش البشرية من التهام كل شيء حتى السقف القادر على وقاية الانسان من لهيب الشمس وسيول الامطار وعصف الرياح مذ سمحت لهذه الوحوش من عقالها بلقمة العيش الكريم، وجعل الانسان اللبناني سلعة في سوق النخاسة امام كل عابث ومتاجر وطامع بنا ووطننا الصغير الجميل الملهم.

فالحلقة الاساسية، واوضحها نزيه نعيم شلالا في مؤلفه الجديد والنقيب كرم في مقدمته، ان تكون لدينا دولة جدية مسؤولة تعكس مصالح الاكثرية الساحقة لا الاقلية الاستغلالية الاحتكارية المستمرة. وعبثا نطلب بعض العدالة في الايجارات وغيرها اذا لم تتوافر لنا هذه الدولة التي فاقت القلة الاستغلالية في المتاجرة بالمواطن والوطن، حتى اوصلتنا الى ما نحن فيه وحتى كانت مسؤوليتها في ما نحن عليه توازي او تفوق مسؤلية امراء الحرب وقادة القناصين والمسلحين والعابثين بالوطن وانسانه وارضه ومصيره.

وحتى ينعم اللبنانيون بمثل هذه الدولة سيظلون يعالجون امورهم ومشكلاتهم بالترقيع والاعتماد على الآلهة والقديسين والاولياء والماورائيات وعلى المقترحات الكلامية المجردة ثم، وهنا الطاقة الكبرى، على الخضوع للغير والعبودية فيما يحسبون انفسهم احرارا رسالتهم تمدين العالم وتطويره هاربين من الواقع المؤلم الى احضان الشطحات الصوفية الطوباوية البلهاء.

والى ما يثيره مؤلف نزيه شلالا الجديد ترى ان ميزته ايضا في الناحية القانونية والتشريعية المحضة، مما لا يستغني عنه القضاة والمحامون ورجال القانون وطلاب الحقوق والمستأجرون والمؤجرون. اذ جمع قوانين الايجارات المختلفة المعتمدة وتشريعاتها في معظم حالات النزاعات والخلافات والعلاقة بين جميع الاطراف فكان امينا على انه جزء من السلسلة المنتمي اليها ونعني بها "الموسوعة القضائية" ولاسيما مجموعة نصوص قانونية كما ذكرنا الى جانب اجتهادات لبنانية واجنبية رآها المؤلف ضرورية للمسيرة القانونية وحرية باطلاع ذوي العلاقة عليها ومعرفتهم اياها.

نسيب نمر

(●) الكتاب الثالث من سلسلة الموسوعة القضائية بعد الكتابين الاول: "القصر المستعملة"، والثاني: "الطلاق المدني"، ٣١٦ صفحة قطعا وسطا - الطبعة الاولى ١٩٨٤ مع تأخر في طرحه للتداول حتى ١٩٨٥ الآن. والاهداء الى CHANDRA "وفاء لنجمة اوحت، وشمس اضاءت، وزهرة عطرت، وشجرة اعطت". وهو تقديم ابي شعري لا يتفق مع نصوص الكتاب القانونية لا التصدير للمؤلف و"المقدمة" للنقيب عصام كرم.

زحمة اكاديمية لبنانية في ستراسبور
أبو شبكة دكتوراه لنجيب يوسف زكا

في اروقة جامعات ستراسبور - فرنسا اواخر حزيران ١٩٨٥، زحمة لبنانية على شهادات دكتوراه دولة في غير اختصاص.

ففي الاسبوع الاخير من هذا الشهر، قدم جوزف نصر اطروحة دكتوراه دولة في القانون، وجوزف خزاقة دكتوراه دولة في علم الاجتماع، ونجيب منصور زكا - رئيس قسم اللغة العربية في جامعة ليل - فرنسا اطروحة دكتوراه دولة عن شعراء ما بين الجسدين، ولنسيبه نجيب يوسف زكا، اطروحة دكتوراه دولة ايضا في الياس ابو شبكة، تحليلية مقارنة. والنتيجة مشرف جدا بالاجماع مع تنويه اللجنة.

هنا وقفة مع اطروحة نجيب يوسف زكا حول ابو شبكة، نلحقها بوقفات شارحة للبقية.

انطلق الباحث حول ابو شبكه، برغبة تعريف تحليلية وخرج منها بتحديد زاد من غنى الدراسات المقارنة، واثبت روابط الالتزام الاجنبي في كل النتاجات التي تركها ابو شبكة من غير ان يتبصرها احد في العمق، الا الاطروحة التي قدمها الزميل الدكتور صبحي البستاني لسنوات خلت، مركزا على الجمالية ودراسة النغم والوزن والصوتيات في شعر ابو شبكة.

والاطروحة في ثلاثة اقسام في ١٠٢٥ صفحة مع ملاحق وفهارس.

في القسم الاول الاطلالة الفاتحة التي اعطت مفهوما جديدا في ابو شبكة "الرجل ونتاجاته"، وعصر الشاعر ووضعه السياسي والثقافي، ولمحات عن وضعه العائلي، وحياته الطالبية، وبداياته الشعرية، ومنها خطبته فزواجه، فحياته التعليمية والصحافية، وشخصيته ونهجه الاصلاحي وموته المبكر الذي حد من سبلة النفاق، والذي انطوى على ابهامات واستفسارات موضع بحث وجدل.

وفي ابرز المؤثرات الثقافية، يشرح الباحث اثر الثقافة العربية، على نتاجه العربي الكلاسيكي ونتاجه الشعري الحديث والمعاصر. واثر الثقافة الفرنسية، واثر المسيحية. بدءا من تعلمه وتربيته الدينية، الى الممارسة الايمانية، والضمير الخلقي، والالهام المسيحي والتأثر التوراتي، ولعل في كل هذا محطات تشكل بذاتها نواة دراسة.

واذ يتناول الدكتور زكا مؤلفات الشاعر من حيث قيمتها، يسعى الى عمل وصفي تقريري فالى دراسة شارحة لظرف هذا الاثر وقيمته، مقارنا منطلقا من "روابط الفكر والروح بين العرب والفرنجة"، مفرقا بين الشعري عنده والنثري والترجمي (النقلي).

ومع الشعر في "القيثارة" و"غلواء" و"افاعي الفردوس" و"الالحان" و"نداء القلب" "والى الابد" يحاول الباحث التركيز على المضمون وانسياقه في المعنى والزخرف الشعري طابعا قصائده بالهدوء، برغم ضجيج الجنس في بعضها.

وفي القسم الثاني، بحث مطول عن ابو شبكة والرومنطيقية، عالج في رأيها يشكل وحده مضمون اطروحة مستقلة. وسعي الدارس الى الكشف عن مواضع الرومنطيقية في ابو شبكة، بدلا من ملامح الطبيعة الى مدح الوطن، الى الحنين، فالى الشاعر النبي، من خلال سمات التعاسة والليل والموت، وصولا الى الخاصية الشاعرية.

وفي فصل آخر التحديدات الموضوعية التي حاك حولها الشاعر قصائده وبنى عماراته، فاذا المرأة، العنصر الاهم برهافة الحس وروعة الابداع وفنية التصوير. ومفهوم المرأة كعنصر عذاب. وعنصر انجذاب، ورجعة من الباحث حول علاقة ابو شبكة بمحيطه، وتجاربه الاولى في العاطفة الانثوية. الى ندمه تجاه الخالق، واشارة الى الكبت الجنسي الضيق وما رافقه من ابحاثات لصاحب "غلواء" والكثير من الغموض والاسرار.

والقسم الثالث والاخير من الاطروحة، تقويم عام لآراء ابو شبكة من خلال الجدال الادبي. وهنا فصل عن هذه الاراء ومفهومه الخاص، من خلال دورة حوله ككاتب مؤلف وناقد، ومن خلال تجاربه ومفاهيمه للقصيدة، وشروطه العامة للابداع الشعري.

والتنوع في هذه الدراسة، يتجلى مدخلا الى الادب المقارن من خلال ابو شبكة، مع دول فاليري، ما استدعى تخصيص فصل كامل بدراسة الجمالية عند ابو شبكة، وتوقفا على مفهوم "الفن الجميل" والفن الرومنسي. وخاتمة في خصوصيات فن ابو شبكة الشعري في كل مظاهره وموضوعاته انطلاقا من العماء البلدي الى الرثاء فالهجاء، فالمرأة فالقصيدة توصلا الى دراسة الحركية الشعرية، في مفهوميها القياسي واللحني.

وانبع الدكتور زكا الاطروحة فهارس ووثائق تنشر للمرة الاولى.

الدكتور جورج كلاس
(● ستراسبور)

ثانويو "اتحاد الشباب الديموقراطي"

عقد قسم الثانويين في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" - فرع بيروت مؤتمره السابع في ثانوية رمل الظريف في حضور ممثلين للمكتب التنفيذي للاتحاد والهيئة الادارية للفرع ومندوبين عن ثانويات رسمية وخاصة في العاصمة.

وتكلم محمود المصري عن الهيئة الادارية على دور الطلاب الثانويين على المستويين الوطني والنقابي. وتلا رئيس قسم الثانويين علي المولى تقريرا عن عمل القسم في المجالات النقابية والاجتماعية والطالبية وعن برنامج المرحلة المقبلة الذي اقره المجتمعون في التوصيات. وابرز نقاطه:

١ - على الصعيد الوطني: استمرار العمل لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية خصوصا في مجال الاعلام ومواجهة كل الطروحات الطائفية والمذهبية عبر خلق جو وطني وديموقراطي واحياء مختلف المناسبات الوطنية.

٢ - على الصعيد النقابي الطالبي: اجراء انتخابات ديموقراطية لرابطات الطلاب وتعزيز دورها وانجاح السنة الدراسية وتأمين مدارس جديدة تلبي حاجات الطلاب وتجهيزها واجراء امتحانات نزيهة والغاء البكالوريا القسم الاول ودمج الطلاب المعيدين بالناجحين.

٣ - على الصعيد الثقافي والفني: كشف الطاقات الجديدة واقامة معارض مختلفة وتكريس مبدأ المسابقات الثقافية في المدارس تعميمها وتثبيت فرقة دبكة وتطويرها والتحضير لمهرجان فني اول للطلاب الثانويين.

٤ - على الصعيد الاعلامي: تكريس فكرة مجلة الحائط بين الطلاب والاهتمام بالبيانات والملصقات ومجلة الشباب في حال صدورها.

واوصى بتنظيم رحلات وحفلات للتعارف والعمل على الصعيد الرياضي لتشكيل فرق للقسم تمثل بيروت وتنظيم نشاطات ذات ريع مادي لتسهيل العمل.

وعلى صعيد التحالفات اكد البرنامج على "العلاقة النضالية التي تربط بين الاتحاد ومنظمة الشباب التقدمي خصوصا والرفاق في اتحاد شباب النهضة والاتحاد الوطني لطلبة لبنان والمكتب التربوي لحركة امل".

وفي توصيات المجتمعين ايضا تحية لابطال المقاومة الوطنية اللبنانية ودعوة الى تخليدهم وتكريمهم واطلاق اسم لولا عبود على مدرستها (ثانوية رمل الظريف للبنات - الريطم).

وكذلك تحية لمهرجان الشباب العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو هذا الصيف.

وختاما انتخب المؤتمرون اعضاء هيئة القسم وهم: سهى بشارة، مصطفى بدوت، زهرة حيدر، جهاد شلهوب، ريما عقيه، زهرة عاصي، عدنان حمورة، ناجي طاهر، عادل رببب، محمد القرق، بسام عرنجي، كمال بوخالد، طارق عمار، مريم بيهم.

واصدر المؤتمرون بيانا حول الامتحانات الرسمية فيه ان "هذا الموضوع مرتبط باكمال السنة الدراسية وليستعد الطلاب للامتحانات يجب ان يكونوا انهوا مقرراتهم او على الاقل الجزء الاساسي من البرامج". واكدوا "عدم دفع الشهادة الرسمية الى مستوى متدن". ودعوا "جميع المعنيين بشؤون التعليم الرسمي مسؤولين واساتذة وطلابا الى العمل الجاد في سبيل انقاذ السنة الدراسية الجارية". ذكروا انه "على اساس انجاح السنة الدراسية يكون التعاطي مع الامتحانات الرسمية وضرورة اجرائها في شكل نزيه وشريف واعتبار الظروف التي مرت بها البلاد".

الجوهرجي الجالس في حانوته تحت الارض، لا نظارة مكبرة له يبصر في الظلام كيف تكون الحياة لاحدى الحبات، وكيف تنهض من سريرها هي العمياء. انه سابقا معلم وخبير وشاطر وبارع في كل الامتحانات وحان موعد الزواج لواحدة من بناته فلم تقبل غير ان تكون والحسب متحصن وقلبا سما في الهواء، الى ان يصيرا في طحرة المياه ويتحصنا، والعري ثروة الانتماء.
(● صورة اسماعيل صبراوي)

موعد الدخول الى كلية الهندسة

حدد امس عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير حنا موعدي قبول طلبات الدخول والمباراة كالآتي:

١ - تقبل طلبات الاشتراك في مباراة الدخول للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الى كلية الهندسة بفروعها الثلاثة في الفترة بين ٣ تموز الجاري و٢٧ منه ضمنا، مرفقة باخراج قيد مصادق عليه او صورة مصادق عليها عن تذكرة الهوية، وصورتين شمسيتين مصادق عليهما من المختار، ونسخة مصادق عليها عن البكالوريا القسم الثاني - فرع الرياضيات او العلوم الاختبارية او البكالوريا الفنية القسم الثاني مع الاختصاص المشروط لكلية الهندسة، او افادة مدرسية مع ذكر رقم الطالب على لائحة الترشيح المرسلة الى دائرة الامتحانات في وزارة التربية عن السنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

٢ - تجرى الامتحانات لهذه المباراة يومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ تموز ١٩٨٥.

٣ - تحدد مراكز الامتحانات على بطاقات الاشتراك في هذه المباراة.

التسجيل والدراسة في بيروت الجامعية

انتهى الخلاف الذي حصل بين عدد من طلاب كلية بيروت الجامعية وادارتها حول دفع الاقساط للفصل الصيفي وتوقف عملية التسجيل. واصدرت ادارة الكلية برنامجا بمواعيد التسجيل وبدء الدراسة:

١ - يبدأ التسجيل للفصل الصيفي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ صباح الاربعاء ٣ تموز ويستمر ايام الخميس والجمعة والاثنين ٤ و٥ و٨ منه.

٢ - تبدأ الدروس الجمعة ٥ تموز. ويعتبر السبت ٦ تموز يوما دراسيا.

وكانت الادارة اعلنت انها احالت موضوع الخلاف على مجلس الامناء لينقاشته في اجتماعه هذا الاسبوع، الا ان الاتصالات استمرت بين الادارة ومسؤولي الطلاب الاحزاب للتوصل الى نتيجة وعدم تأخير الدراسة. واكد امس المسؤولون الحزبيون سياسة الجامعة في دفع الاقساط والتسهيلات التي تقدمها الى الطلاب ان في الدفع بالتقسيط او في المساعدة المالية.

وعلى الاثر قرر الطلاب المضربون متابعة التسجيل.

متعاقدو الشمال

من رئيس دائرة التربية في الشمال بالوكالة السيد عدنان درويش ان توزيع شيكات رواتب المعلمين المتعاقدين عن السنة ١٩٨٣ - ١٩٨٤ سيبدأ الاسبوع المقبل في ثانوية الميناء الرسمية للصبيان بالنسبة الى قضاءي عكار والضنية، اما التسليم لمعلمي اقضية زغرتا والبترون والكورة وبشري فسيتم في مراكز القائمقامية.

خريجون زراعيون

كتب سمير الصياح رئيس رابطة خريجي المدارس الزراعية التوجيهية في لبنان عن وضعه كخريج زراعي. "شبان نشيطون كثر نالوا تكرارا من مدارس غزير وبشمزين وكل العمارة شهادة التعليم الزراعي وفاء لدراستهم الزراعية وعربونا لايمانهم بارض لبنان والزراعة فيه (...)

تصور الخريجون الزراعيون وطنهم المحتاج الى الزراعة موئلا لممارسة دراستهم وتطبيقها. فجاءت النتيجة عكس ذلك وبات الخريجون خارج القطاع الزراعي تنفيذا لاوامر اصحاب الوساطات والمآرب الشخصية التافهة.

انما نأسف ان نقول انهم جعلوا من الخريجين الزراعيين بعد تعليمهم وتشريدهم على ارض لبنان فريسة تتآكلها الحجج المتوترة من دون الوصول بهم الى الاهداف المرجوة".

وتساءل: "من يحاسب؟"

وطالب بانقاذه وبجمع شمل الخريجين.

ندوة

صيدا - "النهار":

اقام فرع صيدا في تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني ندوة طالبية موضوعها "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في تحريرنا واهدافها" في باحة ثانوية البنات الثانية.

تكلمت مسؤولة قسم الطلاب في التجمع الطالبة صباح الحجلي على "دور الشبيبة في الصراع ضد الاحتلال وعملائه" وتكلم السيد عصمت القواص على المقاومة معرفا ومحددا الاهداف ودورها في التوحيد.

وسام المعارف للحاج عمر فاعور

اقيم امس في قاعة المحاضرات لكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت احتفال تأبيني في ذكرى اربعين الحاج عمر محمد فاعور في حضور اسرة الجامعة وعائلة الفقيد وممثل وزير التربية مستشاره المحامي محمود حطب.

والقيت في الاحتفال كلمات لرئيس الجامعة بالوكالة الدكتور رجا خوري ورئيس نقابة العمال فيها السيد حان ساما وعائلة الفقيد والقاها النائب حبيل كبي.

وتكلم المحامي محمود حطب فاعلن قرار وزير التربية الرئيس سليم الحص منح الحاج عمر فاعور وسام المعارف من الدرجة الاولى "تقديرا لجهوده وحسماته الجلى خلال ٣ عقود ونيف في هذه المؤسسة التربوية وعربون وفاء لما بذله من تضحيات في سبيلها ادارة وجهازا تعليميا وطلابا، فسقط شهيدا للواجب الذي حمله بامانة واداه باخلاص". وقلد ابن الفقيد الوسام.

حوارية
رؤيا شكرالله
"زرت بيروت في القيلولة"

- شكر الله: الحمد لله على السلامة.

- نورالدين: الله يخليك.

- شكر الله (ضاحكا). اخبرني عن نسلك اما زال بخير بعد سقوط هذه القنيفة اللعينة على مقربة منك؟ بالنا عندك ابو النور. الخوف مجلبة للامراض.

- نورالدين: طمن بالك يا صاحبي. الله لا يشغل لك بالا.

- شكرالله: البارحة راودني، وانا بين احضان النوم، حلم افزعني.

- نورالدين: نعم يا ابو الشكور، انت دائما رائد منامات، والطريف انها تصدق بشكل او بآخر. اخبرني هل لك صلة بالمخابرات الدولية، سي.آي.اي، ك.ج.ب، او ج.س.ج ٩ الالمانية، الى آخر الابجديات المخابراتية؟

- شكرالله: اسكت يا نور، دعك من الهزل، حلم البارحة "شكلي تاني".

- نورالدين: "حبك انت" يا معلم.

- شكرالله: اذا صدق المنام هذه المرة فسينتفي الحب في لبنان الى ابد الدهر بل سينتفي لبنان بالذات!

- نورالدين: لالا، معنى هذا انك ستصبح، لا قدر الله، عاطلا عن العمل وستتوقف لائحة محبوباتك عن الريادة. انت الذي شغلت بالي. اوضح ونور المحكمة.

- شكرالله: (بعد تردد): أنت كنت تحدثني دائما بمسرح اللامعقول واصحابه، اتذكر كلامك ذات مرة على "المغنية الصلعاء" اثر عودتك من باريس، وكيف ان التمثيل جرى في صالة هي من صغر الحجم بحيث توازي غرفتك التي كانت لك في بيت اهلك الاثري القديم؟

- نورالدين: والله فهمنا، انت تنبش الماضي، وتطرح المداخل، ولكن الى اين تريد ان توصلنا يا صاحب المقدمة؟

- شكرالله: حلمك يا شيخ، لا تكن من ذوي البصلة المحروقة، صحيح انني لا اقرأ الا القليل العابر وعندي عداوة مستوطنة للكتاب، حين انك عاشق متيم به، وانت على حق بنعتي بالمثقف "الانتيكه". فأنا، لا مؤاخذة، من رواد الفلسفة العملية وطلاب اللحم الحي (يتلمظ بلسانه ويبتسم بخبث)

- نورالدين: سيرتك الذاتية احفظها عن ظهر قلب، واعرف انك زميل باغانيني وديك الجن، وربما تجمعك براسبوتين ولوكريس بورجيا نقابة واحدة. المهم ماذا شاهدت الليلة البارحة على شاشة خيالك وانت غاطس في النوم؟

- شكرالله: خيال أم حقيقة؟ الم تقل مرارا ان الاحلام هي رجع الصدى للهموم والامنيات والاحداث، وتاليا فهي واقعية؟

- نورالدين: صدقت يا فرويد جونيور، وماذا بعد؟

- شكرالله: كأني، وانا مشدوه، طالعت رؤيا.

- نورالدين: هل اصبحت يوحنا؟ ما قد طلع من بيت زط مؤذن!

- شكرالله: اوقف هذا اللسان المؤذي الفلتان، والا ...

- نورالدين: (بنبرة تمثيلية) سمعا وطاعة يا مولاي.

- شكرالله: (حاسما). شاهدت لبنان سنة ٢٠٠٠!

- نورالدين: منذ متى صرت مستقبليا تطالع الغيب وتتنبأ بما سيكون عليه حال الوطن؟

- شكرالله: وجدتني امشي في شوارع هادئة يهيمن عليها سكون افزعني!

- نورالدين: ولماذا. اننا احوج ما نكون اليوم الى السكينة والهدوء المقمر؟ فما الذي افزعك حد اصبحت امنية المواطن ان يمشي مطمئنا ولو مائة متر على حافة كورنيش. وغدا مطمحه فقط ان ينام آمنا قريرا! زمن الامنيات العالية ولى. سيأتي يوم ربما نحسد فيه الدجاج على عيشه ولكن يبدو ان الانقاذ تحقق في حلمك الذي شاهدته وان الاعجوبة تحققت كما الوردة، انت يا صاحب المنامات الصادقة التي لا تخيب فلماذا تنغص علينا عيشنا المأمول بالفزع كما نقول وتتفلسف، اما يكفينا ما نحن عليه من خوف وقساوة وتعتيت؟ وهل هناك ما يفزع اكثر مما نحن عليه؟

- شكرالله: امرك عجيب يا أخي، انت اليوم بخلاف ما عهدت فيك دائما من سلاسة وصبر جميل، يبدو ان الحرب الاهلية دمغت اعصابك اخيرا وشرعت تعزف عليها الحانها البائسة. السكون الذي رأيته في المنام لم يكن كما تشاءه مقمرا شاعريا، كان اشبه بسكون المقابر، بصمت الممرات الاثرية. تصور لم التق على وفرة ما لفظت الشوارع امرأة حبلى، لم اصطدم بطفل يلهو ويركض وراء طابته، وعلى الشرفات لم تصافح عيني شابة ضاحكة، بلى شاهدت امرأة عجوزا فلوحت لها بكفي عن غير وعي مني بيد انها لم تبال بالرد علي بل ادارت ظهرها وغادرت البلكون متباطئة...

- نورالدين: يبدو انك زرت بيروت سنة ٢٠٠٠ خلال فترة القيلولة، ومن طبيعة العاصمة المتحضرة ان تغفو قليلا او تستريح بعد الغداء. ولربما الشوارع التي ارتدتها تقع عند الضواحي الجديدة الناشئة، ربما هي نيو شياح او نيو رمانة او نيو سلم.

- شكرالله: يا حبيبي، هذه الفلسفة التبريرية متى ننتهي منها. يبدو انها عادة متأصلة عند بعضنا جاهزة ناطرة حاضرة. استفيقوا يا نيام. منذ احدى عشرة يقرأ اصحاب التحليلات السياسية على رأسي ان حربنا الفريدة في التاريخ ستضع اوزارها على وجه التأكيد في الاسبوع القابل. في الشهر التالي، في الربيع، في السنة التي تلوح، ثم تدور الدوائر فاذا البصرة في خراب متزايد وهربان يستعصي على الرتا الفني. اتعلم ماذا قال لي صاحب الاوتيل الذي نزلت فيه عمر منامي: يا افندي يبدو انك مهاجر، لم تنعم بالهدوء الحقيقي الذي تلاحظه، سوى منذ سنوات قليلة لا تتجاوز الخمس. فتظاهرت بالجهل واعلمته اني حللت احراج البرازيل لسنوات ولم اكن اراسل احدا. ثم تساءلت امامه، مدعيا البراءة: وماذا حل بما تسمونه شرقستان وغربستان؟ فضحك من قلبه وقال: سيدي، انا، والحمد لله، لا افهم في السياسة، ولكن مع مرور الزمن اخذت الشمس تشرق من الجهة المقابلة فجأة، فغربستان اصبحت شرقستان، وهكذا دواليك، واختلط الحابل بالنابل وما عاد الناس يميزون، وبسبب اشتداد القصف والعذاب فقدوا على حين غرة ذاكرتهم ونسوا طوائفهم، وعندما حاولوا العودة اليها لم يهتدوا الى علامة مميزة. ووقعوا في بلبلة لا توصف، اذ كيف يصوبون مدافعهم الى الجهة المقابلة وكانت سابقا جهتهم، معنى هذا انهم يقتلون انفسهم! ثم ما هي الطائفة التي يقصفونها، وما هي طائفتهم؟ لا احد يدري، سقطت منهم الذاكرة وعم الضياع والذهول...

- نورالدين: (مرتبكا): وهل التقيت باحد من معارفنا في هذا المنام؟

- شكرالله: ليتني لم افعل. صادفت في ردهة الاوتيل حيث كنت انزل الاديب المبدع والكاتب الصديق حسني الداغستاني. الواقع اني عرفته بعد تلكؤ وشك في صحة ظني. اشتعل البياض في رأسه، وكاد ظهره ينحني، وهو يمشي فتخال كتلة من الحزن والهم تتنقل. اهذا حسني الذي كان دائما فرحة جلساتنا، وكان يحتكر الكلام تقريبا في هذه الجلسات، اتذكر؟ فاذا ما زاحمه على الحديث احدهم ولو قليلا انبرى له بروحه المرحة ونكتته الطريفة وتلقائيته وظرفه محتجا متظلما بأنه ينفرد بالكلام ولا يسمح له بالمشاركة فيه! اخبرته اني شكرالله، فهز رأسه مجاملة وسألته ماذا يكتب هذه الايام. اما زالت في باله اقصوصته البديعة "الطائر الذي ارتطم بالنجم"، فبدا لي انه غير ذاكر لها. فقلت في نفسي: هذه اقصوصة صغيرة والكاتب ما ان يفرغ احيانا من بعض اعماله حتى تسقط في وهدة النسيان، وقد يحتاج الى من يذكره ببعض وقائعها. لهذا ابديت لحسني الداغستاني اعجابي بروايته القصصية المطولة "ستة اعمدة خرفية". وسألته متى يطل علينا بنتاج يماثل هذا العمل الادبي جودة وتشوقا وتحليلا. وتعالى صوتي وانا ربت كتفه يا استاذ حسني، هذا خلق بوأك مكانة مرموقة في تاريخ القصة في بلدنا. ولكن تبين لي، والعجب يكاد يعقد لساني، اني احدث نفسي، وان صديقنا لا يفقه ما اقول ولا يهتز له، فهو ساهم في عالم آخر وغريب عن حيثيات كلامي. وشرعت الريبة تزحف الى كياني: لعل هذا الانسان الواقف امامي بلا حراك، كأنه تمثال فرعوني، ليس الصديق الكاتب الذي كان عتالقا لسنوات عديدة في صحافتنا الثقافية وحركتنا الادبية النشيطة وفي قلوبنا المتفتحة للحياة واللهو الابداع! ماذا اقول؟ حسني اضحى شخصا آخر. أما اين ذهب الاصل الذي عرفناه وعايشناه وآكلناه وشاركناه ليالي السمر الممتعة فلا ادري ماذا صار اليه؟ انا في حيرة واضطراب، اسعفني يا نور.

- نورالدين: "اعمى يقود بصيرا لاابا لكم"، فمن هو صاحب الرؤيا التي انهلت بها علينا مشاهد راعبة وبرج بابل جديدا، انا ام انت؟ يا شكر، اهذا منام ام كابوس؟ وهل فبركته، لعنة الله عليك، لتمتحن اعصابي؟ ثم ما دام السلام نزل ربوعنا فمعنى هذا ببساطة ان البلد عاود العمل ودولاب الانتاج دار من جديد، ولا خوف على اللبنانيين فالراديو يقول انهم انا عندوا السلام اجترحوا المعجزات!

- شكرالله: ومنذ متى تؤمن بهذه الاكاذيب؟ أأنا من يخبرك ام انت الذي تعيد على سمعي شعارات ملفقة؟ المسؤولون عندنا يداوون القتيل بحبة اسبرين، ويستعينون بالكرابلة والقديسين لينتشلوا البلد من السنة اللهيب، ويحلون اعقد ازمة مصير تواجهه بارتجالهم، تصور الثياب البيضاء، متناسين ان الاكفان بيضاء ايضا، اما الغريق فلا حاجة الى انقاذه، الحق عليه لماذا لم يتعلم العوم؟ اذ، كما يصرح دولة الرئيس: "على اهلها جنت براقش"! المصيبة ان السلام الذي شاهدته هناك جعلني اتمنى اتون الحرب، والى جهنم بكل الكلمات الطنانة وما تفبركون من يافطات واوهام.

- نورالدين. يبدو اننا جميعا نفصل ونطرز، واخشى ان نصل الى يوم نشعر معه اننا نرتدي البسة مستعارة واننا جميعا نحيا في حفلة تنكرية نتبادل الاقنعة...

- شكرالله. (مقاطعا باستهزاء): أمان يا ليل، ماذا تقول الله ينور عليك؟ اشعر انك شرعت تسطو على افكاري، ولكن مقالب غير القالب الشعبي "المبهدل" المباشر الذي اتحدث به. (متغنيا) يا ليل، الصب متى غده؟ سبحان من يبدل ولا يتبدل. واذا اصبحت، باذنه تعالى، انت انا، فأنا من اكون عندها؟

- نورالدين: (بشيء من الحدة): كفاك تشنيع وسفسطة وخروج على الموضوع. المهم اخبرنا عما تسميه السلام القاتل الذي حل ببلدنا.

- شكرالله: في مطعم الاوتيل التقيت وانا اتناول العشاء بطبيب متوسط العمر، يتمتع بصحة نضرة وسمرة وجه جذابة، وكل ما فيه يشي بالنباهة والذوق المرهف والحس العملي. سألته على سبيل تزجية الوقت: كيف الحال والاشغال؟ فرد علي بنبرة يشوبها الاكتئاب: عال، زبائني بعدد شعر الرأس، ولكن ... ثم سكت ولاذ بتفكير بعيد الغور. وخيم صمت ثقيل اخترقته بتساؤل مختنق عما يكدره، والطب خاصة تقدم الى حد لا يستعصي عليه منه شيء الا في الندرة. فتطلع الي متفحصا واجابني بصوت هو مزيج من التأوه والتأمل: بلى ... استعصى عليه امر وهو الانسان! وظللتنا غيمة سكوت شامل عميق. بحيث لو اح احدنا لبدت حركته بادرة استفزاز. واعتصمت بالهدوء وانكمشت على حالي، محترزا ان تصدر عني نأمة تعكر صفو النجوم. وخرج الكلام من فم الضيف متباطئا ولكنه كان رصينا واثقا يا عزيزي، في امكانك ان تداوي جسدا معطوبا او عضوا عصابا. ولكن كيف السبيل الى مداواة الروح المحورة والنفس المعاقة؟ السر الانساني لا تجدي معه دائما الاحصاز والعقاقير والمنشطات والمسكنات. نحن هنا نحيا مع العالم الداخلي، مع كهف الكهوف كيف تعالج باطنا تتلبسه بشكل فرضيات تحمق ولا تصدق. تصيب وتخطىء معا. هل من سبيل الى ان تضع يدك على المجهول؟ نحن امسينا شعبا من المواد الهلامية والاحتمالات المرضية تحور، معظم المؤتمرات الطبية العالمية المتعلقة بالاعصاب اضحت تعقد عندنا، لسبب لا يخفى وهو ان بلدنا حافل بالحالات المستعصية والجديدة على علم الحملة العصبية. من السخرية القول ان جميع هذه الاوضاع ناتجة بالطبع مما عاناه شعبنا خلال عشرين من الحرب الاهلية المدمرة والاضطرابات والقلاقل والقتل والرق والافلاس والخوف وشبح المذابح والتشويه والتنكيل والاعتداء والاغتصاب، الى آخر ما يحتوي قاموس الحرب الاهلية من شناعات واهوال. ولكن كيف نداوي انسانا يصرخ في وسط الليل ثم تهرع اليه فتكتشف قبل مداواته ان العاصفة مرت وانه استحال حملا وديعا ونودة بحيث لا تجرؤ على مكاشفته بما صدر عنه لئلا تحدث في صدره جرحا، وانا لم تبال وسألته راحها مداواته وجلب النفع له فاجأك بالجواب. من قال اني كنت اصرخ يا حكيم؟ انهم مصابون، وهنا الكلام في ما بيننا، بازدواج الشخصية، كما تقولون عندكم في الطب. اني اشفق عليهم وارثي لحالهم" ويعتمل الطبيب في جلسته وتلوح على ثغره ابتسامة شاحبة ويضع الابهام والسبابة اليسرى على نظارته ليرفعها قليلا ويسوي مرفعها على انفه، ثم يسرح بنظره في الافق ويتابع الكلام بصوت عليل هامس وكأنه يخاطب شخصا غير مرئي. حتى الولادات عندنا امست نادرة، ويخشى الناس ان تكون غير طبيعية. قرأت وسمعت ان شعوبا انقرضت خلال التاريخ بسبب المجاعة او الابادة والتقتيل الجماعي او صرعتها لعنة الهية. نحن، يا صاحبي، علمنا لابقيتنا على ما نحن فيه في بدني والحلال وتنقش عن سلم من الرصاصة فنته صناها. والكل منحوس. كلهم قتلة، كلهم ضحايا!

احمد علبي

صخرة مغطاة عند طاحونة قديمة محفورة عليها حادثة وتفاصيل

- ١ -

نحن، بطبعنا، نميل الى الكشف عما خبيء او رمي خارج دائرة الاهتمام العام. لذلك نود الضوء اتيا ولو من وراء نقاب في اليد في وسط العماشة او ما الهم، على ان مرسله، ولو شحيحا، الى حيث يشع ذكر الخالدين واذا تقدمنا نحو ما اضيء، كتابة فانما نطلب التفاصيل المجهولة في مجع بالحديث عمن ذاع صيتا، وتوالت عليه المؤلفات والابحاث، دون اضافة جديد الى ما تكدس من تشخات. وشمع من الالام واسماء" بهذه التفاصيل. سانته بقدر ما تتيحه المنشورات، ومحكمة المرور كلما مر احد العابرين ستحسه يوسف كرم، مثل لبنان. للمثال، رغم كل ما كتب عنه، هناك مكان، على الدوام، لجديد عنه، او مغمور وربما ما نحسب انا سمعنا اليه. تباعا. عبر صفحات "النهار". وما نحن فاعلون الآن اولا، من خلال رسالة وردت علينا من الخوري يوسف الاسمر. ثم متمهده عنه منشرب محروس وسامي اليمنا، كاملة، بخط صاحبها الشيخان طنوس الخوري الحصروني. وكان الشاعر العامي الحصروني الفاهام، في اهدن، يوم تشييع كرم في ٦ تشرين الاول سنة ١٨٨٩. وهي رسالة الاب الاسمر

حضرة الاستاذ الفاضل محسن أ. يمين المحترم

بعد التحية والاحترام

قرأت مقالا مسهلا بامضائكم الكريم بعنوان "حروب كرم" في جريدة "النهار" تاريخ ٨٥/٤/٢٢ [illegible] يوسف كرم في [illegible] بين كسروان والمتن قرب فريد غير شمرا [illegible]، وهذه الحادثة مسطرة على [illegible] منقوش في دير [illegible] دير شمرا ومدونة بالتفصيل ومحفورة على صخرة قرب طاحونة قديمة عند جسر [illegible] المؤدي الى [illegible] (على طريق [illegible] الى البياضة). رأيتها سنة ١٩٤٣ وحين عدت [illegible] تلك الصخرة لتراكم التراب عن [illegible].

فاذا كان هذا الامر يهمكم [illegible] احد الاشخاص من كبار السن من البياضة [illegible] على طريق [illegible] الى دير [illegible]. ربما يمكن الكشف عن الصخرة وحل ما كتب عليها.

هذا مع شكري. [illegible]

الخوري يوسف الاسمر

هذه الصخرة [illegible] فوق التراب [illegible] من الشاكرين [illegible] على [illegible] والتمشوارات. [illegible] في تراب الخسارات. [illegible]

محسن أ. يمين

رشاد دارغوث سرعان ما فار التنور

(في ذكرى مرور سنة على وفاة رشاد دارغوث. ١٩٨٤/٧/٤)

كان الفراق الى لقاء:

ودعته على امل اللقاء بعيدا عن لبنان اشفاقا مما هو فيه: يتداعى فيه كل بنيان وتنتحر كرامة الانسان ولكن ليكون فينا حيث نكون. ونكون فيه مثلما كان.

ولكن الفراق ظل بلا لقاء.

عدت بعد الغياب لأنكر عهدا من كان ولبنان التربية على موعد في تقرير المصير يوم ندب نفسه طوال حياته للتعليم يستوحي من روح الدستور لا من حرفه فأعد له العدة الكافية قلبا حافظا ولسانا ناطقا يغرف ايمانا من ذلك القلب، وحبا من ذلك اللسان. فكان في تعليمه في كل المراحل من الابتدائي الى الجامعي، منهجيا فذا في انسانية فوق الاقليمية ووطنية فوق الطائفية وحضارية فوق الشعوبية وكانت كل كلمة من كلماته "شجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين".

انكر ذلك العهد، وانكر ما كان من بعد وكيف سيس التعليم في لبنان، من قريب ومن بعيد، حتى صرنا بفعل ذلك التسييس الى ما نحن فيه من فرقة وتشريد وضياع وصارت الازمة في لبنان ازمة التربية فيه.

نعم عدت بعد الغياب لانكر عهدا من ولي الادارة في اعلى مراتبها يوم حقق لبنان وجوده السياسي المستقل. فكان بالمسلكية المتسامحة والادارة النزيهة على موعد ولبنان في تقرير المصير بحكم ديموقراطي مستقل لا يخضع للغرب ولا يمالئ الشرق، قوامه العدل والحرية والمساواة. ولكن سرعان ما فار التنور وصارت العصبية هي الدستور فاذا الصراع في لبنان ايديولوجي في كل شيء وعلى كل شيء. حزبي فئوي وقبلي ثيوقراطي وطائفي سياسي ومذهبي طائفي. تردى الدين معه في مهاوي السياسة الحزبية فصارت السياسة متاجرة بكل شيء: بالقومية وبالوطنية بالطائفية وبالمذهبية وصار بذلك مال الشعب نهبا مقسما بين السائل الطارئ والمحروم المفاجئ فتضعضع الحكم بالمجانبات الداخلية والخارجية فاذا الدولة في لبنان دويلات تتفاخر والادارة فيه ادارات تتنافر وصارت الازمة في لبنان ازمة الحكم فيه.

نعم، عدت بعد الغياب لانكر عهدا من حقق ذاته بالفكر فكان ولبنان الثقافة على موعد في تقرير المصير، يوم تفتحت القرائح، وتنوعت المواهب فكان الخلق فيه وفاقا لروح العصر في مناخ يغوص معه الفكر في اعماق النفس ويستكنه اسرار المجتمع، ويتأمل عجائب الكون فكان التوليد في العلم والادب والفن وكان له اوفى نصيب حين ابتدع القصائد والمقطعات وجود القصة والرواية والمسرحية معبرا خير تعبير باللغة الصافية والبيان الانيق. وكان في كل سطر من سطور "شعري"، و"خطيئة الشيم"، "والحاج بحج" و"يوم عاد ابي"، "ومذكرات مراهق"، "وكان هناك امرأة"، و"الفرسان الاربعة"، "وسيعودون"، مصورا بارعا وناقدا نافذا وموجها حصيفا. ثم آثر السكوت يوم تبلبلت الالسن في لبنان وصارت الكلمة في ارض نشأتها ككل شيء فيه: قنصا وتفخيخا وتفجيرا وتدميرا. وصارت الازمة في لبنان ازمة الفكر فيه.

كان الفراق ولم يكن اللقاء.

لم اكن على علم يوم فارقته بما كان في سريرته، ربما كان يرى في الغيب ما كان يمني النفس به وما لا نرى: قيامة لبنان من الاموات وانحسار ما يتخبط فيه من ازمات. حين اخفى عن قصد شعورا كان اظهره من قبل يوم غاب كبير ابنائه، في سفر قاصد وقال له ساعود فرد عليه:

"انني اخشى وقد فارقتني
والرزايا قد غدت تنتابني
وطريق العمر يعدو لا يني
ان تعود
وحنايا القبر قد وارينني".

كان ذلك مثل الفراق باكثر من عشرين، وكان بعده اللقاء في لبنان. اما اليوم فالفراق الى لقاء ولكن في مستقر الرحمة.

كنت يا ابا كمال ابا رحيما واخا كريما ومعلما حكيما فسلام عليك لسان صدق ناطقا بالحق.

الدكتور احمد مكي

الثوب الضيق لا يليق بحامل لقب "الشاعر القروي"

في العدد ٨٥/٦/٢٧، الصفحة التاسعة، قرأت مقالة للاستاذ اسعد شرفان الذي احترم رأيه واحب قلمه. ورأيت انه سيكون من غير المنصف للكاتب، وللقارئ، و"النهار" في آن ان يمر بعض افكار المقالة دون تعليق عليه او مراجعة له.

جميل ان نتذكر عظام رجالاتنا في حياتهم وبعد مماتهم، في ذكرى، او عنهما. والاجمل ان نتذكرهم ذاكرين عيون الابداع التي جعلت منهم عظاما. ورشيد سليم الخوري هو من هو في هيكل الشعر والادب، وليست عبارة "الشاعر القروي" الا اقل ما يستحق من القاب. وكأنما هي من باب تعريف الكل باسم الجزء.

رشيد سليم الخوري مارد كبير. لا حياة له في قمقم صغير. فانا به شاعر القرية وشاعر الوطن، وشاعر المهجر، وشاعر العروبة، ومن خلال كل ذلك شاعر الانسان.

واذا كان لكم، في حديثكم الخاص والحميم معه، ان تستنتجوا وجود ردة لدى شاعرنا الكبير على العرب والعروبة، فاسمحوا لنا، وبكل محبة وتواضع، الا نتفق معكم في الراي لسبب بسيط وجوهري في آن، وهو ان عرب رشيد سليم الخوري وعروبته، لا يمتان بصلة قريبة او بعيدة الى عرب الردة وعرب المؤامرات على لبنان. ثم الا ترون معنا، وبناء على دقائق حديثكم الحميم مع شاعرنا. ان مرارته الكبرى انما تجلت في حديثه عمن حولوا لبنان الى مزرعة وبقرة حلوب؟

لا ندخلن في حديث سياسة، انف الشاعر نفسه عن الدخول فيه في حياته فلا نقحمنه فيه بعد مماته.

خلاصة الحديث انه فات اوان وضع الشاعر القروي في ثوب غير ثوبه. كما لا يمكن، ولا يجوز، ابدال وشاحه الزاهي الفضفاض ثوبا قصيرا ضيقا لا يليق حتى بالعبيد.

حميد شلق

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود سعيد حنون (ابو سعيد)
[illegible]
يصلى على جثمانه ظهر غد الخميس ٤ تموز في جامع "الصفاء" ويوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل الفقيد [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زكية انطون نجم
[illegible]
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ تموز في كنيسة سيدة [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مترى رشيد فلح
[illegible]
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ تموز في كنيسة مار اسطفانوس للروم الكاثوليك [illegible] ويوارى في مدفن العائلة [illegible]
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ تموز في منزل الفقيد [illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب ذاكي خلاط
زوجته لطيفة حبيب، والده ذاكي واسمى وليلى ومي وريما، [illegible]
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٣ تموز الجاري في كنيسة دير مار يعقوب في [illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري امين حكيم
اشقاؤها جورج حكيم والدكتور شارل حكيم وهند ومي زوجة يوسف جميل حكيم
يصلى على جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٣ تموز ١٩٨٥ في كاتدرائية مار اسطفان في البترون ثم تدفن في مدافن العائلة في الفتيحات
تقبل التعازي في منزل العقيبة في البترون ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ من الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد امه ميشال فرح
اولاد شقيقه ونبيع نحاس
ايلي وديمتري ومي وعائلاتهم
اولاد شقيقه فيكتور نحاس
انطوان وفؤاد وروبير وعائلاتهم
اولاد شقيقته تويرا عبسي
عبد الله وجورج وتيتينا وعائلاتهم
اولاد شقيقته استيفاني توما
ابرهيم ومرسيل وريمه وسيلفي وعائلاتهم
يعقوب مفرج [illegible] وعائلتهم
المأسوف عليه
سليم ديمتري دباس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ تموز الجاري في منزل الفقيد في منطقة الرميل شارع نحاس.

سلامة رفض وخطبة الجمعة اختبار قوة
القاهرة: امام جديد لجامع النور ووزارة الاوقاف تتولى ادارته

بدا امس ان السلطات المصرية مصممة على منع المسلمين المتشددين من توسيع تحركهم الهادف الى فرض تطبيق الشريعة الاسلامية. فقد قررت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تولي ادارة جامع النور في القاهرة وعينت الشيخ اسماعيل العدوي اماما له خلفا للشيخ حافظ سلامة الذي يقود منذ اسابيع تحرك المتشددين.

ورفض سلامة قرار الوزارة واعتبره اجراء غير قانوني وقال: "ان المبنى غير المكتمل يجرى بناؤه ليكون مدرسة اسلامية وان جمعيه الهداية الاسلامية التي ارئسها تتولى بناءه. وحتى هذه اللحظة ليس لدينا مسجد ليستولوا عليه". واضاف انه بذل قصارى جهده لتجنب المشاكل، لكنه يعتقد ان مشاكل قد تحدث اذا حاول الامام الجديد للجامع القاء خطبة الجمعة المقبل او اذا استخدمت السلطات القوة لمنعه شخصيا من القاء خطبته.

ورد مصدر رسمي ان ليس من حق الشيخ سلامة القاء الخطب لانه غير مؤهل لذلك. و"لقد صبرنا عليه لكنه تجاوز القاء المواعظ وتدخل في السياسة".

وقال السيد عبد الحليم رمضان محامي الشيخ سلامة انه سيرفع الامر الى القضاء. وطلب من موكله ان يشرح قضيته فقال: "لم نفكر في المسيرة او في الاجتماع الا عندما رأينا المادة الدستورية التي تنص على ان الشريعة هي المصدر الرئيسي للاشتراع معطلة".

ونظرت المحكمة في شكوى سلامة من ان السلطات منعته من تنظيم لقاء حاشد في ١١ تموز الجاري. وارجا القاضي عبد المنعم جبرة الحكم اسبوعا، لكنه رأى ان الرغبة في التمسك بالدستور "هدف نبيل وسام".

وجاء قرار الاشراف على جامع النور بعد تحذير وجهته وزارة الداخلية الى اصحاب السيارات وامهلتهم فيه اسبوعا لازالة الملصقات والشعارات الدينية عن سياراتهم والا تعرضوا لعقوبات.

وتابعت امس وسائل الاعلام حملتها على "حرب الملصقات". وقال السيد ابرهيم سعدة رئيس تحرير صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية ان هذه الملصقات قد تسبب فتنة طائفية.

واذا كان قرار تعيين بديل من الشيخ سلامة يعكس تشدد الحكومة المصرية، فان سياستها العامة حيال المسلمين المتشددين هي مزيج من المرونة والتشدد. فليل الاثنين - الثلثاء اقر مجلس الشعب قانونا جديدا للاحوال الشخصية جاء ثمرة تسوية بين المسلمين المتشددين المطالبين بالعودة الى الشريعة والحركات النسائية التي تطالب بتوسيع حقوق المرأة. واعتبرت الكاتبة نوال السعداوي ان القانون الجديد يمثل خطوة الى امام قياسا على القانون المتخلف الذي صدر عام ١٩٢٩، لكنه خطوة الى وراء قياسا على قانون جيهان السادات الذي صدر عام ١٩٧٩.

والواقع ان القانون الجديد يتضمن الخطوط العريضة للقانون الذي صدر عام ١٩٧٩، مع تغييرات جزئية لارضاء مطالب المتشددين. وهو قيد حق المرأة التلقائي في الطلاق اذا تزوج زوجها ثانية وهو ما كان ورد في القانون الذي سمي باسم ارملة الرئيس الراحل.

(وصف، رويتر)

وزير الخارجية الاردني عن لبنان: ربما فات الوقت للحديث عن مستقبله



البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله الوفد الاردني - الفلسطيني اول من امس.
(ا ب لايزرفوتو)

صرح وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري "ان موقف الاردن لم يتغير اطلاقا من موضوع المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط وضرورة مشاركة الاتحاد السوفياتي فيه كعضو دائم في مجلس الامن".

وقال في مقابلة اجرتها معه في روما "وكالة الانباء الكويتية" في معرض حديثه عن نتائج زيارات الوفد الاردني - الفلسطيني لروما وباريس والفاتيكان: "ان نتائج محادثاتنا في العواصم الثلاث كانت ايجابية ومثمرة للغاية اذ لقي الاتفاق الاردني - الفلسطيني والتحرك المشترك للجانبين الدعم والتأييد في الفاتيكان وباريس وروما في شكل واضح وعلني".

واشار الى ان جولة الوفد الاردني - الفلسطيني الذي يشارك فيه "لم تأت لطلب الدعم للاتفاق الاردني - الفلسطيني بل لتوضيح التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك واهمية المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط".

ووصف سياسة الولايات المتحدة حيال القضايا العربية بانها "ما زالت معادية". ودعا الدول العربية "للاسراع في عقد مؤتمر القمة العربية لاهميته اليوم ولحل الخلافات العربية":

وشدد في هذا المجال ان "القمة العربية صارت مطلبا شعبيا والاردن يطالب بالحاح بعقد القمة العربية ومن المؤسف حقا ان يستهلك اجتماع بهذه الاهمية كل هذا الوقت وكل هذه الخلافات. وما حصل في تونس اخيرا يدل على البلبلة التي تسببها بعض الدول العربية لنفسها ولبقية الدول العربية وللشعب العربي عموما. الخلافات لا تمنع اللقاء واملنا في ان تنعقد القمة في اقرب وقت ممكن".

وعن لبنان قال: "ان لبنان يجسد العقم العربي والخلل العربي والتفسخ العربي واللامبالاة العربية. كنا نتحدث قبل سنوات عن مخططات اسرائيلية لتقسيم دول المنطقة العربية دويلات طائفية والان لا نتكلم بعد لبنان عن مخططات بل عن واقع موجود على ارض لبنان. واذا استمر ما يحدث في لبنان فسيمتد الى دول اخرى بما فيها سوريا. الان ربما فات الوقت للحديث عن مستقبل لبنان. التاريخ فقط سيقول كلمته في كل ما يحدث وما حدث في لبنان".

وسئل عما نسب اليه من تغيير في موقف الاردن من المؤتمر الدولي اثناء محادثات الوفد المشترك في باريس، فاجاب انه "لم يبلغ الى وزير خارجية فرنسا لا امام الوفد المشترك ولا بأية طريقة اخرى تغيير موقف الاردن من المؤتمر الدولي وما نشر خلاف ذلك لا اساس له من الصحة ويسير على منوال بل ينسج الرغبة الاميركية في ان تكون المظلة للمؤتمر مظلة اوروبية وليست دولية ونحن لسنا من هذا الرأي".

وكان المصري في عداد الوفد الاردني - الفلسطيني الذي قابل اول من امس البابا يوحنا بولس الثاني برئاسة السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني.

ستكون الاولى منذ ٦ سنوات
واشنطن: قمة ريغان - غورباتشيوف تعقد في جنيف بين ١٩ و٢١ ت ٢

كشفت امس مصادر رسمية اميركية في واشنطن ان لقاء قمة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيعقد في جنيف بين ١٩ و٢١ تشرين الثاني. وتوقعت صدور بيان رسمي في كل من واشنطن وموسكو في هذا الشأن في غضون يوم او يومين.

ورفض ناطق باسم البيت الابيض التعليق على النبأ فيما ذكرت اوساط مأذونة لها ان الزعيمين اتفقا من حيث المبدأ على القمة على ان يعلن موعدها لاحقا. الا ان مسؤولا اميركيا اوضح ان الاتفاق على الموعد النهائي للقمة ومكانها تم اول من امس.

ويشير تحديد موعد القمة في يوم شهد تغييرات اساسية في المناصب القيادية في الاتحاد السوفياتي بما في ذلك ابدال وزير الخارجية، الى ان التوجهات العامة للسياسة الخارجية السوفياتية ليست مسألة اشخاص.

ورأى مسؤول كبير في البيت الابيض ان لقاء القمة سيتيح لكل من الزعيمين "التعرف شخصيا الى الآخر"، اضافة الى "تحديد ما يمكن عمله في المستقبل وتوفير اساس لنتائج بناءة". وشدد على ان كون القمة ستعقد في جنيف ليس مرتبطا بالمفاوضات الاميركية - السوفياتية في شأن خفض الاسلحة والدائرة في هذه المدينة.

وكان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي استقبل اول من امس السفير السوفياتي في واشنطن السيد اناتولي دوبرينين. وافادت مصادر رسمية ان الاتفاق على موعد القمة ومكانها تم التوصل اليه في هذا الاجتماع.

وفي وقت لاحق قال مسؤولون اميركيون ان اول قمة اميركية - سوفياتية منذ ٦ سنوات (القمة الاخيرة كانت في حزيران ١٩٧٩ في فيينا) ستتناول مواضيع تراوح بين خفض الاسلحة النووية والتوتر في الشرق الاوسط واميركا اللاتينية.

● في موسكو رفض ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية تأكيد نبأ القمة او نفيه. (وصف، أب)

الاضراب العمالي شل اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجديدة للحكومة تعتبر الطريقة الوحيدة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي".

وشارك في اضراب امس نحو ١٥٥ ألف اسرائيلي واغلقت الاسواق والمصارف والمصانع والمحلات وخلت الطرق من السيارات الا وسائل النقل العام. وقلص عمال شركة الكهرباء الطاقة المنتجة، الامر الذي تسبب في انقطاع التيار الكهربائي على فترات. واقتصرت برامج الاذاعة على بث نشرات الاخبار.

ووضعت الشرطة في حال التأهب في الاحياء العمالية و"مدن التنمية" حيث يعيش كثير من ذوي الدخل المحدود بعدما القى متظاهرون الحجار مساء اول من امس وحطموا نوافذ سيارات واحرقوا اطارات.

وعلق شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي على الخطة الاقتصادية الجديدة بقوله في اجتماع لغرفة التجارة الاميركية - الاسرائيلية: "مررنا في الساعات الـ٤٤ الاخيرة بفترة صعبة".

واعلن مكتب رئيس الوزراء ان بيريز اقترح حسم نسبة خمسة في المئة من مرتبه الشهري البالغ نحو ١٨٠٠ دولار. (و ص ف، رويتر، أ ب)

يعرف "قصة غروميكو"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مع الحرب الباردة بدأ تمرسه الفعلي في الازمات الطويلة مع الغرب. وكمندوب دائم لبلاده في مجلس الامن استخدم حق النقض ٢٦ مرة في سنتين مسجلا رقما قياسيا.

براعته في شرح سياسة بلاده مكنته في ١٩٤٨ من احتلال منصب النائب الاول لوزير الخارجية. سافر الى لندن سفيرا مدة سنتين (١٩٥٢-١٩٥٣) وعاد ليكافأ في ١٩٥٧ بتعيينه وزيرا للخارجية بعد سنة واحدة من دخوله اللجنة المركزية للحزب. ومنذئذ اقام في مكتبه في الخارجية فاستحق لقب اقدم ديبلوماسي في العالم واقدم وزير للخارجية.

براعته في تبرير احلام بريجنيف مكنته عام ١٩٧٣ من دخول المكتب السياسي وذلك بعد وقت قصير من توقيع معاهدة "سالت - ١" الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية. وبعد عشر سنين اسند اليه اندروبوف منصب نائب رئيس الوزراء.

يعرف غروميكو قصة العالم. دائما كان هناك. في متاعب برلين وازمة الصواريخ وحرب فيتنام وحروب الشرق الاوسط وحرائق اميركا اللاتينية والاختراقات في افريقيا وغيرها. يعرف رقصة الانفراج ونيات الراقصين. يعرف الاميركيين. اسرار قوتهم واسباب ضعفهم. تفوقهم التكنولوجي وهواجسهم الانتخابية وبراعتهم في التورط. تعامل مع تسعة من اسياد البيت الابيض ابتداء من فرانكلين روزفلت واتعب ١٤ وزيرا اميركيا للخارجية. يعرف الاوروبيين. ذكريات القارة القديمة واحلامها وضمور شموسها. يعرف خوف زعمائها من "الجيش الاحمر" والثلج السوفياتي ويعرف حساسياتهم حيال جنرال الاطلسي ودولاره. استقبل وزراء خارجيتها وزارهم. ترغيب وترهيب واقتراحات سلام ترمي الى فك التحالف الغربي في اوروبا والعالم.

مفاوض محنك. صقلته التجارب. لا يضرب الطاولة بقبضته كبريجنيف. لا يرتكب مبالغات خروشوف. ابتساماته مدروسة. يعرف التفاصيل عن الملف والمفاوض ونقاط الضعف لمحدثه ومتاعب بلاده. يستحيل استدراجه. علمته الديبلوماسية توقيت الانفعالات. حذر كسياسة بلاده. وفي ساعة التصلب يقفل الباب ولا يتزحزح. لا يتردد في اظهار الغضب المدروس والاستياء. يعوزه الدفء ولا تعوزه النكتة. عملي ودقيق. لكن ذلك لا يمنعه من الوقوف على منبر الجمعية العمومية والتحدث عن السلام كانه الحبر الاعظم.

قال كيسينجر عنه انه لا يرحم من لا يعرف التواريخ والتفاصيل. اما رئيس الوزراء البريطاني السابق اللورد دوغلاس هيوم فوصفه بانه "السياسي الذي لا يرحم الضعفاء فلديه استعداد غير محدود لاستغلال نقاط الضعف البشرية عند الخصم".

انتخابه رئيسا قد يعطي شيئا من الهالة لمنصب تنقصه الصلاحيات. ولم يكن ثمة خيار آخر لتتويج الرحلة الطويلة. فخلال اقل من اربعة اشهر قاد غورباتشيوف انقلابا على موازين القوى التي ورثها. لا يمكن ان يبدأ غورباتشيوف مشروع زعامته من دون الامساك الكامل بالسياستين الداخلية والخارجية. اما الوزير الجديد الذي سيدخل مكتب غروميكو استنادا الى نجاحاته غير الديبلوماسية في جيورجيا، فسيظل يدعى خليفة غروميكو حتى اشعار آخر.

يعرف غروميكو القصة. قصة الكرملين وقصة العالم وقصة غروميكو.

غسان شربل

٣٠٠ من عتليت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معتقل آخرين في عتليت سيفرج عنهم ايضا "وفقا لتطورات الاوضاع في جنوب لبنان" الا انه لم يحدد موعدا لذلك.

واضاف "ان اسرائيل كانت تنوي الافراج عن ٣٠٠ معتقل شيعي في الخامس من الشهر الماضي وقد ابلغت ذلك الى الصليب الاحمر الدولي، لكن عملية الافراج عنهم تأجلت بسبب الحادث بين افراد الكتيبة الفنلندية في جنوب لبنان وافراد جيش لبنان الجنوبي. وبعد خطف الطائرة الاميركية الى بيروت لم يخطر على بال احد الافراج عن هؤلاء المعتقلين ما دامت الرهائن في بيروت. اما بعد اطلاقها فان اسرائيل مستمرة في اتباع سياستها المعلنة".

ورأى "ان سوريا لعبت دورا رئيسيا في اطلاق الرهائن الاميركية بسبب علاقاتها الوطيدة مع المنظمات الارهابية التخريبية في لبنان".

الكسم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبنانية". واضافت في مقال افتتاحي عنوانه "لبنان وسقوط المؤامرة الكبرى": "اذا كانت التناقضات الثانوية بين بعض القوى والاحزاب والتنظيمات اللبنانية شكلت في الماضي مناخا ملائما لعمل هذه القوى وتنفيذ خططها الاجرامية على الساحة اللبنانية، فان هذه التناقضات على ما يبدو استهلكت في معظمها وصار على القوى المعادية ان تفتعل تناقضا جديدا داخل الصف الوطني الواحد وذلك عن طريق بعض الزمر المدسوسة على الصف الوطني (...) ان تجربة اشتباكات الضاحية الجنوبية من بيروت والمخيمات الفلسطينية تحديدا تصلح لتكون درسا لهذه القوى بعدما بذلت كل ما تستطيع من اجل استمرار القتال واستنزاف رفاق السلاح من المناضلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" وحق التلاحم الفلسطيني اللبناني الذي تدعمه دمشق وتسهر على صونه". وانتهت الى القول: "ان سوريا ترى في كل انجرار الى مثل هذه الخلافات انجرارا معاديا للبنان المستقل الواحد ومستقبله ودوره القومي. وسوريا التي لم تسمح لكل القوى الخارجية التي جربت حظها في ضرب لبنان ان تنفذ مؤامراتها الكبرى لن تسمح لاي قوة اخرى ايا كان موقعها ان تقف في وجه المستقبل المنشود الذي يتجه اليه اللبنانيون بعدما دفعوا ثمنه باهظا عبر اكثر من عشر سنين من المعاناة والعذاب".

القمة العربية في ٢٧ تموز؟
طارق عزيز في المغرب

وصل امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى الرباط في زيارة قصيرة للمغرب حاملا رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين الى الملك الحسن الثاني. وصرح طارق عزيز ان الرسالة التي يحملها تتناول تطورات الاوضاع في المنطقة العربية ودعوة العاهل المغربي لعقد قمة عربية طارئة.

وقابل وزير الخارجية العراقي الحسن مساء ونقل اليه الرسالة وسط انباء عن وساطة مغربية - سعودية بين العراق وليبيا لتسهيل انعقاد القمة العربية.

ويذكر ان زيارة الوزير العراقي للمغرب تأتي بعيد مغادرة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الرباط وعودته الى بلاده اثر زيارة قصيرة التقى خلالها الحسن وبحث معه في احتمالات عقد القمة.

ونشرت صحيفة "رسالة الامة" التي تصدر في الدار البيضاء والتي تعتبر قريبة من الحكم ان القمة الطارئة ستنعقد في الدار البيضاء في ٢٧ تموز الجاري. وتوقعت ان يصل قريبا الى المغرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وذلك لتهيئة الاجواء للقمة.

● في تونس صرح ناطق باسم منظمة التحرير ان عرفات ناقش خطط عقد القمة في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة استغرقت يومين. كذلك اجتمع بالامين العام للجامعة للغاية نفسها.

(و ص ف. رويتر، ا ش ا)

العراق اطلق ٣٠ اسيرا ايرانيا
طوكيو: رفسنجاني أكد رفضه مناقشة الحرب في مجلس الامن

الامبراطور هيروهيتو وحجة الاسلام رفسنجاني.
(ا ف ب تيليفوتو)

اطلق العراق امس بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٣٠ اسيرا ايرانيا. واكد مسؤولون في وزارة الخارجية التركية ان الاسرى الايرانيين وصلوا الى انقرة وانهم سينقلون لاحقا الى بلادهم.

وصرح ناطق عراقي ان اطلاق الاسرى الايرانيين يدخل في اطار المواقف العراقية التي اعلنها وزير الخارجية السيد طارق عزيز الذي دعا الى تبادل كل اسرى الحرب بين البلدين.

وافاد مسؤولون في السفارة الايرانية في انقرة ان ايران ستطلق "في غضون ايام" مجموعة من الاسرى العراقيين.

في هذه الاثناء تحدث كل من ايران والعراق عن هجمات جديدة متبادلة على طول الجبهة الجنوبية لحرب الخليج.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن بيان للقيادة المشتركة لاركان الحرب ان القوات الايرانية شنت هجوما جديدا قبل الفجر على وحدات عراقية في احدى المدن الجنوبية فقتلت ٣٥ جنديا وجرحت اكثر من ٦٠ اخرين.

وقال بيان اصدرته القيادة العليا في بغداد ان وحدة عراقية اغارت على مواقع ايرانية في القطاع الجنوبي لحرب الخليج وقتلت ٣٢ جنديا ايرانيا، وان القوات العراقية خاضت معركة "سريعة وخاطفة" مع القوات الايرانية في قطاع شرق دجلة.

● في طوكيو نقلت وزارة الخارجية اليابانية عن حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني تأكيده ان ايران ترفض امكان اجراء مناقشة في مجلس الامن لانهاء حرب الخليج مع العراق.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان المسؤول الايراني رفض الفكرة في محادثات مع وزير الخارجية الياباني شينتارو آبي. ونسب الى رفسنجاني انه سيكون من الصعب على ايران ان تحضر اجتماعا لمجلس الامن في شأن الحرب لان القوى العظمى تؤيد العراق. وكرر ان سياسة ايران حيال الحرب لم تتغير. وقال الناطق ان الايرانيين طلبوا عدم كشف تفاصيل اخرى خاصة بالنقاش في شأن الحرب.

واقام رئيس الوزراء السيد ياسوهيرو ناكاسوني عشاء للمسؤول الايراني واعرب عن امله في ان تنتهي الحرب قريبا. ورأى انه لن يكون سلام عالمي وازدهار من دون السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وقابل المسؤول الايراني امس الامبراطور هيروهيتو وتناول الغداء الى مائدته.

● في بكين صرح رئيس وزراء تركيا السيد تورغوت اوزال في مؤتمر صحافي ردا على سؤال عما اذا كان رفسنجاني جاء الى الصين سعيا وراء اسلحة لايران: "لقد ابلغوا الي انهم لا يعتزمون تقديم اسلحة".

وكان ديبلوماسيون غربيون في بكين قالوا ان محادثات المسؤول الايراني في العاصمة الصينية الاسبوع الماضي شملت على الارجح امدادات عسكرية.

● في جنيف قال الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار انه يشعر بالقنوط لقرار العراق معاودة مهاجمة الاهداف المدنية في ايران. وجاء في بيان له في اثناء زيارته للمقر الاوروبي للامم المتحدة: "هذه الهجمات والهجمات المضادة التي قد تسفر عنها ستأتي بالموت والمعاناة للمدنيين الابرياء الذين عانوا الكثير لفترة طويلة".

باريس: توجيه تهمة المشاركة في القتل الى شاب لبناني

اكد امس مصدر فرنسي مأذون له ان المسدس الذي عثر عليه في نيسان الماضي في شقة باريسية استأجرها الشاب اللبناني جورج ابرهيم عبدالله المعتقل في فرنسا والذي يعتقد انه احد المسؤولين في منظمة "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" هو السلاح الذي استخدم في عمليتي اغتيال في العاصمة الفرنسية.

والمسدس تشيكي الصنع من عيار ٧،٦٥ ميللم وقد استخدم لاغتيال مساعد الملحق العسكري الاميركي في باريس الكولونيل تشارلز راي في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٢ والديبلوماسي ياكوف بارسيمانتوف السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية المكلف الشؤون السياسية في ٣ نيسان ١٩٨٢.

واوضح المصدر انه وجهت الى الشاب اللبناني تهمة المشاركة في القتل وسيمثل قريبا امام المحقق.

وكان عبدالله معتقلا بتهمة حمل اوراق ثبوتية مزورة واقتناء اسلحة ومواد متفجرة. (و ص ف، ي ب)

بن جديد دعا اسبانيا للمساهمة في حل نزاعات شمال افريقيا



الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وزوجته - الى اليسار - يتبادلان الحديث مع الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا والاميرة ايلينا خلال العشاء الذي اقامه العاهل الاسباني تكريما لضيفه الجزائري.
(رويتر تيليفوتو)

مدريد - رويتر - دعا امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اسبانيا للانضمام الى بلاده في ايجاد حل سلمي للنزاعات القائمة في شمال القارة الافريقية.

وقال الرئيس الجزائري في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسباني: "لا تزال على اسبانيا مسؤولية خاصة عن الصحراء (...) ان في وسعها ان تضطلع بدور بناء في تحقيق الامن في المنطقة". واعلن انه يحبذ فكرة عقد مؤتمر قمة لدول المغرب العربي و"اننا نحبذ مصالحة يحتفظ كل شعب فيها بكرامته".

وجاءت تصريحات بن جديد في اليوم الاول من زيارته الرسمية لاسبانيا التي تستغرق ٣ ايام والتي تكرس تحسن العلاقات الثنائية بعد نزاع طويل في شأن عقد لبيع اسبانيا غازا جزائريا.

وفي عشاء اقامه تكريما للزعيم الجزائري ابدى ملك اسبانيا خوان كارلوس استعداد بلاده للانضمام الى المساعي الهادفة الى اقرار السلام في المنطقة.

واجتمع بن جديد في وقت سابق امس برئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس وعقدا جولة اولى من المحادثات المشتركة التي اوضح مسؤولون انها تركزت على التجارة الثنائية والعلاقات السياسية.

مدريد: مشبوهون ذوو "مظهر عربي" هاجموا مكاتب شركات الطيران

مدريد - رويتر - تبحث الشرطة الاسبانية عن مشبوهين وصفوا بانهم ذوو "مظهر عربي" بعد هجومين على مكاتب شركات طيران في مدريد قتل فيهما شخص وجرح ٢٨ اخرون.

فقد وقع انفجار اول من امس في مكتب شركة الخطوط الجوية البريطانية وشوهد رجل عربي الملامح وهو يترك لفافة بينما كان ينتظره اخر خارجا. وقتلت امرأة وجرح ٢٦ شخصا في الانفجار الذي احدث دمارا في المبنى وحطم مكاتب شركة الخطوط الجوية عبر العالم الاميركية في الطبقة العلوية.

وبعد دقائق اطلق رجلان وامرأة نيران مدافع رشاشة والقوا متفجرات على مكاتب الخطوط الجوية الملكية الاردنية "عالية" الذي يبعد ٤٠٠ متر عن موقع الهجوم الاول فجرحوا شخصين.

كان احد المشبوهين ينزف بشدة وساعدته امرأة مجهولة على ركوب سيارة اجرة. وتفتش الشرطة الفنادق والمطارات بحثا عن الرجل الذي روى شهود عيان انه ذو ملامح عربية وكذلك عن سائق السيارة.

القاهرة: وفد سوفياتي لاعادة جدولة الديون

القاهرة - رويتر - وصل امس الى القاهرة وفد سوفياتي لاجراء محادثات تتناول اعادة جدولة ديون مصر العسكرية لموسكو.

واوضح مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان الوفد المكون من ثلاثة اعضاء والذي يرئسه رئيس مصرف الدولة السيد س. الهينوف سيجري محادثات مع وزير الاقتصاد السيد سلطان ابو علي ومحافظ المصرف المركزي السيد علي نجم ومسؤولين اخرين في شأن "سبل اعادة جدولة الديون".

وتقدر مصادر غربية ان مصر مدينة لموسكو بما لا يقل عن اربعة مليارات دولار معونات عسكرية واقتصادية من اصل ٣٠ مليار دولار هي ديون مصر الخارجية.

وكان الاتحاد السوفياتي المصدر الرئيسي للسلاح الى مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لكن خلفه الراحل انور السادات اتجه الى الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لطلب المعونة العسكرية في السبعينات. واوقف السادات دفع اقساط ديون بلاده الى موسكو بعد طرده نحو ١٧ الف مستشار سوفياتي من مصر في ١٩٧٢ وطرد السادات ايضا سفير موسكو في القاهرة في ١٩٨١ بتهمة اثارة الفتنة الطائفية.

وعاود الاتحاد السوفياتي ومصر العلاقات الديبلوماسية الكاملة العام الماضي.

عبد المجيد في بودابست

بودابست - و ص ف - قالت امس وكالة الانباء المجرية الرسمية ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري وصل مساء اول من امس الى بودابست في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره المجري السيد بيتر فاركوني.

واشارت صحيفة "ماجيار هيرلاب" المجرية الرسمية الى ان "القاهرة غيرت توجهها المؤيد للغرب". واضافت ان البلدين ينويان تعزيز تضامنهما خصوصا على الصعيد الاقتصادي.

لندن: سوريا سحبت ديبلوماسيا

لندن - رويتر - صرح امس ناطق باسم السفارة السورية في لندن ان ديبلوماسيا سوريا تجاهل اوامر محكمة بريطانية بمغادرة شقة كان يستأجرها سيغادر بريطانيا في غضون ايام.

وكانت الحكومة البريطانية طلبت الاسبوع الماضي سحب السيد احمد وليد رجب المستشار في السفارة السورية الذي تذرع بالحصانة الديبلوماسية لمخالفة قرار محكمة والبقاء في شقة كان استأجرها لمدة ستة اشهر عام ١٩٨٢.

واوضح الناطق ان رجب استدعي الى دمشق مراعاة للعلاقات الطيبة بين بريطانيا وسوريا.

"الانقاذ": ليبيا وايران وسوريا تساعد في اعادة بناء المخيمات

"الجهاد الاسلامي" توجه انذارا الى اميركا

تلقت امس "النهار" بيانا من "منظمة الجهاد الاسلامي" تضمن تحذيرا للولايات المتحدة من اي رد على عملية خطف الطائرة الاميركية الى بيروت. وتضمن البيان الآتي:

"بسم الله نصير المستضعفين

انذار من "الجهاد الاسلامي"

اما وقد انتهت عملية اختطاف الطائرة الاميركية بنصر كبير للمستضعفين وخضوع واضح من اميركا واسرائيل لمطالب الخاطفين المجاهدين فمن المثير للسخرية ان تتصاعد لهجة التهديد على لسان ريغان وزبانيته وان يكابر هؤلاء الحمقى فيطلقون التحديات التي يعرفون بانفسهم انهم عاجزون عن تنفيذها.

ان منظمة الجهاد الاسلامي، بعدما اعلنت تأييدها للعملية الجريئة التي نفذها المجاهدون الخاطفون وبعدما تابعت النتائج التي آلت اليها العملية من اجبار اميركا واسرائيل على اطلاق المجاهدين من عتليت ورضوخ الشيطان الاكبر لسيف الحق الذي شهره المستضعفون في وجهه.

تعلن للادارة الاميركية انه لا داعي للاغترار بقدرة الآلة العسكرية والاساطيل ولا مبرر للعربدة بعد الهزيمة اذ عرفوا ان انساننا اقوى من الاساطيل ونبضات مجاهدينا اسرع من راجماتكم.

ولما كان المسلمون امة واحدة وهم يد واحدة على من سواهم، فاننا لا نستطيع الوقوف على الحياد ازاء التهديدات الاميركية لشعبنا المستضعف ولذلك فاننا نعلن ان مجاهدينا من عشاق الشهادة قد جهزوا انفسهم وهم حاضرون لتوقيع رسالة بليغة في الوقت المناسب.

كما اننا نحمل الادارة الاميركية المسؤولية عن اي اعتداء يحصل ضد المستضعفين كفعل انتقامي من قبلها او من قبل ربيبتها اسرائيل.

واخيرا على ريغان وزبانيته ان يكفوا عن التهريج والاستعراض المضحك وان يتوقفوا عن دعم اسرائيل والا سنكون الكابوس الذي يلاحقهم حيثما كانوا ويضرب مصالحهم في المنطقة والعالم.

ولقد اعذر من انذر

"منظمة الجهاد الاسلامي".

اعلن بيان وزعته في دمشق "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المعارضة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الجبهة تلقت ١٦ مليون ليرة لبنانية من ليبيا (نحو مليون دولار) هي الدفعة الاولى من المساعدات التي قررت الجماهيرية تقديمها لاعادة بناء المخيمات الفلسطينية في بيروت. واوضح ان الجبهة تبلغت ايضا رغبة ايران في المساهمة في اعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة التي تهدمت جزئيا في الاشتباكات بين الفلسطينيين وحركة "امل". اما سوريا فقررت تقديم مساعدة عينية ٥٠ الف طن من الاسمنت اضافة الى ورش تنفذ اعمال التنظيف والبناء.

واشادت "جبهة الانقاذ" بـ"المبادرة الانسانية" للبلدان الثلاثة ودعت "كل القوى الحليفة والصديقة الى المشاركة في تقديم المساعدة بغية التعجيل في عملية اعادة بناء المخيمات".

وفي بيان اخر ابدت الجبهة "ارتياحها الى تطبيق جزء مهم من بنود اتفاق دمشق" الذي وقع في ١٧ حزيران الماضي مع "امل" واوقف "حرب المخيمات". واشادت "بالدول الشقيقة والصديقة خصوصا سوريا وليبيا وايران على الدور الايجابي الذي لعبته لانهاء النزاع". ونددت ضمنا بالعراق لقطعه العلاقات مع ليبيا واكدت "دعمها المستمر للثورة الليبية".

موقف عرفات

● في بغداد وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التحالف الليبي - الايراني بانه "خروج على الاجماع العربي وعلى معاهدة الدفاع العربي المشترك".

وقال في حديث الى صحيفة "الثورة" العراقية ان هذا الموقف الليبي "يندرج ضمن الممارسات المعادية للعراق ولمنظمة التحرير الفلسطينية".

ودعا الى "موقف دولي مسؤول لوقف الحرب العراقية - الايرانية يتوازى مع خطورة هذه الحرب"، معتبرا ان "معالجة حركة عدم الانحياز ولجنة المساعي الاسلامية للنزاع العراقي - الايراني لم تكن على مستوى المسؤولية".

(و ص ف، ا ش ا)